

الصفحة شملت 181 لصالح الحكومة والتحالف... والتنفيذ بعد 3 أسابيع

اتفاق يماني في سويسرا على إطلاق 887 أسيراً ومحتجزاً برعاية أممية

عدن، ربيع الثاني
الرياض، عبد الهادي حيتور

ضمن صفقة جزئية في ملف الأسرى والمعتقلين، أنجز مفاوضو الحكومة اليمنية والمليشيات الحوثية في سويسرا (الآنين) اتفاقاً على تبادل 887 أسيراً ومحتجزاً من المدنيين والعسكريين وأقارب القيادات، بعد جولة من المفاوضات استمرت 10 أيام برعاية أممية وبمشاركة اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وفي حين رحبت الحكومة اليمنية بالاتفاق أفاد ممثلوها بأن تنفيذ عملية التبادل ستتم خلال ثلاثة أسابيع على أن يتبع ذلك جولات أخرى لاستكمال النقاشات لإطلاق بقية الأسرى والمحتجزين على قاعدة «الكل مقابل الكل» الصفقة اليمنية التي جاءت تويجاً لجولة سابعة من النقاشات في هذا الملف، شملت 181 شخصاً لصالح الحكومة والتحالف الداعم لها، و706 من عناصر الميليشيات الحوثية الذين أسر أغلبهم في جهات القتال.

وفي بيان رسمي رحبت الحكومة اليمنية بالاتفاق الذي شمل إطلاق اثنين من المشمولين بقرار مجلس الأمن 2216، وهما وزير الدفاع الأسبق محمود الصيحي، وناصر منصور هادي شقيق



جانب من اجتماعات المفاوضين اليمنيين بخصوص الأسرى في سويسرا برعاية أممية (تويتر)

وقالت الخارجية اليمنية إن فريق اللجنة الإشرافية وموجب توجيهات مجلس القيادة الرئاسي تعامل بجدية ومسؤولية كاملة مع هذا الملف الإنساني الهام لإطلاق أكبر عدد ممكن من الأسرى والمحتجزين بهدف لم شمل مئات الأسر بذويهم الذين طال انتظارهم. ودعا البيان اليمني إلى استمرار عمل اللجنة المشتركة

واستكمال الاتفاق على تفاصيل ما تبقى من الأسرى والمختطفين عملاً بمبدأ الكل مقابل الكل، مشدداً على ضرورة السماح بالزيارات المتبادلة للجميع دون استثناء وعلى رأسهم من تبقى من المشمولين بقرار مجلس الأمن رقم 2216، وضرورة الكشف عن مصير المخفيين قسراً. وتضمنت الخارجية اليمنية الدور الذي لعبه مكتب المبعوث

«تويتر» إن تنفيذ الصفقة سيتم بعد ثلاثة أسابيع، على أن يتم عقد جولة أخرى بعد شهر رمضان لاستكمال تنفيذ بقية الاتفاق. وقال غرونديبرغ: «أمل أن تكون الأطراف على استعداد للانخراط في مناقشات جديدة وصريحة للاتفاق على إطلاق قادمة من النقاشات وصولاً إلى الإفراج الكلي على أساس «الكل مقابل الكل».

ومن المرتقب أن يتولى مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غرونديبرغ واللجنة الدولية للصليب الأحمر عملية الترتيب لتنفيذ الاتفاق على غرار ما حدث في أضخم عملية تبادل تم إنجازها في أكتوبر (تشرين الأول) 2020؛ حيث أفرج عن أكثر من ألف محتجز. وكان المبعوث الأممي لدى اليمن هانس غرونديبرغ أوضح أن الاجتماع السابع للجنة الإشرافية لتنفيذ اتفاق تبادل

المحتجزين بدأ في سويسرا، حيث يترأس اللجنة مكتبته والمشاركة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر وعضوية أطراف النزاع في اليمن. وتشكلت اللجنة - وفق المبعوث الأممي - في 2018 لدعم أطراف النزاع في الوفاء بالتزاماتهم طبقاً لاتفاق ستوكهولم فيما يتعلق بـ«إطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين والمفقودين

المليشيات خطف 300 مهاجر واقتادتهم إلى مواقع احتجاز مجهولة

مطاردات في صنعاء و3 مناطق يمنية لتجديد اللاجئ الأفرقة

قبل فترة عن تعرض المهاجرين الأفارقة في مناطق سيطرة الانقلابيين لعمليات تصفية ممنهجة، خصوصاً الرافضين للانخراط في عمليات التجنيد أو مصابات التهريب التابعة للجماعة.

واتهم التقرير الجماعة بالوقوف خلف جريمة إحراق محلات وخيام مهاجرين أفارقة في منطقة الرقو الحدودية بمحافظة صعدة (معقل المليشيات)، ما أسفر عن مقتل 20 مهاجراً وإصابة العشرات.

ووصف التقرير الصادر عن الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، تلك الجريمة، بأنها تعد إضافة جديدة إلى سجل الجماعة الدامي، خصوصاً بعد قتل أكثر من 150 أفريقياً قرناً في سجن الجوازات بصنعاء، في عام 2020، لافتاً إلى أن الجرائم الحوثية مستمرة بحق المدنيين اليمنيين والمهاجرين العزل.



مهاجرون في اليمن يبحثون عن فرص لمساعدة عائلاتهم (الأمم المتحدة)

وزعمت المليشيات في تقاريرها أن تلك العمليات الاستهدافية المستمرة بحق اللاجئ تأتي في سياق ما تسميه اعتقالهم نظراً

لخطورتهم على المجتمع وتربطهم من معقلها الرئيسي صعدة، ومن مدن أخرى، وتجميعهم في مراكز تابعة لها في صنعاء.

صنعاء: «الشرق الأوسط»

كثفت المليشيات الحوثية في الأيام الأخيرة من حملات التتبع والمطاردة والاستدراج للمهاجرين الأفارقة من مختلف الأعمار، في العاصمة اليمنية صنعاء، و3 مناطق أخرى تحت سيطرتها، بغية تجنيدهم للقتال، بحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ«الشرق الأوسط».

واقادت المصادر بان حملات المطاردة التي شنها مسلحون تابعون لما يسمى «جهاز الأمن الوقائي الحوثي»، أسفرت، في غضون الأسابيع الأخيرة، عن خطف ما يربو على 300 لاجئ أفريقي. وذكرت أن المليشيات الحوثية 200 لاجئ تم خطفهم من صعدة (معقل الجماعة)، وجرى اعتقال وخطف 100 آخرين من أحياء ومناطق متفرقة في صنعاء وإب وذمار، جرى نقلهم إلى جهات وأماكن

مكتب مجلس الأمة عقد اجتماعاً برئاسة الغانم

انقسام نيابي في الكويت... ودعوات إلى مفوضية عليا للانتخابات

الانتخابي مع العنوان السنخي».

وقال إن الحكم يستوجب ممارسة النواب لكامل صلاحياتهم الدستورية والنهوض بواجباتهم نحو تحقيق المصلحة العامة للأمة، مؤكداً التأييد المطلق لأي قرار نحو العودة إلى الشعب لاختيار ممثليه، متى ما كان ذلك ضمن حدود الدستور، وتوافرت فيه الضمانات لشغافية العملية الانتخابية. وشدد الجمهور على أهمية الانتهاء من إصدار التشريعات اللازمة، وأخصها قانون المفوضية العليا للانتخابات للإشراف على العملية الانتخابية لضمان سلامتها وعدم العبث فيها. كما دعا نائب رئيس مجلس الوزراء والوزير السابق، أنس الصالح، أمس الاثنين، مجلس الأمة، إلى «استعجال إقرار مفوضية الانتخابات».

وكتب الصالح على صفحته في «تويتر» قائلاً: «الجدد الدعوة للمجلس الحالي، بعد عودته بحكم المحكمة الدستورية، وهي دعوة منذ المجلس المبطل، باستعجال إقرار مفوضية عليا، أو لجنة وطنية مستقلة للإشراف على الانتخابات، تضمن تطابق الموطن



صورة بثها مجلس الأمة خلال اجتماع للمكتب مساء الاثنين برئاسة رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم

مرفوض، وإن نسكت عنه»، مؤكداً أهمية الرجوع «للشارع الكويتي الذي أتى بنا كنواب للمجلس، ومن حق أن نرجع له، ونبين له كل الذي حصل وهو صاحب القرار». وأخصها وشدد الجمهور على أن «اختطاف قرار الشعب أمر

والحزب لم يكن. كما يفيد العودة رئيس وكامل أعضاء مجلس الأمة السابق برئاسة مرزوق الغانم، لاستكمال المدة القانونية المتبقية للمجلس، وهي 21 شهراً، قبل الدعوة لانتخابات تشريعية جديدة. وهناك 27 نائباً في المجلس سيتعين عليهم مغادرة قاعة البرلمان، وهم النواب الجدد (بينهم نائبان) الذين تم انتخابهم سبتمبر (أيلول) الماضي، في حين يستكمل 23 نائباً عضويتهم في مجلس الأمة، بوصفهم أعضاء في المجلس المنحل، الذي قضت المحكمة بعودته من جديد. وأعلن الحساب الرسمي لمجلس الأمة عن طلب تقديم به 28 نائباً تضمن التأكيد على الاحترام الكامل لأحكام المحكمة الدستورية والآثار المترتبة عليه.

وإصدار قانون المفوضية العليا لشؤون الانتخابات لتدارك الشبهات والشكوك، التي شابته العملية الانتخابية الماضية، والتأكيد على أي قرار بشأن العودة للشعب المجلس السابق المنحل، فوراً كافة صلاحياته الدستورية، ويستكمل مدته المتبقية كان

الكويت، مبرزا الخويلدي

يترقب الكويتيون، انعقاد مجلس الأمة، الذي حكمت المحكمة الدستورية بعودته بكامل أعضائه ورئيسه مرزوق الغانم، وسط دعوات بالإسراع في تشكيل مفوضية عليا لشؤون الانتخابات، لتدارك الشبهات التي شابته العملية الانتخابية.

وعقد، يوم أمس، مكتب مجلس الأمة اجتماعاً برئاسة رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم. وحضر الاجتماع نائب رئيس مجلس الأمة أحمد الشحومي، وأمين سر المجلس النائب فوزي الديجاني، ورئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية النائب الدكتور عبد الواسع، ورئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية النائب أحمد الحمد، بالإضافة إلى أمين عام مجلس الأمة خالد بو صليب.

وأصدرت المحكمة الدستورية الكويتية، أول من أمس، حكماً بطلان انتخابات مجلس الأمة الكويتي 2022، ونتيجة لهذا الحكم يستعيد المجلس السابق المنحل، فوراً كافة صلاحياته الدستورية، ويستكمل مدته المتبقية كان

خرارزي من دمشق: السعودية بلد كبير في المنطقة ومؤثر في العالم الإسلامي

السفراء والشخصيات السياسية والثقافية والدينية.

ويرافق خرارزي، أمين عام اللجنة الاستراتيجية، عباس عراقجي، وهو نائب وزير الخارجية السابق وكبير المفوضين النوويين الإيرانيين في الحكومة السابقة.

ونكرت السفارة الإيرانية في دمشق على «تويتر» أن خرارزي التقى وزير الخارجية السوري فيصل مقعد، مشيرة إلى أن الهدفة من الزيارة «متابعة الزيارات السابقة للوصول إلى استنتاجات استراتيجية بشأن العلاقات بين البلدين والتطورات الإقليمية في إطار مسؤوليات اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية». ويأتي كلام خرارزي في سياق ردود المسؤولين الإيرانيين على الاتفاق السعودي وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في مؤتمر صحفي، الأحد، إنه سيعقد لقاء مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في «المستقبل القريب».

وتابع: «اقترحنا 3 أماكن لعقد الاجتماع، وإن إيران أعلنت أيضاً استعدادها لإعادة فتح السفارتين، وتم الاتفاق على زيارة وفود فنية للسفارتين تحضيراً لفتحهما». لافتاً إلى أن «العلاقة مع الرياض عادت إلى الوضع الطبيعي بعد 5 جولات من محادثات بغداد».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، قد كتب في مقال رأي نشرته وكالة «إرنا» الرسمية الإيرانية، أن اتفاق طهران مع الرياض على استئناف العلاقات الدبلوماسية، قد يشكل القوة الدافعة وراء تحقيق الاستقرار لصالح المنطقة بأسرها.

دمشق، «الشرق الأوسط»

قال رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية الإيرانية، كمال خرارزي، إن إيران تعتبر المملكة العربية السعودية «بلداً كبيراً في المنطقة ومؤثراً في العالم الإسلامي».

وقال خرارزي: «إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تعتبر المملكة العربية السعودية بلداً كبيراً في المنطقة ومؤثراً في العالم الإسلامي، ولا يمكن إيران أو السعودية أن تحذف أي منهما الأخرى»، حسبما أوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا».

وتخضع اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية الإيرانية لمكتب المرشد الإيراني، الذي يعتبر خرارزي أحد أبرز مستشاريه في الشؤون الدبلوماسية والدولية.

وعبر خرارزي -وهو وزير سابق للخارجية الإيرانية في حكومة الرئيس الإسلامي الأسبق محمد خامنئي- عن تفائله بالاجتماع الرباعي (روسيا- إيران- تركيا- سوريا، وقال: «نحن متفائلون جداً بأن يكون هناك انفتاح في العلاقات الاجتماعية، وبطبيعة الحال نحن سنأخذ المصالح السورية بعين الاعتبار بكل شفافية».

وحضر الندوة التي انعقدت في مكتبة الأسد الوطنية في ساحة الأمويين بدمشق، عدد من مسؤولي اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية الإيرانية لمكتب المرشد الإيراني، الذي يعتبر خرارزي أحد أبرز مستشاريه في الشؤون الدبلوماسية والدولية.

مشكلات لسفن تنقل تلك السلع».

وبحسب فرزين، ناقش الطرفان الإسراع في الدفعات ومتابعتها. وقال: «تقرر أن نعد اجتماعات مستمرة لمتابعة الأعمال بشكل يومي لرفع مشكلات التجار والمستوردين للسلع الأساسية»، وفق ما نقلت وكالة «مهر» الحكومية.

وقبل ساعات من عيد النوروز، بلغ سعر الدولار الواحد في سوق الحرة الإيرانية 494 ألف ريال، بحسب موقع «يوناست دوت كوم» وموقع «بازار 360 دوت كوم»، وذلك بعدما غوص الريال الإيراني بعضاً من عضلات التي تكديها على مدى شهر ونصف شهر، بعد إعلان التوصل لاتفاق بين إيران والسعودية، وكذلك تراجع التوتر بشأن البرنامج النووي بعد إعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية وطهران عن اتفاق جديد لحل القضايا العالقة.

وكان الريال قد ارتفع إلى 447 ألفاً مقابل الدولار في 11 مارس. عند 601500 للدولار في أواخر فبراير (شباط)، لكنه عاد لارتفاع في مارس. ومع ارتفاع معدل التضخم السنوي إلى أكثر من 50 في المائة، تحاول الإيرانيون حماية قيمة مدخراتهم عن طريق شراء العملات الأجنبية أو الذهب.

وحسب «رويترز»، فقد الريال ما يقرب من 30 في المائة من قيمته منذ بدء الاحتجاجات على مستوى البلاد في سبتمبر (أيلول) بعد وفاة شابة إيرانية كريمة أثناء احتجاز الشرطة لها.

ويقول تجار العملات الأجنبية إن انخفاض الريال نابع جزئياً من الاضطرابات، فضلاً عن عزلة إيران المتزايدة في مواجهة العقوبات الغربية بسبب سجلها في مجال حقوق الإنسان واستخدام روسيا طائرات مسيرة إيرانية الصنع في أوكرانيا.



إيرانيون يتسوقون قبيل رأس السنة الفارسية في بازار طهران، الأسبوع الماضي (أ.غ.ب)

البلدين، باستخدام عملة الدرهم، والانفراجة في العراق، من المؤكد أن سوق العملة وسوق التبادل ستشهدان تحسناً العام الجديد، الذي يبدأ اليوم».

وقال فرزين للصحافيين: «كان لدينا لقاء جيد ومؤثر مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني»، مشيراً إلى أن السوداني وجه «بتعليمات إلى محافظ البنك المركزي العراقي» من دون أن يتطرق إلى التفاصيل. وإذ أشار فرزين إلى أنه عقد اجتماعاً استمر 3 ساعات مع محافظ البنك المركزي العراقي ورئيس التنفيذ لبك التجارة العراقي، قال: «لدينا احتياجات هائلة من بيع النفط والغاز في العراق، التي هي مخصصة للسلع الأساسية في بلدنا، لكن بعض

منذ 4 أشهر، ويغلب عليها الطابع الأمني، وإنها «جاءت هذه الأيام وفق الصدف»، متهماً بعض الأطراف الداخلية بالسعي وراء إثارة ازدواجية في السياسة الخارجية.

والت عبد اللهيان إلى أن «ما يحدث كامل مع كبار المسؤولين في النظام، وشخص رئيس الجمهورية، ووزارة الخارجية، والأمين العام لمجلس الأمن القومي والأجهزة الأخرى التي لديها واجبات ذاتية نوعاً ما في السياسة الخارجية».

وفي سياق مواز مع تصريحات شمخاني، نقلت وسائل إعلام إيرانية عن محافظ البنك المركزي محمد رضا فرزين، أنه «مع الانفراجة التي تحققت خلال زيارة الإمارات لتسهيل التجارة بين

بأنه «حدث مهم للغاية». وقال: «بتوقيع هذه الاتفاقيات ذات الأبعاد المختلفة، سيحاول البلدان، بخطوة محددة، القضاء على شر الجماعات المناهضة للثورة، التي تتخذ إجراءات معادية للامن ضد إيران من إقليم كردستان».

ونقل الموقع الإعلامي، الناطق باسم الحكومة الإيرانية، عن شمخاني قوله: «أسفرت الزيارات إلى الصين والإمارات، بأمر من الرئيس، وبأهداف سياسية واقتصادية وأمنية، عن إنجازات كبيرة. بناء على ذلك، تقرر مواصلة هذا المسار بزيارة العراق».

وكان وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قد قال في مؤتمر صحفي إن رحلة شمخاني إلى العراق والإمارات كانت مقرة

حيث اتفق الطرفان على آلية جديدة لإنفاق الأموال الإيرانية المجمدة في العراق بموجب العقوبات الأميركية. وبحسب المسؤول الإيراني، تقرر أن تستخدم هذه الأموال لشراء السلع الأساسية.

ورافق شمخاني في رحلته محافظ البنك المركزي الإيراني ومسؤولون عن القطاعات الاقتصادية والسياسية والأمنية. وقال المسؤول الإيراني إنه خلال محادثاته المكثفة مع المسؤولين الإيرانيين، تمكنا من الوصول إلى حلول مشتركة ومؤثرة فيما يخص إزالة بعض العقبات الموجودة في طريق التعاون الشامل».

وصف شمخاني توقيع الاتفاق الأمني بين بغداد وطهران، لضبط الأمن في حدود البلدين،

تلندن - طهران، «الشرق الأوسط»

تتوقع طهران تحسن قيمة الريال الإيراني، بعدما توصلت إلى تفاهات نتيج استخدام الدرهم في تبادلها التجارية مع الإمارات، فضلاً عن إلى استعادة مستحقات إيران لدى العراق من تصدير الكهرباء والغاز، حسبما أفاد الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني علي شمخاني.

وقال أعلى مسؤول أمني إيراني، فور عودته من العاصمة العراقية، إن «الإنجازات الملحوظة» التي أحرزتها زيارته إلى الصين والإمارات كانت وراء القرار باستمرار هذا المسار، عبر زيارته إلى العراق، متحدثاً عن التوصل إلى آلية جديدة لتسديد ديون بغداد إلى طهران.

وشرح شمخاني أمس نتائج زيارته الأخيرة إلى بغداد وكل من أبوظبي ودبي، في أعقاب عودته من بكين باتفاق مع السعودية لاستئناف العلاقات الدبلوماسية. وكانت إيران والسعودية أعلنتا في 10 مارس (آذار) استئناف علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ 2016 خلال شهرين، إثر مفاوضات غير معلنة استضافتها الصين على مدى 4 أيام.

وأفاد شمخاني إنه أبرم اتفاقات مع المسؤولين الإماراتيين لتسهيل التجارة بين البلدين، عبر استخدام الدرهم، متشدداً على أنه اتفق مع الجانب الإماراتي لتحسين أوضاع سوق العملة الإيرانية.

وأوضح أن «الرفع لمشكلات التجار الإيرانيين المتعلقة بالعملات الأجنبية، كان خطوة أخرى إلى جانب اتفاقيات توصلنا إليها مع المسؤولين الإماراتيين لتحسين أوضاع سوق العملة في البلاد».

وقدما يتعلق بالعراق، قال شمخاني إن إحدى الخطوات على الصعيد الاقتصادي كانت في بغداد،

جاويد رحمان أكد أن التجاوزات الحالية هي «الأسوأ» منذ 4 عقود... وعقوبات غربية تستهدف مسؤولين في «الحرس الثوري» مقرر الأمم المتحدة: انتهاكات إيران قد تصل إلى مستوى «جرائم ضد الإنسانية»

وشملت العقوبات الأوروبية، وإمام جمعة مشهد أحمد علم الهدى وثلاثة قضاة في إيران، بالإضافة إلى «المجلس الأعلى للثورة الثقافية»، الخاضع لمكتب المرشد الإيراني.

وقالت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك للصحافيين في بروكسل «نريد أن نوضح أنه ما من أحد فوق القانون ولهذا سنفرض حزمة سادسة من العقوبات هنا في بروكسل».

قالت برطانيا، أنها فرضت عقوبات على مسؤولين كبار في «الحرس الثوري»، بمن فيهم أشخاص قاتل إتهم مسؤولون عن إدارة الاستقطارات المالية لهذه القوات.

وهذا أول تقرير يصدره المقرر الأممي بناء على شهادات ضحايا ومحامين وناشطين في مجال حقوق الإنسان، منذ اندلاع الاحتجاجات.

فرض الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وأستراليا عقوبات ضد عدد إضافي من مسؤولي القضاء الإيراني و«الحرس الثوري»، في أحدث سلسلة من إجراءات تجعيد الأصول وحظر التاشيرات.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان «بوجه خاص، يفرض المجلس الأوروبي عقوبات على أعضاء في السلطة القضائية أصدرت أحكاماً بالإعدام في محاكمات جائرة ولدورهم في تعذيب مدانين».

تحدثوا عن اعتداءات جنسية، وتهديدات بالاعتصاب، والجلد، والصعق بالكهرباء، وقال السفير الإيراني علي بحريني للمجلس إن «المزاعم خيالية، وإن المجلس يستهدف بلاده». وتابع قائلاً: «يحاولون تصوير تخيلاتهم على أنها حقيقة الوضع في إيران».

وذكر رحمان أن نحو 527 شخصاً قتلوا في الاحتجاجات، بينهم 71 طفلاً، وأن من بين القتلى من تعرضوا للضرب حتى الموت على أيدي قوات الأمن. ونقل عن أطباء إيرانيين قولهم إن طلقات الرصاص استهدفت وجوه النساء والفتيات وصدرن وأعضاهن في عملية قتل جماعي.

بينما يواجه أكثر من 100 شخص تهمة قد تصل عقوبتها إلى الإعدام، وتطرق أيضاً إلى أعمال تعذيب بحق أطفال كانوا مُحتجزين، واعتقال عشرات المدافعين عن حقوق الإنسان، بينهم ما لا يقل عن 600 طالب و45 محامياً و576 ناشطاً من المجتمع المدني. وتقدر منظمات حقوقية عدد المعتقلين بـ20 ألفاً.

وصوت المجلس، المؤلف من 47 عضواً، وهو الجهة الوحيدة المكونة من حكومات لحماية حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، في نوفمبر (تشرين الثاني)، على إجراء تحقيق مستقل في قمع إيران للاحتجاجات، وهو ما يجري العمل عليه حالياً.

وليس نتيجة تعرضها للضرب على الراس والأطراف. في المقابل، قال السفير الإيراني علي بحريني للمجلس إن «المزاعم خيالية، وإن المجلس يستهدف بلاده». وتابع قائلاً: «يحاولون تصوير تخيلاتهم على أنها حقيقة الوضع في إيران».

وذكر رحمان أن نحو 527 شخصاً قتلوا في الاحتجاجات، بينهم 71 طفلاً، وأن من بين القتلى من تعرضوا للضرب حتى الموت على أيدي قوات الأمن. ونقل عن أطباء إيرانيين قولهم إن طلقات الرصاص استهدفت وجوه النساء والفتيات وصدرن وأعضاهن في عملية قتل جماعي.

بينما يواجه أكثر من 100 شخص تهمة قد تصل عقوبتها إلى الإعدام، وتطرق أيضاً إلى أعمال تعذيب بحق أطفال كانوا مُحتجزين، واعتقال عشرات المدافعين عن حقوق الإنسان، بينهم ما لا يقل عن 600 طالب و45 محامياً و576 ناشطاً من المجتمع المدني. وتقدر منظمات حقوقية عدد المعتقلين بـ20 ألفاً.

وتشهدت إيران احتجاجات واسعة بعد وفاة أميني، تشير الإيرانية مهسا أميني، بعد احتجاجها لدى شرطة الأخلاق في سبتمبر الماضي.

وقال جاويد رحمن، للمجلس التابع للأمم المتحدة، الذي يتخذ من جنيف مقراً له، إن لديه أدلة على أن مهسا أميني توفيت «نتيجة ضرب شرطة الأخلاق لها». متشدداً على أن وفاة أميني «البيست حدثاً من جنيف مقراً له، إنما الأحدث في سلسلة طويلة من أعمال العنف الشديد التي ارتكبتها السلطات الإيرانية بحق النساء والفتيات».

وقال طبيب شرعي إيراني إن مهسا توفيت بسبب ظروف صحية لديها قبل احتجاجها،

التي ارتكبتها السلطات الإيرانية، خصوصاً منذ وفاة أميني، تشير إلى احتمال ارتكاب جرائم دولية، بما فيها جرائم ضد الإنسانية، هي جرائم قتل وسجن وإخفاء قسري وتعذيب واعتصاب وعنف جنسي واضطهاد»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف رحمن أن نطاق و«فحاحة الجرائم التي ارتكبتها السلطات في إطار حملة قمع أوسع ضد الاحتجاجات بعد وفاتها «يشيران إلى احتمال ارتكاب جرائم دولية، ولا سيما الجرائم ضد الإنسانية»، وفق ما نقلت «رويترز».

وأضاف، أمام مجلس حقوق الإنسان: «لا يمكن إذاً تجاهل مسؤولية كبار المسؤولين،

تلندن - جنيف، «الشرق الأوسط»

نذد المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان في إيران، الائتني، باحتمال ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» في هذا البلد، خصوصاً بعد وفاة الشابة مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) بعدما أوقفتها شرطة الأخلاق بدعوى سوء الحجاب. وقال جاويد رحمن،

المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في إيران والخبير المستقل، أمام مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، في جنيف، إن الانتهاكات الحقوقية التي تشهدها إيران حالياً هي «الأسوأ» منذ 4 عقود في البلاد. وأضاف: «إن حجم وخطورة الانتهاكات

ووهذا أول تقرير يصدره المقرر الأممي بناء على شهادات ضحايا ومحامين وناشطين في مجال حقوق الإنسان، منذ اندلاع الاحتجاجات.

فرض الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وأستراليا عقوبات ضد عدد إضافي من مسؤولي القضاء الإيراني و«الحرس الثوري»، في أحدث سلسلة من إجراءات تجعيد الأصول وحظر التاشيرات.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان «بوجه خاص، يفرض المجلس الأوروبي عقوبات على أعضاء في السلطة القضائية أصدرت أحكاماً بالإعدام في محاكمات جائرة ولدورهم في تعذيب مدانين».

وتشهدت إيران احتجاجات واسعة بعد وفاة أميني، تشير الإيرانية مهسا أميني، بعد احتجاجها لدى شرطة الأخلاق في سبتمبر الماضي.

وقال جاويد رحمن، للمجلس التابع للأمم المتحدة، الذي يتخذ من جنيف مقراً له، إن لديه أدلة على أن مهسا أميني توفيت «نتيجة ضرب شرطة الأخلاق لها». متشدداً على أن وفاة أميني «البيست حدثاً من جنيف مقراً له، إنما الأحدث في سلسلة طويلة من أعمال العنف الشديد التي ارتكبتها السلطات الإيرانية بحق النساء والفتيات».

وقال طبيب شرعي إيراني إن مهسا توفيت بسبب ظروف صحية لديها قبل احتجاجها،

التي ارتكبتها السلطات الإيرانية، خصوصاً منذ وفاة أميني، تشير إلى احتمال ارتكاب جرائم دولية، بما فيها جرائم قتل وسجن وإخفاء قسري وتعذيب واعتصاب وعنف جنسي واضطهاد»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف رحمن أن نطاق و«فحاحة الجرائم التي ارتكبتها السلطات في إطار حملة قمع أوسع ضد الاحتجاجات بعد وفاتها «يشيران إلى احتمال ارتكاب جرائم دولية، ولا سيما الجرائم ضد الإنسانية»، وفق ما نقلت «رويترز».

وأضاف، أمام مجلس حقوق الإنسان: «لا يمكن إذاً تجاهل مسؤولية كبار المسؤولين،

تلندن - جنيف، «الشرق الأوسط»

نذد المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان في إيران، الائتني، باحتمال ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» في هذا البلد، خصوصاً بعد وفاة الشابة مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) بعدما أوقفتها شرطة الأخلاق بدعوى سوء الحجاب. وقال جاويد رحمن،

المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في إيران والخبير المستقل، أمام مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، في جنيف، إن الانتهاكات الحقوقية التي تشهدها إيران حالياً هي «الأسوأ» منذ 4 عقود في البلاد. وأضاف: «إن حجم وخطورة الانتهاكات

وتشهدت إيران احتجاجات واسعة بعد وفاة أميني، تشير الإيرانية مهسا أميني، بعد احتجاجها لدى شرطة الأخلاق في سبتمبر الماضي.

وقال جاويد رحمن، للمجلس التابع للأمم المتحدة، الذي يتخذ من جنيف مقراً له، إن لديه أدلة على أن مهسا أميني توفيت «نتيجة ضرب شرطة الأخلاق لها». متشدداً على أن وفاة أميني «البيست حدثاً من جنيف مقراً له، إنما الأحدث في سلسلة طويلة من أعمال العنف الشديد التي ارتكبتها السلطات الإيرانية بحق النساء والفتيات».

وقال طبيب شرعي إيراني إن مهسا توفيت بسبب ظروف صحية لديها قبل احتجاجها،

التي ارتكبتها السلطات الإيرانية، خصوصاً منذ وفاة أميني، تشير إلى احتمال ارتكاب جرائم دولية، بما فيها جرائم ضد الإنسانية، هي جرائم قتل وسجن وإخفاء قسري وتعذيب واعتصاب وعنف جنسي واضطهاد»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف رحمن أن نطاق و«فحاحة الجرائم التي ارتكبتها السلطات في إطار حملة قمع أوسع ضد الاحتجاجات بعد وفاتها «يشيران إلى احتمال ارتكاب جرائم دولية، ولا سيما الجرائم ضد الإنسانية»، وفق ما نقلت «رويترز».

وأضاف، أمام مجلس حقوق الإنسان: «لا يمكن إذاً تجاهل مسؤولية كبار المسؤولين،

تلندن - جنيف، «الشرق الأوسط»

نذد المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان في إيران، الائتني، باحتمال ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» في هذا البلد، خصوصاً بعد وفاة الشابة مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) بعدما أوقفتها شرطة الأخلاق بدعوى سوء الحجاب. وقال جاويد رحمن،

المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في إيران والخبير المستقل، أمام مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة، في جنيف، إن الانتهاكات الحقوقية التي تشهدها إيران حالياً هي «الأسوأ» منذ 4 عقود في البلاد. وأضاف: «إن حجم وخطورة الانتهاكات

في نفس محطة الاقتراع بعد إرسال النتائج إلى مركز تبويب النتائج، الوسيط الناقل، وإصدار تقرير النتائج الإلكترونية من جهاز تسريع النتائج، وتلغزّم الغوضية بإعان النتائج خلال 24 ساعة للتصويت العام والخاص.

وماهجت حركة «مقداد» البرلمانية المعارضة تعديل القانون، قائلة، في بيان، إن «إصرار الأحزاب الحاكمة على تمرير قانون انتخابات مجالس المحافظات بنظام «سانت ليجو» سببى الصوت بشكل ما ورد فيه من خروقات قانونية دستورية وهدد صارخ لإرادة الشعب والمرجعية الدينية الذين لطالما أكدوا أن يكون هناك قانون انتخابي عادل ومنصف»، وماهجت، أول من أمس، قوى التغيير والديمقراطية (طيف) واسع من القوى الناشئة والقديمة وغير المنحلة في البرلمان، من ضمنها الحزب الشيوعي

تعديل القانون، ورات أن تمريره بسرعة ودون الأخذ بملاحظات قوى المعارضة لمنظومة الحكم «يعدّ تجاوزاً لقيم الديمقراطية والتعددية السياسية

وتأكيداً منهج الإقصاء والتهيميش الذي طالما مارسته قوى السلطة في السنوات الماضية»، وأكدت قوى التغيير، في بيان، على «ضرورة عدم الدمع بين قانوني الانتخابات - مجلس النواب ومجلس المحافظات - لأنّ في ذلك مخالفة للدستور، إلى جانب عدم رفع سن الترشح من 28 إلى 30، لأن ذلك يعد تهيمشاً لدور الشباب، إنّما خفضه إلى 25، بما يتناسب وقانون الأحزاب».



جانب من الاحتجاجات في أواخر فبراير ضد تعديل قانون الانتخابات (إ.ب.أ)

المكون الإيزيدي مقعداً وأحد في محافظة نينوى، ويمتخ المكون الصائبي المنذاني مقعداً واحداً في محافظة بغداد، وكذلك منح مقعد واحد للمكون الشكي في محافظة نينوى، ومثل ذلك للمكون القليل في محافظة واسط.

وصوت المجلس على المادة 16 من القانون التي تنص على أن «تتمتع المفوضية أجهزة تسريع النتائج الإلكترونية وتجري عملية العد والفرز اليدوي لجميع الاقتراع ولجميع المحطات

المادة المتعلقة بأن يكون المرشح للبرلمان أو للمجلس المحلي غير محكوم عليه بجناية أو جناية مخلة بالشرف بما فيها قضايا الفساد الإداري والمالي، فضلاً عن أن يتخون مجلس النواب من 329 مقعداً موزعة بين مكونات الشعب العراقي تمنح لمقتضاه المكونات الصغيرة حصة من العدد الكلي للمقاعد العامة لمجلس النواب، حيث يمنح المكون المسيحي 5 مقاعد توزع على محافظات بغداد ونيوى وكركوك ودهوك وأربيل،

ويعتبر عن غضبه من إعدام 4 أشخاص على الأقل مرتبطين بمجموعة 143 شخصاً أعدموها في البلاد منذ يناير (كانون الثاني) بعد «حاكمات غير عادلة بشكل صارخ». وأعدمت السلطات الإيرانية، حتى الآن، 4 أشخاص على الأقل لارتباطهم بالمسيرات المناهضة للنظام، وحكمت على ما لا يقل عن 17 متظاهراً بالإعدام، بينما يواجه أكثر من 100 شخص تهمة قد تصل عقوبتها إلى الإعدام، وتطرق أيضاً إلى أعمال تعذيب بحق أطفال كانوا مُحتجزين، واعتقال عشرات المدافعين عن حقوق الإنسان، بينهم ما لا يقل عن 600 طالب و45 محامياً و576 ناشطاً من المجتمع المدني. وتقدر منظمات حقوقية عدد المعتقلين بـ20 ألفاً.

وصوت المجلس، المؤلف من 47 عضواً، وهو الجهة الوحيدة المكونة من حكومات لحماية حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، في نوفمبر (تشرين الثاني)، على إجراء تحقيق مستقل في قمع إيران للاحتجاجات، وهو ما يجري العمل عليه حالياً.

وتشهدت إيران احتجاجات واسعة بعد وفاة أميني، تشير الإيرانية مهسا أميني، بعد احتجاجها لدى شرطة الأخلاق في سبتمبر الماضي.

وقال جاويد رحمن، للمجلس التابع للأمم المتحدة، الذي يتخذ من جنيف مقراً له، إن لديه أدلة على أن مهسا أميني توفيت «نتيجة ضرب شرطة الأخلاق لها». متشدداً على أن وفاة أميني «البيست حدثاً من جنيف مقراً له، إنما الأحدث في سلسلة طويلة من أعمال العنف الشديد التي ارتكبتها السلطات الإيرانية بحق النساء والفتيات».

وقال طبيب شرعي إيراني إن مهسا توفيت بسبب ظروف صحية لديها قبل احتجاجها،

التي ارتكبتها السلطات الإيرانية، خصوصاً منذ وفاة أميني، تشير إلى احتمال ارتكاب جرائم دولية، بما فيها جرائم قتل وسجن وإخفاء قسري وتعذيب واعتصاب وعنف جنسي واضطهاد»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتشهدت إيران احتجاجات واسعة بعد وفاة أميني، تشير الإيرانية مهسا أميني، بعد احتجاجها لدى شرطة الأخلاق في سبتمبر الماضي.

وقال جاويد رحمن، للمجلس التابع للأمم المتحدة، الذي يتخذ من جنيف مقراً له، إن لديه أدلة على أن مهسا أميني توفيت «نتيجة ضرب شرطة الأخلاق لها». متشدداً على أن وفاة أميني «البيست حدثاً من جنيف مقراً له، إنما الأحدث في سلسلة طويلة من أعمال العنف الشديد التي ارتكبتها السلطات الإيرانية بحق النساء والفتيات».

وقال طبيب شرعي إيراني إن مهسا توفيت بسبب ظروف صحية لديها قبل احتجاجها،

التي ارتكبتها السلطات الإيرانية، خصوصاً منذ وفاة أميني، تشير إلى احتمال ارتكاب جرائم دولية، بما فيها جرائم قتل وسجن وإخفاء قسري وتعذيب واعتصاب وعنف جنسي واضطهاد»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف رحمن أن نطاق و«فحاحة الجرائم التي ارتكبتها السلطات في إطار حملة قمع أوسع ضد الاحتجاجات بعد وفاتها «يشيران إلى احتمال ارتكاب جرائم دولية، ولا سيما الجرائم ضد الإنسانية»، وفق ما نقلت «رويترز».

وأضاف، أمام مجلس حقوق الإنسان: «لا يمكن إذاً تجاهل مسؤولية كبار المسؤولين،

تلندن - جنيف، «الشرق الأوسط»

نذد المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان في إيران، الائتني، باحتمال ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» في هذا البلد، خصوصاً بعد وفاة الشابة مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) بعدما أوقفتها شرطة الأخلاق بدعوى سوء الحجاب. وقال جاويد رحمن،

وتشهدت إيران احتجاجات واسعة بعد وفاة أميني، تشير الإيرانية مهسا أميني، بعد احتجاجها لدى شرطة الأخلاق في سبتمبر الماضي.

وقال جاويد رحمن، للمجلس التابع للأمم المتحدة، الذي يتخذ من جنيف مقراً له، إن لديه أدلة على أن مهسا أميني توفيت «نتيجة ضرب شرطة الأخلاق لها». متشدداً على أن وفاة أميني «البيست حدثاً من جنيف مقراً له، إنما الأحدث في سلسلة طويلة من أعمال العنف الشديد التي ارتكبتها السلطات الإيرانية بحق النساء والفتيات».

وقال طبيب شرعي إيراني إن مهسا توفيت بسبب ظروف صحية لديها قبل احتجاجها،

التي ارتكبتها السلطات الإيرانية، خصوصاً منذ وفاة أميني، تشير إلى احتمال ارتكاب جرائم دولية، بما فيها جرائم قتل وسجن وإخفاء قسري وتعذيب واعتصاب وعنف جنسي واضطهاد»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف رحمن أن نطاق و«فحاحة الجرائم التي ارتكبتها السلطات في إطار حملة قمع أوسع ضد الاحتجاجات بعد وفاتها «يشيران إلى احتمال ارتكاب جرائم دولية، ولا سيما الجرائم ضد الإنسانية»، وفق ما نقلت «رويترز».

وأضاف، أمام مجلس حقوق الإنسان: «لا يمكن إذاً تجاهل مسؤولية كبار المسؤولين،

تلندن - جنيف، «الشرق الأوسط»

نذد المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان في إيران، الائتني، باحتمال ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» في هذا البلد، خصوصاً بعد وفاة الشابة مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) بعدما أوقفتها شرطة الأخلاق بدعوى سوء الحجاب. وقال جاويد رحمن،

وتشهدت إيران احتجاجات واسعة بعد وفاة أميني، تشير الإيرانية مهسا أميني، بعد احتجاجها لدى شرطة الأخلاق في سبتمبر الماضي.

وقال جاويد رحمن، للمجلس التابع للأمم المتحدة، الذي يتخذ من جنيف مقراً له، إن لديه أدلة على أن مهسا أميني توفيت «نتيجة ضرب شرطة الأخلاق لها». متشدداً على أن وفاة أميني «البيست حدثاً من جنيف مقراً له، إنما الأحدث في سلسلة طويلة من أعمال العنف الشديد التي ارتكبتها السلطات الإيرانية بحق النساء والفتيات».

وقال طبيب شرعي إيراني إن مهسا توفيت بسبب ظروف صحية لديها قبل احتجاجها،

التي ارتكبتها السلطات الإيرانية، خصوصاً منذ وفاة أميني، تشير إلى احتمال ارتكاب جرائم دولية، بما فيها جرائم قتل وسجن وإخفاء قسري وتعذيب واعتصاب وعنف جنسي واضطهاد»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف رحمن أن نطاق و«فحاحة الجرائم التي ارتكبتها السلطات في إطار حملة قمع أوسع ضد الاحتجاجات بعد وفاتها «يشيران إلى احتمال ارتكاب جرائم دولية، ولا سيما الجرائم ضد الإنسانية»، وفق ما نقلت «رويترز».

وأضاف، أمام مجلس حقوق الإنسان: «لا يمكن إذاً تجاهل مسؤولية كبار المسؤولين،

تلندن - جنيف، «الشرق الأوسط»

نذد المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان في إيران، الائتني، باحتمال ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» في هذا البلد، خصوصاً بعد وفاة الشابة مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) بعدما أوقفتها شرطة الأخلاق بدعوى سوء الحجاب. وقال جاويد رحمن،

وتشهدت إيران احتجاجات واسعة بعد وفاة أميني، تشير الإيرانية مهسا أميني، بعد احتجاجها لدى شرطة الأخلاق في سبتمبر الماضي.

وقال جاويد رحمن، للمجلس التابع للأمم المتحدة، الذي يتخذ من جنيف مقراً له، إن لديه أدلة على أن مهسا أميني توفيت «نتيجة ضرب شرطة الأخلاق لها». متشدداً على أن وفاة أميني «البيست حدثاً من جنيف مقراً له، إنما الأحدث في سلسلة طويلة من أعمال العنف الشديد التي ارتكبتها السلطات الإيرانية بحق النساء والفتيات».

وقال طبيب شرعي إيراني إن مهسا توفيت بسبب ظروف صحية لديها قبل احتجاجها،

التي ارتكبتها السلطات الإيرانية، خصوصاً منذ وفاة أميني، تشير إلى احتمال ارتكاب جرائم دولية، بما فيها جرائم قتل وسجن وإخفاء قسري وتعذيب واعتصاب وعنف جنسي واضطهاد»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف رحمن أن نطاق و«فحاحة الجرائم التي ارتكبتها السلطات في إطار حملة قمع أوسع ضد الاحتجاجات بعد وفاتها «يشيران إلى احتمال ارتكاب جرائم دولية، ولا سيما الجرائم ضد الإنسانية»، وفق ما نقلت «رويترز».

وأضاف، أمام مجلس حقوق الإنسان: «لا يمكن إذاً تجاهل مسؤولية كبار المسؤولين،

تلندن - جنيف، «الشرق الأوسط»

نذد المقرر الخاص المعني بحقوق الإنسان في إيران، الائتني، باحتمال ارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» في هذا البلد، خصوصاً بعد وفاة الشابة مهسا أميني في سبتمبر (أيلول) بعدما أوقفتها شرطة الأخلاق بدعوى سوء الحجاب. وقال جاويد رحمن،

مؤتمر «العدالة» السوداني يتمسك بتسليم المطلوبين لـ «الجنايات الدولية»

والوثائق والقبور والاعتراف بالجرائم والاعتذار عنها، والعفو وتنقية الحياة العامة وبناء عقد اجتماعي جديد. واشترطت التوصيات إصدار قانون خاص للعدالة الانتقالية، ويجزم الانتهاكات الجسمية، ويضمن تكامل عمليات العدالة الانتقالية والاستمرار لها إلى أن تكتمل محاكمات المجرمين كافة، والتعويض وإعادة الاعتبار للمضحايا، وهيكله المؤسسات العدالة، وإجراء إصلاح قانوني وأمني وعسكري. واهتم المؤتمر بـ«تخليد الذكرى من أجل حفظ الذاكرة الوطنية» بما يضمن الحيولة دون تكرار جرائم الماضي مرة أخرى، وعدم الإفلات من العقاب وفق مبادرات الملاحقات القضائية، وإضفاء مزيد من الشفافية في كل عمليات العدالة الانتقالية، ورفض وتجريم العنصرية وخطاب الكراهية.

واشترطت التوصيات اعتراف الدولة بانتهاكات الماضي الجسمية لحقوق الإنسان عبر الحقب التاريخية، والاعتذار الرسمي للمصالحة الوطنية، ومنع أي غلو يخالف مبادئ والقانون الدولي، عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية وانتهاكات حقوق الإنسان، ومنح الضحايا الحق في التعاضل للعدالة والمطوبين.

الضرر، بما يحول دون تكرار جرائم الماضي المستقبل. ودعا المؤتمر إلى تشكيل حكومة مدنية ديمقراطية تملك إرادة سياسية واستراتيجية واضحة تمكنها من تنفيذ العدالة الانتقالية، ورعاية أسر الشهداء وضحايا الانتهاكات وأسره وجبر الضرر وإصلاح مؤسسات الدولة والأجهزة العدلية والأجهزة الأمنية والعسكرية، مع الالتزام بمعايير العدالة الانتقالية المنطلقة من القانون الدولي لحقوق الإنسان والقوانين والاتفاقيات ذات الصلة، بما في ذلك عدم الاعتدال بالحصانات أو تنفيذ الأوامر، وتسليم المطلوبين للمحكمة الجنائية الدولية.

وأشترطت التوصيات اعتراف الدولة بانتهاكات الماضي الجسمية لحقوق الإنسان عبر الحقب التاريخية، والاعتذار الرسمي للمصالحة الوطنية، ومنع أي غلو يخالف مبادئ والقانون الدولي، عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية وانتهاكات حقوق الإنسان، ومنح الضحايا الحق في التعاضل للعدالة والمطوبين.

الخطوط، أحمد يونس أكد مؤتمر عقد في الخرطوم على أهمية إنهاء ثقافة الإفلات من العقاب وبسط سيادة حكم القانون ووقف انتهاكات حقوق الإنسان، وبناء الثقة بين المجتمعات والدولة، وإعادة الكرامة للمضحايا وأسره وجبر الضرر وإصلاح مؤسسات الدولة والأجهزة العدلية والأجهزة الأمنية والعسكرية، مع الالتزام بمعايير العدالة الانتقالية المنطلقة من القانون الدولي لحقوق الإنسان والقوانين والاتفاقيات ذات الصلة، بما في ذلك عدم الاعتدال بالحصانات أو تنفيذ الأوامر، وتسليم المطلوبين للمحكمة الجنائية الدولية.

وأشترطت التوصيات اعتراف الدولة بانتهاكات الماضي الجسمية لحقوق الإنسان عبر الحقب التاريخية، والاعتذار الرسمي للمصالحة الوطنية، ومنع أي غلو يخالف مبادئ والقانون الدولي، عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية وانتهاكات حقوق الإنسان، ومنح الضحايا الحق في التعاضل للعدالة والمطوبين.



ممثلو «الآلية الثلاثية» يرحبون بمؤتمر تقييم اتفاقية جوبا للسلام (سونا)

المجلس الأعلى للقوات المسلحة. وجددت الآلية الثلاثية البكوية من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التنمية «إيغاد» التزامها بتنفيذ كل الدعم الفني والسياسي الضروري، وتنسيق الجهود الإقليمية والدولية لدعم العملية السياسية التي يملكها السودانيون ويقودونها. وفي الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي وقع رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، ونائبه، علي اتفاق إطاري مع قوى الحرية والتغيير، ومجموعات أخرى داعمة للانتقال، يقضي بانسحاب الجيش من السلطة وعودته لثكناته، وتسليمها للقوى المدنية.

ومن جهة ثانية، التقى الحزب الشيوعي السوداني أمس، برئاسة بوعزة أحمد فولكر بيرتس، مؤكداً في اللقاء على موقفه بإسقاط «الانتقال العسكري» وانسحاب السلطة المدنية الكاملة. وذكر الشيوعي في بيان، أن البعثة الأممية فشلت في مهامها بإنجاز التحول الديمقراطي، وتسليم المطلوبين للمحكمة الدولية ووقف الانتهاكات الجسمية لحقوق الإنسان، وأنها اكتفت فقط بالإجراءات.

وأكد الحزب الشيوعي رفضه للاتفاق الإطاري والتسوية السياسية التي تهدف لتصفية الثورة والإفلات من العقاب، وتكريس سلطة الحكم العسكري تحت اسم

الغاية. وأملت بأن «تتواصل أطراف العملية السياسية في مطلع شهر رمضان المبارك إلى اتفاق نهائي حول حلول تمهيد الطريق لتأسيس حكومة بقيادة مدنية وإخراج السودان من أزمتة الحالية». ومن المقرر أن تسمى الأطراف الموقعة على الاتفاق الإطاري ممثلتها في اللجان للبدء في صياغة الاتفاق النهائي.

وكانت الآلية الثلاثية وجهت الدعوة إلى حركة العدل والمساواة، بقيادة جبريل إبراهيم، وحركة جيش تحرير السودان، بزعامة مني أركو مناوي، وبتار من الحزب الاتحادي الديمقراطي (الأصل)، المنضوية جميعها في «الكتلة الديمقراطية» للمشاركة في الاجتماع، إلا أنها

تعهدت «الآلية الثلاثية»، التي تيسر الحوار بين الأطراف السودانية، بمواصلة اتصالاتها بالقوى غير الموقعة على الاتفاق السياسي الإطاري، وللخراط في العملية السياسية الجارية حالياً، للوصول إلى اتفاق نهائي يقضي إلى تشكيل سلطة مدنية انتقالية في البلاد.

ورحبت الآلية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التنمية الحكومية (إيغاد) في بيان أمس (الاثنين)، باتفاق الأطراف الموقعة على «الإطاري» على خريطة طريق وجدول زمني للتوقيع على الاتفاق النهائي للدستور وتشكيل الحكومة المدنية في أبريل (نيسان) المقبل. وخرج اجتماع عقد أول من أمس بين القادة العسكريين وقوى الحرية والتغيير وأطراف أخرى، بتسيير من الآلية الثلاثية، بتحديد مواقيت زمنية للتوقيع على الاتفاق السياسي النهائي في الأول من إبريل، والتوقيع على مسودة الدستور في 6 من الشهر نفسه، على أن يبدأ تشكيل السلطة المدنية في 11 من الشهر نفسه.

وقالت «الآلية الثلاثية»، في بيان أمس، إن الأطراف اتفقت على تشكيل لجان لانتهاء من صياغة الاتفاق السياسي النهائي والتوصيات لاستكمال مشروع دستوري انتقالي مع جميع الجهات المعنية، وأنشأت إلى أن المشاركين من القوى العسكرية والمدنية، اتفقوا على مواصلة الاتصالات مع غير الموقعين لتشجيعهم على الانضمام إلى الجهود الهادفة إلى التوصل إلى اتفاق سياسي نهائي، كما ستواصل الآلية الثلاثية جهودها لتحقيق تلك

رحبت بإعلان الأطراف السودانية موعد تشكيل الحكومة

«الآلية الثلاثية»: جهودنا مستمرة لضم آخرين للاتفاق السياسي

الخرطوم: محمد أمين ياسين

تعهدت «الآلية الثلاثية»، التي تيسر الحوار بين الأطراف السودانية، بمواصلة اتصالاتها بالقوى غير الموقعة على الاتفاق السياسي الإطاري، وللخراط في العملية السياسية الجارية حالياً، للوصول إلى اتفاق نهائي يقضي إلى تشكيل سلطة مدنية انتقالية في البلاد.

ورحبت الآلية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التنمية الحكومية (إيغاد) في بيان أمس (الاثنين)، باتفاق الأطراف الموقعة على «الإطاري» على خريطة طريق وجدول زمني للتوقيع على الاتفاق النهائي للدستور وتشكيل الحكومة المدنية في أبريل (نيسان) المقبل. وخرج اجتماع عقد أول من أمس بين القادة العسكريين وقوى الحرية والتغيير وأطراف أخرى، بتسيير من الآلية الثلاثية، بتحديد مواقيت زمنية للتوقيع على الاتفاق السياسي النهائي في الأول من إبريل، والتوقيع على مسودة الدستور في 6 من الشهر نفسه، على أن يبدأ تشكيل السلطة المدنية في 11 من الشهر نفسه.

وقالت «الآلية الثلاثية»، في بيان أمس، إن الأطراف اتفقت على تشكيل لجان لانتهاء من صياغة الاتفاق السياسي النهائي والتوصيات لاستكمال مشروع دستوري انتقالي مع جميع الجهات المعنية، وأنشأت إلى أن المشاركين من القوى العسكرية والمدنية، اتفقوا على مواصلة الاتصالات مع غير الموقعين لتشجيعهم على الانضمام إلى الجهود الهادفة إلى التوصل إلى اتفاق سياسي نهائي، كما ستواصل الآلية الثلاثية جهودها لتحقيق تلك

نفى وجود الشعب الفلسطيني... وظهر بخريطة تضم الأردن لإسرائيل

عمان ورام الله تعتبران تصريحات سموتريتش «خرقاً للاتفاقيات ودعوة للفوضى»

الحالية. فهذه التصريحات منسجمة مع المقولات الصهيونية الأولى: «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض». وأن الأراضي الفلسطينية متنازع عليها، وأنها أرض الميعاد». وتابع أشنيتي: «هذه التصريحات من أراد أن يبني حواراً (شمالي الضفة الغربية)، تعبر عن عجزها القوة والغفرة، ولا تهز انتماءنا لأرضنا ولتاريخنا».

الحاقدة المرفوضة من وزير عامل في الحكومة الإسرائيلية». وأكدت الوزارة أنها ستدّخ جميع الإجراءات السياسية والقانونية الضرورية للتصدي لمثل هذه التصريحات الحاقدة المتطرفة، وما تمثله من تصعيد خطير يهدد الأمن والاستقرار ويدفع باتجاه التصعيد.

السفير سنان المجالي، إن الوزارة تدّين أيضاً التصريحات العنصرية التحريضية المتطرفة التي أطلقها الوزير الإسرائيلي المتطرف إزاء الشعب الفلسطيني الشقيق وحقه في الوجود، وحقوقه التاريخية في دولته المستقلة ذات السيادة على القرب الوطني الفلسطيني. وحذرت من خطورة هذه التصرفات العنصرية المتطرفة.

المرد محاربة الحركة الصهيونية. يجب سماع هذه الحقيقة هنا في قصر الإليزيه وفي واشنطن وفي البيت الأبيض. وزارة الخارجية وشؤون المغتربين في عمان، ردت بالقول، إنها تدّين بشدة استخدام سموتريتش خريطة لإسرائيل تضم حدود المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة (بما يمثل تصرفاً تحريضياً أزعج خرقاً لاعراف الدولية ومعاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية»، وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة

المراء أن يقول الحقيقة دون الخضوع لنفاق حركة المقاطعة والمنظمات الموالية للفلسطينيين». على حد قوله. وسماعل سموتريتش عن كان أول ملك فلسطيني، وما هي لغة الفلسطينيين وابن هي العملة الفلسطينية، هل هناك تاريخ أو ثقافة فلسطينية».

خبر قدومه إلى باريس. سموتريتش قال في كلمته أمام المشاركين: «لا يوجد شيء اسمه الشعب الفلسطيني. هذا الشعب ليس إلا اختراعاً يعود عمره إلى أقل من 100 سنة».

والصدامات الدامية. وكان سموتريتش قد قام بزيارة سرية خافتة إلى العاصمة الفرنسية باريس (الأحد)، وسط حراسة مشددة، للمشاركة في أمسية تكريماً لجاك كوفير، الناشط الصهيوني الراديكالي والرئيس السابق لحزب النكود في فرنسا. وتمت دعوة سموتريتش بالذات، لهذه المناسبة، كونه يعرف كوفير عندما كان يعيش بالقرب منه في مستوطنة قريات أربع القائمة على أراضي الخليل. وقد تم تغيير مكان الاحتفال معكو ثلاث مرات بعد تسرب

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أن فجر وزير المالية الإسرائيلي، بنسئلل سموتريتش، عبوة سياسية ناسفة جديدة بغيفه وجود الشعب الفلسطيني، وتظهر على منصة زينت بخريطة تظهر فيها إسرائيل تحتل الأردن وكل الأراضي الفلسطينية، خرجت حكومتا الأردن وفلسطين بإدانة شديدة، معتبرين التصريحات من وزير يحتل موقعا رفيعا كهذا، بمثابة خرق للاتفاقيات السلمية وتحريض على إشاعة الفوضى

الفلسطينيون تمسكوا بـ«المنار السياسي» قبل الأمني... والإسرائيليون عدّوه «علاقات عامة»

تفاهات شرم الشيخ تخضع للاختبار في رمضان

إسرائيلي كبير: «المؤسسة الأمنية في حالة تأهب قبل رمضان». الكلام عن التأهب في ظل تقديرات باسنتام رمضان، ولكن أيضاً على ضوء تلقى المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، عشرات الإنذارات حول احتمال وقوع عمليات.

وقد حدد بن غفير توقعاته من الشرطة في قضية رشق الحجارة. وقال إنه يطلب إطلاق النار على راشفي الحجارة. تعليمات بن غفير وإصراره على المضي في حملته في القدس المتعلقة بهدم منازل، ورفضه توصيات التعامل مع اقتحامات المسجد الأقصى بحساسية خلال شهر رمضان، من الأسباب التي يعتقد المسؤولون الأمنيون في إسرائيل أنها تعزز التصعيد، إضافة وتهديدات الفصائل، وضعف السلطة، والانقسام في إسرائيل.

وقد حدد بن غفير توقعاته من الشرطة في قضية رشق الحجارة. وقال إنه يطلب إطلاق النار على راشفي الحجارة. تعليمات بن غفير وإصراره على المضي في حملته في القدس المتعلقة بهدم منازل، ورفضه توصيات التعامل مع اقتحامات المسجد الأقصى بحساسية خلال شهر رمضان، من الأسباب التي يعتقد المسؤولون الأمنيون في إسرائيل أنها تعزز التصعيد، إضافة وتهديدات الفصائل، وضعف السلطة، والانقسام في إسرائيل.

وقد حدد بن غفير توقعاته من الشرطة في قضية رشق الحجارة. وقال إنه يطلب إطلاق النار على راشفي الحجارة. تعليمات بن غفير وإصراره على المضي في حملته في القدس المتعلقة بهدم منازل، ورفضه توصيات التعامل مع اقتحامات المسجد الأقصى بحساسية خلال شهر رمضان، من الأسباب التي يعتقد المسؤولون الأمنيون في إسرائيل أنها تعزز التصعيد، إضافة وتهديدات الفصائل، وضعف السلطة، والانقسام في إسرائيل.

وقد حدد بن غفير توقعاته من الشرطة في قضية رشق الحجارة. وقال إنه يطلب إطلاق النار على راشفي الحجارة. تعليمات بن غفير وإصراره على المضي في حملته في القدس المتعلقة بهدم منازل، ورفضه توصيات التعامل مع اقتحامات المسجد الأقصى بحساسية خلال شهر رمضان، من الأسباب التي يعتقد المسؤولون الأمنيون في إسرائيل أنها تعزز التصعيد، إضافة وتهديدات الفصائل، وضعف السلطة، والانقسام في إسرائيل.

وقد حدد بن غفير توقعاته من الشرطة في قضية رشق الحجارة. وقال إنه يطلب إطلاق النار على راشفي الحجارة. تعليمات بن غفير وإصراره على المضي في حملته في القدس المتعلقة بهدم منازل، ورفضه توصيات التعامل مع اقتحامات المسجد الأقصى بحساسية خلال شهر رمضان، من الأسباب التي يعتقد المسؤولون الأمنيون في إسرائيل أنها تعزز التصعيد، إضافة وتهديدات الفصائل، وضعف السلطة، والانقسام في إسرائيل.

وقد حدد بن غفير توقعاته من الشرطة في قضية رشق الحجارة. وقال إنه يطلب إطلاق النار على راشفي الحجارة. تعليمات بن غفير وإصراره على المضي في حملته في القدس المتعلقة بهدم منازل، ورفضه توصيات التعامل مع اقتحامات المسجد الأقصى بحساسية خلال شهر رمضان، من الأسباب التي يعتقد المسؤولون الأمنيون في إسرائيل أنها تعزز التصعيد، إضافة وتهديدات الفصائل، وضعف السلطة، والانقسام في إسرائيل.

وقد حدد بن غفير توقعاته من الشرطة في قضية رشق الحجارة. وقال إنه يطلب إطلاق النار على راشفي الحجارة. تعليمات بن غفير وإصراره على المضي في حملته في القدس المتعلقة بهدم منازل، ورفضه توصيات التعامل مع اقتحامات المسجد الأقصى بحساسية خلال شهر رمضان، من الأسباب التي يعتقد المسؤولون الأمنيون في إسرائيل أنها تعزز التصعيد، إضافة وتهديدات الفصائل، وضعف السلطة، والانقسام في إسرائيل.

وقد حدد بن غفير توقعاته من الشرطة في قضية رشق الحجارة. وقال إنه يطلب إطلاق النار على راشفي الحجارة. تعليمات بن غفير وإصراره على المضي في حملته في القدس المتعلقة بهدم منازل، ورفضه توصيات التعامل مع اقتحامات المسجد الأقصى بحساسية خلال شهر رمضان، من الأسباب التي يعتقد المسؤولون الأمنيون في إسرائيل أنها تعزز التصعيد، إضافة وتهديدات الفصائل، وضعف السلطة، والانقسام في إسرائيل.

وقد حدد بن غفير توقعاته من الشرطة في قضية رشق الحجارة. وقال إنه يطلب إطلاق النار على راشفي الحجارة. تعليمات بن غفير وإصراره على المضي في حملته في القدس المتعلقة بهدم منازل، ورفضه توصيات التعامل مع اقتحامات المسجد الأقصى بحساسية خلال شهر رمضان، من الأسباب التي يعتقد المسؤولون الأمنيون في إسرائيل أنها تعزز التصعيد، إضافة وتهديدات الفصائل، وضعف السلطة، والانقسام في إسرائيل.

وقد حدد بن غفير توقعاته من الشرطة في قضية رشق الحجارة. وقال إنه يطلب إطلاق النار على راشفي الحجارة. تعليمات بن غفير وإصراره على المضي في حملته في القدس المتعلقة بهدم منازل، ورفضه توصيات التعامل مع اقتحامات المسجد الأقصى بحساسية خلال شهر رمضان، من الأسباب التي يعتقد المسؤولون الأمنيون في إسرائيل أنها تعزز التصعيد، إضافة وتهديدات الفصائل، وضعف السلطة، والانقسام في إسرائيل.

وقد حدد بن غفير توقعاته من الشرطة في قضية رشق الحجارة. وقال إنه يطلب إطلاق النار على راشفي الحجارة. تعليمات بن غفير وإصراره على المضي في حملته في القدس المتعلقة بهدم منازل، ورفضه توصيات التعامل مع اقتحامات المسجد الأقصى بحساسية خلال شهر رمضان، من الأسباب التي يعتقد المسؤولون الأمنيون في إسرائيل أنها تعزز التصعيد، إضافة وتهديدات الفصائل، وضعف السلطة، والانقسام في إسرائيل.

وقد حدد بن غفير توقعاته من الشرطة في قضية رشق الحجارة. وقال إنه يطلب إطلاق النار على راشفي الحجارة. تعليمات بن غفير وإصراره على المضي في حملته في القدس المتعلقة بهدم منازل، ورفضه توصيات التعامل مع اقتحامات المسجد الأقصى بحساسية خلال شهر رمضان، من الأسباب التي يعتقد المسؤولون الأمنيون في إسرائيل أنها تعزز التصعيد، إضافة وتهديدات الفصائل، وضعف السلطة، والانقسام في إسرائيل.

وقد حدد بن غفير توقعاته من الشرطة في قضية رشق الحجارة. وقال إنه يطلب إطلاق النار على راشفي الحجارة. تعليمات بن غفير وإصراره على المضي في حملته في القدس المتعلقة بهدم منازل، ورفضه توصيات التعامل مع اقتحامات المسجد الأقصى بحساسية خلال شهر رمضان، من الأسباب التي يعتقد المسؤولون الأمنيون في إسرائيل أنها تعزز التصعيد، إضافة وتهديدات الفصائل، وضعف السلطة، والانقسام في إسرائيل.

وقد حدد بن غفير توقعاته من الشرطة في قضية رشق الحجارة. وقال إنه يطلب إطلاق النار على راشفي الحجارة. تعليمات بن غفير وإصراره على المضي في حملته في القدس المتعلقة بهدم منازل، ورفضه توصيات التعامل مع اقتحامات المسجد الأقصى بحساسية خلال شهر رمضان، من الأسباب التي يعتقد المسؤولون الأمنيون في إسرائيل أنها تعزز التصعيد، إضافة وتهديدات الفصائل، وضعف السلطة، والانقسام في إسرائيل.

وقد حدد بن غفير توقعاته من الشرطة في قضية رشق الحجارة. وقال إنه يطلب إطلاق النار على راشفي الحجارة. تعليمات بن غفير وإصراره على المضي في حملته في القدس المتعلقة بهدم منازل، ورفضه توصيات التعامل مع اقتحامات المسجد الأقصى بحساسية خلال شهر رمضان، من الأسباب التي يعتقد المسؤولون الأمنيون في إسرائيل أنها تعزز التصعيد، إضافة وتهديدات الفصائل، وضعف السلطة، والانقسام في إسرائيل.



جنود إسرائيليون عند مدخل بلدة حوارة إثر إطلاق نار على سيارة إسرائيلية مساء الأحد (آفب)

رام الله: كحاج زيون قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، إن الوفد الفلسطيني الخاص باجتماع شرم الشيخ، رفض الخوض في أي مسار أمني أو اقتصادي قبل الوصول إلى اتفاق سياسي ملزم لإسرائيل بوقف جميع إجراءاتها الأحادية، غير أن الاتفاقيات في العقبه وفي شهر رمضان، في ظل استعدادات فلسطينية وإسرائيلية لتصعيد محتفل.

كما هاجم قادة الاحتجاجات الحكومة، وعدّوا اقتراحاتها «الوعية أخرى» لا تخفف ولا تغير من قرارها «إعلان حرب على مواطنيها وعلى الديمقراطية الإسرائيلية»، كما عدّوا التصريحات التي تحاولون تمريرها الفيلسوف يوقال نوح هراري، أحد كبار مساندي الحملة الاحتجاجية، أن الحكومة جاءت بمشروع نقلاي يحمل كل ما تحمله الانقلابات العسكرية (باستثناء نشر الدبابات في الشوارع».

وقال هراري في تصريحات إناعية (الاشنن) إن «الاشنن» الجديدة تمرر قوانين من شأنها ليس فقط القضاء على استقلال القضاء، خصوصا قدرة القضاء على كبح جماح الحكومة وحماية حقوق الاقليت، بل إنها تثبت أن هذه ليست سوى الوجبة الأولى. فيمجرد إزالة حاجز المحكمة العليا من الطريق، فسيتمكن هذا الانقلاب - او انقلاب مستقلين - من تمرير قوانين من شأنها أن تضر بالحقوق المدنية لإسرائيليين وحقوق الإنسان الأساسية، سواء لإسرائيليين العرب واليهود، وكذلك للفلسطينيين في الأراضي المحتلة».

وقال هراري في تصريحات إناعية (الاشنن) إن «الاشنن» الجديدة تمرر قوانين من شأنها ليس فقط القضاء على استقلال القضاء، خصوصا قدرة القضاء على كبح جماح الحكومة وحماية حقوق الاقليت، بل إنها تثبت أن هذه ليست سوى الوجبة الأولى. فيمجرد إزالة حاجز المحكمة العليا من الطريق، فسيتمكن هذا الانقلاب - او انقلاب مستقلين - من تمرير قوانين من شأنها أن تضر بالحقوق المدنية لإسرائيليين وحقوق الإنسان الأساسية، سواء لإسرائيليين العرب واليهود، وكذلك للفلسطينيين في الأراضي المحتلة».

الامن الإسرائيلي لديها قائمة من المطلوبين سيواصلون ملاحقتهم بلا هوادة. وكانت إسرائيل قد اغتالت الخميس 3 فلسطينيين في جنين، ما يرفع عدد الذين قتلتهم منذ بداية العام إلى 88 فلسطينيا، وهي أعلى حصيلة مدوية في بداية عام منذ فترات طويلة، وقال مسؤول أمني كبير لموقع «واينث» الإسرائيلي، إنه «في العام الماضي كله، والذي كان مليئا بالعمليات في الضفة الغربية التي انتهت بمقتل فلسطينيين، قتل 156 فلسطينيا، معظمهم مسلحون، اليوم، لم نصل بعد إلى الربع الأول من عام 2023 وقد وصلنا إلى أكثر من هذا الرقم».

يلتزم باي اتفاق حول تجسيد البناء الاستيطاني «ولا ليوم واحد حتى». وأكدت مصادر إسرائيلية أن «أي خطط لدفع البناء الاستيطاني لن تتغير»، كما أن أي تغيير لن يطرأ على عمل القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية قبل وفي أثناء شهر رمضان. وعمليا يختبر شهر رمضان، الاتفاقيات في العقبه وفي شرم الشيخ في ظل استعدادات فلسطينية وإسرائيلية لتصعيد محتفل. وقبل اجتماع شرم الشيخ، قال مسؤولون إسرائيليون إنه بغض النظر عن نتائجها، فإنهم مضممون على ملاحقة مطلوبين في قلب الضفة، ويتوقعون ردوا فلسطينية متصاعدة خلال رمضان. وقال مسؤولون إن أجهزة

يلتزم باي اتفاق حول تجسيد البناء الاستيطاني «ولا ليوم واحد حتى». وأكدت مصادر إسرائيلية أن «أي خطط لدفع البناء الاستيطاني لن تتغير»، كما أن أي تغيير لن يطرأ على عمل القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية قبل وفي أثناء شهر رمضان. وعمليا يختبر شهر رمضان، الاتفاقيات في العقبه وفي شرم الشيخ في ظل استعدادات فلسطينية وإسرائيلية لتصعيد محتفل. وقبل اجتماع شرم الشيخ، قال مسؤولون إسرائيليون إنه بغض النظر عن نتائجها، فإنهم مضممون على ملاحقة مطلوبين في قلب الضفة، ويتوقعون ردوا فلسطينية متصاعدة خلال رمضان. وقال مسؤولون إن أجهزة

يلتزم باي اتفاق حول تجسيد البناء الاستيطاني «ولا ليوم واحد حتى». وأكدت مصادر إسرائيلية أن «أي خطط لدفع البناء الاستيطاني لن تتغير»، كما أن أي تغيير لن يطرأ على عمل القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية قبل وفي أثناء شهر رمضان. وعمليا يختبر شهر رمضان، الاتفاقيات في العقبه وفي شرم الشيخ في ظل استعدادات فلسطينية وإسرائيلية لتصعيد محتفل. وقبل اجتماع شرم الشيخ، قال مسؤولون إسرائيليون إنه بغض النظر عن نتائجها، فإنهم مضممون على ملاحقة مطلوبين في قلب الضفة، ويتوقعون ردوا فلسطينية متصاعدة خلال رمضان. وقال مسؤولون إن أجهزة

يلتزم باي اتفاق حول تجسيد البناء الاستيطاني «ولا ليوم واحد حتى». وأكدت مصادر إسرائيلية أن «أي خطط لدفع البناء الاستيطاني لن تتغير»، كما أن أي تغيير لن يطرأ على عمل القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية قبل وفي أثناء شهر رمضان. وعمليا يختبر شهر رمضان، الاتفاقيات في العقبه وفي شرم الشيخ في ظل استعدادات فلسطينية وإسرائيلية لتصعيد محتفل. وقبل اجتماع شرم الشيخ، قال مسؤولون إسرائيليون إنه بغض النظر عن نتائجها، فإنهم مضممون على ملاحقة مطلوبين في قلب الضفة، ويتوقعون ردوا فلسطينية متصاعدة خلال رمضان. وقال مسؤولون إن أجهزة

يلتزم باي اتفاق حول تجسيد البناء الاستيطاني «ولا ليوم واحد حتى». وأكدت مصادر إسرائيلية أن «أي خطط لدفع البناء الاستيطاني لن تتغير»، كما أن أي تغيير لن يطرأ على عمل القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية قبل وفي أثناء شهر رمضان. وعمليا يختبر شهر رمضان، الاتفاقيات في العقبه وفي شرم الشيخ في ظل استعدادات فلسطينية وإسرائيلية لتصعيد محتفل. وقبل اجتماع شرم الشيخ، قال مسؤولون إسرائيليون إنه بغض النظر عن نتائجها، فإنهم مضممون على ملاحقة مطلوبين في قلب الضفة، ويتوقعون ردوا فلسطينية متصاعدة خلال رمضان. وقال مسؤولون إن أجهزة

يلتزم باي اتفاق حول تجسيد البناء الاستيطاني «ولا ليوم واحد حتى». وأكدت مصادر إسرائيلية أن «أي خطط لدفع البناء الاستيطاني لن تتغير»، كما أن أي تغيير لن يطرأ على عمل القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية قبل وفي أثناء شهر رمضان. وعمليا يختبر شهر رمضان، الاتفاقيات في العقبه وفي شرم الشيخ في ظل استعدادات فلسطينية وإسرائيلية لتصعيد محتفل. وقبل اجتماع شرم الشيخ، قال مسؤولون إسرائيليون إنه بغض النظر عن نتائجها، فإنهم مضممون على ملاحقة مطلوبين في قلب الضفة، ويتوقعون ردوا فلسطينية متصاعدة خلال رمضان. وقال مسؤولون إن أجهزة

يلتزم باي اتفاق حول تجسيد البناء الاستيطاني «ولا ليوم واحد حتى». وأكدت مصادر إسرائيلية أن «أي خطط لدفع البناء الاستيطاني لن تتغير»، كما أن أي تغيير لن يطرأ على عمل القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية قبل وفي أثناء شهر رمضان. وعمليا يختبر شهر رمضان، الاتفاقيات في العقبه وفي شرم الشيخ في ظل استعدادات فلسطينية وإسرائيلية لتصعيد محتفل. وقبل اجتماع شرم الشيخ، قال مسؤولون إسرائيليون إنه بغض النظر عن نتائجها، فإنهم مضممون على ملاحقة مطلوبين في قلب الضفة، ويتوقعون ردوا فلسطينية متصاعدة خلال رمضان. وقال مسؤولون إن أجهزة

أكد عدم وجود تنافس في ليبيا... وعبر عن الاستعداد لوساطة بشأن سد النهضة

وزير الخارجية التركي: لقاء السيسي وإردوغان كان نقطة تحول في مسار التطبيع



شكري (يمين) يصافح جاويش أوغلو في القاهرة (أ.ب)

أي آثار سلبية على مصر». وأضاف أن أنقرة والقاهرة اتفقتا على مواصلة التشاور والتعاون الوثيق بشأن ليبيا، وأن مصر ترى أن الوجود التركي في ليبيا أو التعاون العسكري بين الجانبين لا يشكل تهديدا لها، موضحة أن القاهرة لديها مخاوف أمنية تجاه إشكالية الاستقرار في ليبيا. وأكد أن تركيا ومصر ليستا دولتين متنافستين على الساحة الليبية، وتنفق في أنه يجب علينا العمل معا من أجل استقرار ليبيا. وستكشف مشاوراتنا حول هذا الموضوع.

وقال إن مصر لديها مسألة تقاسم المياه مع إثيوبيا فيما يتعلق بسد النهضة، ولدى تركيا أيضا المسألة نفسها مع الدول المجاورة، العراق وإيران وسوريا، ولديها خبرة في هذا المسائل، وأعرب عن استعداد تركيا لتقديم الدعم اللازم، في حال كانت هناك حاجة لا سيما فيما يتعلق بالوساطة، مشيرا إلى أن تركيا تربطها علاقات جيدة مع إثيوبيا والسودان أيضا.

بين تركيا وحكومة الليبية في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وقال وزير الخارجية التركي: «هذه ليست مشكلة، كل دولة مع دولة أخرى... وجه اعتراض مصر حاليا على هذه الاتفاقية هو أن الحكومة الحالية في ليبيا لا يمكنها توقيع اتفاقيات لبن ولايتها انتهت ولم تعد شرعية. ولم تقل إن الاتفاقية الموقعة كانت صدها». وأضاف «مصر ستكون

لها مصر، هي وجودنا في ليبيا. ونحن نقول منذ البداية إن وجودنا هناك لا يشكل خطرا على مصر، وإن هذا الوجود جاء بناء على دعوة من الحكومة الشرعية في ذلك الوقت (حكومة الوفاق الوطني السابقة برئاسة فايز السراج)، واستمر بناء على رغبة الحكومة اللاحقة (حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها برئاسة عبد الحميد الدبيبة)، ونصرح دائما أن الوجود التركي ليس له

أنه في حال تأخر اللقاء بسبب الانتخابات في تركيا، التي تجرى في 14 مايو (أيار) المقبل، سيتم طرح الموضوع على الرئيسين مجددا.

ليبيا

وبشأن الملف الليبي، الذي يعد واحدا من أهم الملفات التي توليها مصر اهتماما في المحادثات مع تركيا، قال جاويش أوغلو إن «القضية التي لا تترتج

الخارجية في تركيا، لافتا إلى أن مصر تولي أهمية كبيرة لذلك. وذكر جاويش أوغلو أنه قبل لقاء الرئيسين السيسي وإردوغان، لم يكن هناك اختراق في العلاقات، وأن الأمر كان مقتصرًا على مشاورات أمنية، وعدد من اللقاءات الاستكشافية. وعن تبادل السفراء، قال جاويش أوغلو، إنهم كانوا يخططون لإعلان الرئيسين ذلك عندما يلتقيان، مشيرا إلى

جانب تطوير التعاون الدفاعي وتعزيز الحوار العسكري بين البلدين على وجه الخصوص، إضافة إلى مواضيع مثل التعاون بين الجامعات والتبادل الطلابي، وتم اقتراح تشكيل آلية لجنة اقتصادية وتجارية مشتركة، وتأسيس غرفة تجارة مشتركة، وعقد منتديات أعمال بين البلدين، وضرورة إعادة إحياء مجلس الأعمال التركي المصري المنبثق عن لجنة العلاقات الاقتصادية

رمضان على وجه الخصوص. وأضاف أن اللقاء كان وديا وصريحا، وأنهما بحثا سبل تطوير العلاقات بين البلدين والخطوات التي ستتخذ خلال الفترة المقبلة، وتم تقييم الملفات الراهنة والمواضيع التي ينبغي تجاوزها، وتبادلان وجهات النظر حول قضايا إقليمية أيضا، وكان هناك اجتماع موسع ضم وفدي البلدين، تناول جميع الموضوعات، انطلاقا من الطاقة والنقل والشحن وصولا إلى الشركات التركية العاملة في مصر واستثمارات تركيا فيها، إضافة إلى الخدمات اللوجيستية والتعليم والثقافة وغيرها من المجالات.

وأشار إلى أن الجانب المصري يرغب في زيادة الشركات التركية الاستثمارات، وأن حجم التبادل التجاري بين البلدين ناهز 10 مليارات دولار، وأن الكفة في الميزان التجاري تميل قليلا لصالح مصر بسبب استيراد تركيا الغاز الطبيعي المسال منها، وإن أنقرة ليست مزعجة من ذلك، وترغب في إبرام اتفاقية طويلة الأمد مع مصر فيما يتعلق بالغاز المسال، لأن تركيا ويفضل محطات الغاز المسال لديها تقوم بتصدير الغاز إلى دول جنوب شرقى أوروبا والبلقان، ويمكن تصدير الغاز المصري أيضا عبر تركيا إلى دول ثالثة.

وتابع أن الجانب التركي اقترح استئناف رحلات النقل البحري «رورو» التي توقفت قبل 10 سنوات، ودفع التعاون في مجالات الطاقة المتجددة، إلى

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن لقاء الرئيسين المصري عبد الفتاح السيسي والتركي رجب طيب أردوغان في الدوحة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي كان نقطة التحول الأساسية في مسار تطبيع العلاقات بين أنقرة والقاهرة.

وتطرق جاويش أوغلو، في تصريحات لوسائل إعلام تركية الأتني حول زيارته لمصر ولقائه وزير الخارجية سامح شكري، إلى الملف الليبي وملف الطاقة في شرق البحر المتوسط، مشيرا إلى أن القضية التي لا تترتج لها مصر هي وجودنا في ليبيا. ونحن نقول منذ البداية إن وجودنا هناك لا يشكل خطرا على مصر، وستشهد الفترة القادمة مزيدا من التنسيق والتشاور في هذا الاتجاه.

أعلن الإفراج عن الغارمين بمناسبة يوم المرأة المصرية
السيسي متمسك بـ«توثيق الطلاق»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

القاهرة، وليد عبد الرحمن أنقرة، سعيد عبد الرازق

عمق اختيار «جبهة لندن» في تنظيم «الإخوان» صلاح عبد الحق قائما جديدا بأعمال مرشد التنظيم، الخلفاء مع «مجموعة الإخوان» تاتي ضمن «محاولات متجددة لاستحداث كيانات موازية لمؤسسات الإخوان الرسمية، أو تسمية أشخاص بمهام ومسئام مدعاه بعيدا عن المؤسسات الشرعية» للتنظيم، تحت دعوى مختلفة، لن تفرض أمرا واقعا ولن تجدي نفعاً، حسب قولهم.

وقال «جبهة لندن»، فإن «عبد الحق سيتولى إعادة تعريف

المصرية»، وشدد على أنه «لن يتم عمل أي إجراء مخالف للشرع». وتابع: «الكلام في المجتمع لم يعد له ضابط»، في إشارة إلى إقدام بعض الأزواج على التلطف بطلاق زوجاتهم، لكنهم لا يوثقون ما فعلوه لاحقا بمسندات رسمية. وتساءل السيسي: «عندما أعد قانوننا للطلاق ليكون موثقاً... إذا كان فيه (أي زنب) فمن يتحمله؟»

وفي موضع آخر، قال: «الموضوع تتم مناقشته في البرلمان من كل الناس. وفي النهاية هناك ضرر وأكثر ضرراً، ونحن نرفع الأثر ضرر حتى لو كان ذلك بضر... وهذه مسألة فقهية». بحسب قوله، واستشهد الرئيس المصري أنه سابقاً «لم يكن هناك توثيق للزواج، لكن الآن الوثيقة معترف بها رسمياً... خاصة أن هناك 300 ألف سؤال عن قوى بشأن وقوع الطلاق من عدمه تلقاها دار الإفتاء».

وقال مخاطباً من يرغب في الطلاق: «هذا الكلام لن يحدث مرة أخرى، إذا أردت الانفصال حقاً فلتذهب لتوثيقه، ويجب عليك، شهر رمضان».

أظهر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (الأثنين) تمسكاً بالضي في مسار تعديلات قانونية يجري إعدادها تلمز بـ«توثيق الطلاق» لتأكيد وقوعه بين الزوجين، ومؤكداً أنه «لا يتم الاعتدال بأي إجراء يتعلق بالطلاق» ما لم يتم توثيقه.

ويعتدل إعلان الرئيس المصري لموقفه بشأن رفض التعاطي الرسمي مع «الطلاق الشفهي غير الموثق» تجديداً لطرح القضية بعد نحو 5 سنوات من حديثه للمرة الأولى عنها في حفل عام، وسؤاله علانية لشيخ الأزهر الشريف، الدكتور أحمد الطيب، بشأن مدى توافق الفكرة مع الشريعة الإسلامية، ورد الأخير بأنه «غير جائز»، وكررت «هيئة كبار العلماء» التابعة للأزهر التأكيد على موقف شيخه في بيان رسمي.

وكان الرئيس المصري يتحدث أمام عدد كبير من المسؤولين خلال فعاليات الاحتفال بـ«يوم المرأة

«جبهة لندن» تختار صلاح عبد الرحق... و«مجموعة إسطنبول» ترفضه
اختيار قائم جديد بأعمال مرشد «الإخوان» يعمق صراعات التنظيم

ذكر اسمه: «إن محمود حسين صدر ضده، ومع 5 من مجموعته، قرار بالإيقاف في 10 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وبالتالي لم تعد له صفة» في التنظيم.

وأضاف أن «مجلس الشورى الذي يتحدث عنه حسين لم يعد له وجود، فاعضاؤه إما ماتوا أو في السجون في مصر، وقد تم تشكيل مجلس شورى جديد هو الكيان المعترف به حالياً، والذي يكيد جميع المجموعات المتصارعة داخل التنظيم، وإجراء حوارات معهم للحصول على البيعة، ولم يشمل التنظيم، والثاني: أن يظل الخلاف كما هو، ويتصاعد الترائسق الإعلامي بين الجبهتين خلال الفترة المقبلة، ونظراً (مجموعة إسطنبول) على موقفها وترفض اختيار عبد الحق، وتبقى من جهة نظراً (جبهة الإخوان)». وأضاف عبد المنعم عدم قدرة عبد الحق على شمل المجموعات داخل (الإخوان)، وأن يزداد الصراع خلال الفترة المقبلة.

في المجموعة محمود حسين قائماً بأعمال المرشد، ومنذ فني تنظيم «الإخوان» في مصر بهزيمة قادة إدارة المرحلة المقبلة». ونشر الموقع الإلكتروني لتنظيم «الإخوان» الخاص لسيرة عبد الحق في صفوف التنظيم، ولم يظهر فيها عمله بمواقع قيادية بارزة داخل هيئات عدة؛ لكن أقوى جبهاتهم إعلامياً تمثلت في الموجودين في تركيا وبريطانيا.

ونهب بيان صادر عن «مجموعة إسطنبول» إلى أن تسمية «جبهة لندن» صلاح عبد الحق قائماً بأعمال مرشد «الإخوان» تأتي ضمن «محاولات متجددة لاستحداث كيانات موازية لمؤسسات الإخوان الرسمية، أو تسمية أشخاص بمهام ومسئام مدعاه بعيدا عن المؤسسات الشرعية» للتنظيم، تحت دعوى مختلفة، لن تفرض أمراً واقعا ولن تجدي نفعاً، حسب قولهم.

وقال القيادي في «مجلس شورى الإخوان» (جبهة لندن)، إنه «من الآن فصاعداً أصبح عبد الحق هو القائم بأعمال المرشد العام بلا منازع، بعد أن اختاره مجلس الشورى العام، وحصوله على تأييد مجلس الشورى العالي».

وقال القيادي الإخواني لشتمل الخلاف والانقسام داخل

في المجموعة محمود حسين قائماً بأعمال المرشد، ومنذ فني تنظيم «الإخوان» في مصر بهزيمة قادة إدارة المرحلة المقبلة». ونشر الموقع الإلكتروني لتنظيم «الإخوان» الخاص لسيرة عبد الحق في صفوف التنظيم، ولم يظهر فيها عمله بمواقع قيادية بارزة داخل هيئات عدة؛ لكن أقوى جبهاتهم إعلامياً تمثلت في الموجودين في تركيا وبريطانيا.

ونهب بيان صادر عن «مجموعة إسطنبول» إلى أن تسمية «جبهة لندن» صلاح عبد الحق قائماً بأعمال مرشد «الإخوان» تأتي ضمن «محاولات متجددة لاستحداث كيانات موازية لمؤسسات الإخوان الرسمية، أو تسمية أشخاص بمهام ومسئام مدعاه بعيدا عن المؤسسات الشرعية» للتنظيم، تحت دعوى مختلفة، لن تفرض أمراً واقعا ولن تجدي نفعاً، حسب قولهم.

وقال القيادي في «مجلس شورى الإخوان» (جبهة لندن)، إنه «من الآن فصاعداً أصبح عبد الحق هو القائم بأعمال المرشد العام بلا منازع، بعد أن اختاره مجلس الشورى العام، وحصوله على تأييد مجلس الشورى العالي».

وقال القيادي الإخواني لشتمل الخلاف والانقسام داخل

في المجموعة محمود حسين قائماً بأعمال المرشد، ومنذ فني تنظيم «الإخوان» في مصر بهزيمة قادة إدارة المرحلة المقبلة». ونشر الموقع الإلكتروني لتنظيم «الإخوان» الخاص لسيرة عبد الحق في صفوف التنظيم، ولم يظهر فيها عمله بمواقع قيادية بارزة داخل هيئات عدة؛ لكن أقوى جبهاتهم إعلامياً تمثلت في الموجودين في تركيا وبريطانيا.

ونهب بيان صادر عن «مجموعة إسطنبول» إلى أن تسمية «جبهة لندن» صلاح عبد الحق قائماً بأعمال مرشد «الإخوان» تأتي ضمن «محاولات متجددة لاستحداث كيانات موازية لمؤسسات الإخوان الرسمية، أو تسمية أشخاص بمهام ومسئام مدعاه بعيدا عن المؤسسات الشرعية» للتنظيم، تحت دعوى مختلفة، لن تفرض أمراً واقعا ولن تجدي نفعاً، حسب قولهم.

وقال القيادي في «مجلس شورى الإخوان» (جبهة لندن)، إنه «من الآن فصاعداً أصبح عبد الحق هو القائم بأعمال المرشد العام بلا منازع، بعد أن اختاره مجلس الشورى العام، وحصوله على تأييد مجلس الشورى العالي».

وقال القيادي الإخواني لشتمل الخلاف والانقسام داخل

سلطات النيجر قادت جهود الإفراج عن الرهينتين وسلمتهما إلى بلديهما

تنظيم «القاعدة» يفرج عن صحافي فرنسي ومواطن أميركي

من جهة أخرى؛ أفرج التنظيم عن الموظف الإنساني جيفري وودك، المختطف منذ أكتوبر 2016، ووصل إلى العاصمة النيجرية على متن الطائرة نفسها شعره أبيض ويستعين بعكاز في وقت نزوله من الطائرة، فيما قال وزير داخلية النيجر حامادو سولي: «سلطات النيجر تسلمت الرهينتين سالمين ومعافين، قبل أن تعيد تسليمهما إلى السلطات الفرنسية والأميركية».



الصحافي الفرنسي بعد الإفراج عنه في مطار نيامي (تويتر)

711 يوماً من المعاناة، فرح عارم وارتياح كبير». وعبرت منظمة «صحافيون بلا حدود» عن «ارتياحها الكبير» لخبر الإفراج عن الصحافي الفرنسي، ووصفت اختطافه بأنه «أطول فترة اختطاف يتعرض لها صحافي فرنسي منذ الحرب في لبنان»، وأضاف الأمين العام للمنظمة كريستوف ديلوار: «لقد حصلنا مرات عدة على أخبار مطمئنة خلال الأشهر الأخيرة، وحتى في أوقات أقرب؛ إنه يبدو بصحة جيدة، ولكن المدة الطويلة التي قضاها مختطفاً تثير قلقنا».

الصحافي دوباو كان يعمل ويعيش في مالي منذ 2015، وتعاون مع وسائل إعلام فرنسية مثل مجلة «لوبوان» وصحيفة «ليبراسيون»، قبل أن يختطفه التنظيم من مدينة غاو، في شمال مالي، يوم 8 أبريل (نيسان) 2021، فيما أطلقت عائلته منتصف العام الماضي حملة لتحريك الرأي العام الفرنسي وحث السلطات على مساعدته وتحريره من قبل خاطفيه في شمال مالي. وقال الصحافي الفرنسي فور الإفراج عنه: «إنه حدث كبير أن أكون هنا؛ أن أكون حراً طليقاً. لم أكن

الصحافي دوباو كان يعمل ويعيش في مالي منذ 2015، وتعاون مع وسائل إعلام فرنسية مثل مجلة «لوبوان» وصحيفة «ليبراسيون»، قبل أن يختطفه التنظيم من مدينة غاو، في شمال مالي، يوم 8 أبريل (نيسان) 2021، فيما أطلقت عائلته منتصف العام الماضي حملة لتحريك الرأي العام الفرنسي وحث السلطات على مساعدته وتحريره من قبل خاطفيه في شمال مالي. وقال الصحافي الفرنسي فور الإفراج عنه: «إنه حدث كبير أن أكون هنا؛ أن أكون حراً طليقاً. لم أكن

أفرج «تنظيم القاعدة» في بلاد المغرب» عن الصحافي الفرنسي أوليفييه دوباو، بعد نحو عامين قضاها برفقته وظل خلالها الرهينة الفرنسي الوحيد بحوزة تنظيم «القاعدة»، كما أفرج «التنظيم» عن الأميركي جيفري وودك، وهو عامل في إحدى المنظمات الإنسانية كان قد اختطفه في أكتوبر (تشرين الأول) 2016.

وجرى الإفراج عن الرهينتين بوساطة من سلطات النيجر، التي سلمتهما إلى السلطات الفرنسية والأميركية، بعد أن نقلتهما طائرة عسكرية نيجرية إلى مطار نيامي، عاصمة النيجر، حيث استقبل من طرف مسؤولين فرنسيين وأميركيين، ومجموعة من الصحافيين.

وظهر الصحافي الفرنسي عند نزوله من الطائرة مبتمساً، ولكن ملامحه المرهقة ولحيته الخفيفة لا تخفي التأثر، مرتدياً قميصاً أبيض وبنطالاً باللون البيج، وكان قضى 711 يوماً برفقة «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين»؛ فرع «تنظيم القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي بمنطقة الساحل الأفريقي.

Como®
www.como.fr

في باريس...
مجموعة smart
معروضة في صالات Como

نوأكشوط: الشيخ محمد

smart Trocadéro
smart Montparnasse
smart Rueil-Malmaison
smart Pontoise

smart Wagram
smart Boulogne
smart Neuilly
smart Saint-Denis

smart Bercy
smart Vélizy
smart Fontenay
smart Bonneuil

Como®
www.como.fr

هل يتنحى الدببية عن رئاسة الحكومة الليبية؟

تطيل إصباري

القاهرة: جمال جوهر

السابقة بعدم الترشح».
وفي المقابل، رد الدببية على المشري (خصمه الراهن) في إطار صراع مكتوم، دون أن يأتي على ذكر اسمه، وقال إنه «جاء إلى منصبه دون انتخاب، ويجلس فيه دون محاسبة»، متمسكا أيضا برفضه ترشح أي عسكري للانتخابات قبل الاستقالة من منصبه، في إشارة إلى المشري خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني».
ويتفق البشني مع ضرورة تخلي الدببية عن منصبه إذا أراد الترشح للانتخابات المقبلة، وقال: «لا يجوز منطقياً أن يستخدم الدببية من خلال منصبه الحالي رئيساً للوزراء إمكانيات الدولة مادياً ومعنوياً؛ خصوصاً في ظل ظروفنا الحالية التي نعرف أنها بعيدة كل البعد عن الشفافية والنزاهة».
ورأى البشني أنه في حال خوض الدببية للانتخابات، فإن ذلك «يمنحه امتيازاً من بقية المرشحين». وسبق أن تقدم جميع المرشحين للانتخابات. ممن يشغلون مناصب في الدولة. باستقالتهم قبل خوضهم الاستحقاق الذي كان مقرراً قبل نهاية عام 2021، ولم يتم. وفي أعقاب مطالبة نورلاند الدببية الاستقالة إذا نوى الترشح، قالت زهراء لنقي، عضو «ملتقى الحوار السياسي» الليبي، إن «ترشحه من الأساس يتعارض مع خريطة طريق الملتقى؛ والتعهدات التي قطعها على نفسه بعدم خوض الانتخابات»؛ لكنها دعت المبعوث الأممي إلى «ألا يكون انتقائياً، وألا يضع استثناءات»، وكان المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي قد أعلن مبادرة جديدة لحل الأزمة الليبية، والاتفاق على قاعدة دستورية قبل يونيو (حزيران) المقبل، لضمان إجراء الانتخابات قبل نهاية العام الجاري، كما تحدث عن تشكيل لجنة توجيهية رفيعة المستوى ستقوم بصياغة مدونة سلوك للمرشحين.
وتعاني الخبة السياسية في ليبيا من أزمة شرعية، وهو ما أتى عليه باتيلي في إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن الدولي، مؤكداً أن «أغلب مؤسسات الدولة فقدت شرعيتها منذ أعوام. ولا بد من أن ينصدر حل أزمة الشرعية أولويات الفاعلين السياسيين الراغبين في تغيير الوضع القائم بالبلاد».

تصعد الولايات المتحدة من ضغوطها

على القادة السياسيين في ليبيا، بغرض العمل على توحيد الجهود لعدد الانتخابات الرئاسية والنيابية قبل نهاية العام الجاري، وسط حالة من الترقب لما ستسفر عنه التحركات الاممية في قادم الأيام.
فمن جهة، تدعو واشنطن عبر مبعوثها الخاص السفير ريتشارد نورلاند، رئيس الحكومة المؤقتة عبد الحميد الدببية، إلى التخلي عن منصبه وتقديم استقالته «إذا أراد الترشح للانتخابات»، ومن جهة ثانية تحت السلطة التشريعية على إنجاز القوانين اللازمة لهذا الاستحقاق، في ظل تساؤلات عن مدى استجابة من هم في السلطة التنفيذية للتخلي عن مناصبهم، حال تقدمهم لخوض السباق المرتقب. وبالنظر إلى الدعوة الاميركية للدببية بضرورة التخلي أولاً، تظهر غالبية الأطراف السياسية في ليبيا رغبة واضحة في ضرورة تنحية «حوصمها» وفق الوثيقة الدستورية، المزمع إصدارها؛ إذ سبق لخالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، القول إنها «ستتسرب الاستقالة على من سيترشح للانتخابات الرئاسية إذا كان مسؤولاً».
وأبدى المحلل السياسي الليبي عبد العظيم البشني انتقاه مع الدعوة الاميركية بضرورة تقدم الدببية باستقالته أولاً إذا أراد الترشح للانتخابات، وقال في حديث إلى «الشرق الأوسط»: «الفكرة اراها منطقية، على الرغم من مسالة التدخل الاميركي المباشر والفتح والغروض في الشأن السياسي الليبي، ودلالاته».
وتبادل الساسة في ليبيا الاتهامات ومطالبات بعضهم لبعض بـ«التخلي وترك الكرسي». وسبق للمشري دعوة الدببية إلى «عدم الترشح للانتخابات القادمة، واحترام التعهدات التي أطلقها»، بل إنه مضى متوجهاً بإباحتها «وضع صلاحيات القوانين المرتقبة بعدم ترشح الدببية وأعضاء المجلس الرئاسي في الانتخابات المقبلة، وفقاً لتعهداتهم

«النواب» الليبي يسمي أعضاء لجنة إعداد قوانين الاستحقاق
وفد اميركي يبحث مع صالح وحفتر دعم الجهود الاممية لإجراء الانتخابات

حفتر مستقبلاً أوفد اميركي في بنغازي (الجيش الوطني)



صالح مجتمعاً مع ليف (مكتب صالح)

الفرنسية للعملية الانتخابية في ليبيا. ونقل الساسيخ، عن مسهرج، «استمرار دعم بلاده لجهود المفوضية لإنجاز انتخابات حرة وذات مصداقية وتعكس إرادة الناخب الليبي، وإشادته بجهود المفوضية في التعامل مع المراحل الانتخابية السابقة»، لافتاً إلى أنها مستعرضا سبل تدعيم المقترحات والمساعى الوطنية التي تتشدد السلام والاستقرار والرامية لتحقيق توافق الأطراف السياسية وصولاً لإنجاز الاستحقاقات المرتقبة.
بدوره، قال المبعوث الأممي عبد الله باتيلي، في بيان عبر «تويتر» مساء (الأحد)، إن مهام الفريق رفيع المستوى الذي اقترحه تمهيداً لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المولجة، تشمل توفير بيئة آمنة وضمان حرية نقل المرشحين أثناء حملاتهم وتوفير أرضية متكافئة للتحالفات، بالإضافة إلى الاتفاق على قبول نتائج الانتخابات وتبني مدونة سلوك يلتزم بها الجميع وإقرار الية اتفاق حكومي

وقال مكتب القيادة العامة للجيش إن حفتر ناقش مع الوفد التطورات السياسية في ليبيا وأهمية دعم جهود بعثة الأمم المتحدة من خلال التنسيق مع مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة، لإعداد القوانين الانتخابية المطلوبة؛ لتمهيد لإجراء الانتخابات قبل نهاية العام الحالي، واستنق صالح، إعلان أسماء لجنة القوانين الانتخابية، وقال في إشارة إلى احتجاز النائب عن مدينة رهونة حسن جاب الله، مطلع الشهر الجاري طرابلس: «إن نسجم بالتعدي على حرية النواب بطريقة غير قانونية»، وامتنع بعض أعضاء مجلس النواب عن حضور جلسة المجلس؛ احتجاجاً على غياب جاب الله، وطالبوا في المقابل بالإفراج عنه فوراً دون أي قيود أو شروط.
في غضون ذلك، التقى رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد الساسيخ، في العاصمة طرابلس، أمس (الاثنين)، السفير الفرنسي مصطفى مهران، في إطار ما وصفه بدعم الدولة

وطبقاً لصالح، فقد أسفرت النتيجة النهائية للتصويت عن اختيار عن الدين قويرب وميلود الأسود عن إقليم طرابلس، وجمال الشويهي ونور الدين المنفي عن إقليم (برقة)، بالإضافة إلى أبو صلاح شلبي وصالح قلمة عن إقليم (فران). وقال صالح إنه تم خلال اجتماعه مع وفد اميركي، ترأسته مساعدة وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الأوسط باربرا ليف، التأكيد على ضرورة إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية خلال العام الجاري. وأوضح عبد الله بليق، الناطق باسم المجلس، أن صالح استعرض «ما أنجزه المجلس من تشريعات لإجراء الانتخابات»، مشيراً إلى تأكد الجانبين على ضرورة تهئية جميع الظروف على الأرض من أجل إجراء هذه الانتخابات.
كما التقى الوفد الاميركي، الذي ضم الممثل الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند والقائم بأعمال السفارة ليزلي أوردمان، المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني».

القاهرة: خالد محمود
أجرى وفد اميركي رفيع المستوى محادثات في شرق ليبيا مع عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، والمشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني»، تتعلق بدعم المبادرة البرلمانية لإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية مع أعضاء في لجنة «6 بس» المشتركة مع المجلس الأعلى للدولة، التي ستقوم بإعداد قوانين الاستحقاق المولج، وفقاً للتعديل الدستوري الـ13 الذي أقره المجلس مؤخراً.
وأعلن رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، في الجلسة، التي كانت منقولة على الهواء، أمس (الاثنين)، وبحضور نائبه الأول والثاني، أسماء «6 من أعضاء المجلس، تم اختيارهم لعضوية لجنة القوانين الانتخابية، بمعزل عن القوانين التاريخية الثلاثة: بركة (شرق) وطرابلس (غرب) وفران (جنوب).

«قوة مكافحة الإرهاب» تعهدت «قطع الطريق أمامهم»

دوريات أمنية لـ«تعقب المهريين» في صحراء جنوب ليبيا

الصعبة التي يستغلها المجرمون للعبث بالوطن وأمنه». وأشارت القوة الأمنية إلى أن هذه الدوريات ستتناول «بشكل منظم وفقاً لخطة أمنية سبق اعتمادها، تستهدف تضييق الخناق على المهريين والعابثين بمصر ليبيا في كل المناطق التي تدخل في نطاق اختصاص عمل القوة».

في صحراء جنوب ليبيا، وتهديب وقود، وهدرة غير مشروعة. ووزعت «قوة مكافحة الإرهاب» صوراً لدوريات سيرتها «وحدة الدعم والإسناد الثانية» في صحراء الجنوب الغربي لليبيا، وقالت إنها تستهدف «قطع الطريق أمام عصابات التهريب»، لافتة إلى أنها تجوب «بعض الأودية والأماكن

سواء المدعم، أو المسروق من الموائئ النفطية مباشرة، قبل نقله براً عبر الحدود إلى بعض دول جوار ليبيا. ومؤخراً ضبطت قوات «الواء 444 قتال»، التابع لقوات حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة، شاحنة وقود محملة بـ40 ألف لتر «أعدت للتهريب إلى خارج البلاد».

وأفاد «الواء» بأن قواته فشلت في ضبط شاحنات محملة بكميات كبيرة من الوقود،

لأنشطتها التي قالت إنها «تهدد الأمن القومي للبلاد»، وتعاين ليبيا من انتشار عمليات تهريب الوقود والسلاح والمهاجرين غير النظاميين، بشكل واسع، بواسطة عصابات محلية، وعبر حدود البلاد المترامية مع دول الجوار.

وقالت «قوة مكافحة الإرهاب»، تعهدت قوة أمنية في غرب ليبيا بـ«قطع الطريق» على العصابات التي تمتهن تهريب الوقود والسلاح والمهاجرين غير النظاميين، وذلك من خلال الدفع بمزيد من الدوريات المتحركة والشابطة، لتعقبهم في صحراء الجنوب الغربي، والتصدي

أنصار سعيد رفعا شعار محاربة الفساد... ويورد بالة حذر من استهداف البرلمان

تونس تحتفل بذكرى استقلالها الـ67 في ظل انقسامات سياسية



أنصار الرئيس التونسي أثناء احتفالهم بذكرى الاستقلال أمس (رويترز)

واضحة لإفشال المسار الذي بدأ منذ 25 يوليو (تموز) 2021»، وقال: «لا بد من أن تكون حذرين لتصدري لهذه المحاولات»، مؤكداً أنه أعلم النواب منذ الجلسة الأولى بان عليهم الانتباه والحذر؛ لأن «المجلس مستهدف» على حد قوله. وعذ بورديالة، في تصريح إعلامي، أن اتهام نائب رئيس البرلمان سوسن مبروك بتقلد منصب وزيرة العمل في «مملكة اطنطس الجديدة»، التي سيطرت على الإعلام المحلي خلال الأونة الأخيرة، يندرج فقط في إطار التشكيك في المؤسسة البرلمانية، «وهذه (المملكة) موجودة فقط في الخيال»، مؤكداً أن «الموضوع لا يتسم بالجدية الكافية على أرض الواقع، ومع ذلك فهو محل نظر من قبل لجنة النظام الداخلي بالبرلمان، وسيتم النقاش في المسألة صلب المجلس».

وفي سياق متصل، كشف إبراهيم بورديالة، الرئيس الجديد للبرلمان التونسي، عن تعرض البرلمان لـ«الاستهداف المتعمد» في محاولة

فقد تمسك بمواصلته الحرب على الفساد. وفي هذا الشأن؛ شدد محمود بن مبروك، المتحدث باسم هذا الحراك، في تصريح إعلامي، على انطلاق «قطار المحاسبة»، مؤكداً أنه «لن يستغني أحدا». وأضاف أن حزبه سيكشف خلال الفترة المقبلة، وضمن مسار المحاسبة عن أسماء مديريين عامين استولوا على المال العام، مؤكداً أن 20 مارس (آذار) يمثل «تاريخ الاحتفال السنوي بالاستقلال عن الخونة»، على حد قوله.

وفي السياق ذاته، عذ عبد المجيد بلعيد، شقيق القيادي اليساري شكري بلعيد الذي اغتيل سنة 2013 وتتهم قيادات حركة النهضة، بالمشيولية عن اغتياله، أن التجمع الذي دعا إليه «حراك 25 يوليو»، المساند للرئيس قيس سعيد، يمثل «احتفالاً حقيقياً بذكرى الاستقلال». وأضاف: «اليوم نتخلف مع ممثلي الشعب، وجميعنا عن قناعة لنحني ذكرى عيد الاستقلال». وتابع: «اليوم أحسنا بطعم الاستقلال، وكاننا سنة 1956» إبان إعلان الاستقلال.

وبشأن مواقف المعارضة التونسية قيس سعيد بالذكرى 67 لاستقلال تونس، ونزلوا إلى الشارع الرئيسي بالعاصمة التونسية والعين شعارات تنادي بمواصلته محاربة الفساد والكشف عن الأطراف المساهمة في ذلك، وبالمحاسبة ذاتها؛ طالب «مرصد الدفاع عن مدينة الدولة»، وهو مرصد حقوقى مستقل، بـ«الحفاظة على المكاسب المدنية والحداثية التي بنيت عليها البلاد منذ استقلالها سنة 1956».

وتشكفت بيانات رسمية صادرة عن وزارة الداخلية الإيطالية، عن تحول تونس إلى بلد عبور رئيسي في المنطقة للمهاجرين الذين يغادرون إلى إيطاليا على متن قوارب، ضمن موجات الهجرة غير القانونية، وفق ما ذكره الموقع الإلكتروني المخصص «مهاجر نيوز» في 16 من الشهر الحالي. وأشار إلى أن عبادة وسكيدة، هما نقطتا انطلاق قوارب الهجرة إلى إيطاليا بالنسبة لمدن شرق الجزائر. أما وهران ومستغانم، فتمتازان أشهر الأماكن للهجرة إلى إسبانيا بالنسبة لغرب البلاد.

وتمنع يناير الماضي، أودعت على فناة نجت من العرق. وتم إطلاق تحريات حول الحادثة، أنشئت تواجد امرأتين ضمن القبلي. كما أكدت التحريات أن كل الضحايا اغمروا بحياتهم بسبب ظروفهم الاقتصادية الصعبة.

ولم تعلن السلطات المحلية عن هذا المسألة الإنسانية، التي تكررت في السنوات الأخيرة. وشهرياً يقدم خفر السواحل التابع لوزارة الدفاع، تقارير عن إحباط عمليات هجرة سرية، وإنقاذ مهاجرين في عرض المتوسط واجهوا مخاطر. كما تفيد تقارير الأمن حول هذه الظاهرة، بأن شبكات منظمة تفتك وراءها تجني منها أموالاً كبيرة. وفي 11 يناير (كانون الثاني)

منها تجني منها أموالاً كبيرة. وفي 11 يناير (كانون الثاني)

منها تجني منها أموالاً كبيرة. وفي 11 يناير (كانون الثاني)

منها تجني منها أموالاً كبيرة. وفي 11 يناير (كانون الثاني)

منها تجني منها أموالاً كبيرة. وفي 11 يناير (كانون الثاني)

منها تجني منها أموالاً كبيرة. وفي 11 يناير (كانون الثاني)

منها تجني منها أموالاً كبيرة. وفي 11 يناير (كانون الثاني)

منها تجني منها أموالاً كبيرة. وفي 11 يناير (كانون الثاني)

منها تجني منها أموالاً كبيرة. وفي 11 يناير (كانون الثاني)

رابطة «علماء الغرب» تناقش حماية الشباب من مخاطر التطرف في الفضاء الرقمي

الرباط: «الشرق الأوسط»

البحث عن كيفية أجرة نتائج مختلف الدراسات والأبحاث المتعلقة بالمساهمة في تمنيع الشباب من التطرف والعنف.

وحتى تسالول جوانب مختلفة، سواء الأبعاد النفسية والدينية والاجتماعية والمجتمعية والتنظيمية، وتم الوقوف على استعمالات الإنترنت بين أوجه استعمالات الإنترنت والتطرف والعنف داخل الأوساط الشبابية، في سياق يتميز بالتحقق المتواصل والمتصاعد للمعلومات الرقمية.

«بتقاسمان تحدياً مشتركاً يمثل في مواجهة مشكل التطرف عبر الإنترنت»، مبرزاً أهمية تبادل الخبرات والتجارب بين البلدين في هذا المجال، وجرى خلال اللقاء تقديم خلاصات دراسة حول المخاطر المرتبطة بالتطرف المستهدف للشباب عبر الإنترنت. وقال محمد بلكبير، رئيس مركز الأبحاث والدراسات في الرباط، «الرابطة المحمدية للعلماء» إلى الاستراتيجيات الأساسية في الإنترنت، «النافعة» ضد ما ينشر في الإنترنت، مضيفاً أنه تم الاشتغال على دراسة لمدة سنتين لمعرفة سبب جذب

التجربة المغربية» نطلم في مقر الرابطة أمس (الاثنين)، أن «خطابات الجماعات المتطرفة تقوم على (خمس جاذبيات) هي: الوحدة، والكرامة، والخلوص، والتحكم في المطميات، ومجموعة من التوابلات التي تقحم بها هذه الجماعات النصوص الدينية بطريقة بعيدة عن إجماع العلماء».

ونظمت اللقاء «الرابطة المحمدية للعلماء» بشراكة مع سفارة المملكة المتحدة بالرباط، وتناول التحليل والدراسة سبل تمنع الشباب من السقوط في التطرف والعنف من خلال

دعا أحمد عبادي، الأمين العام لـ«الرابطة المحمدية للعلماء» في المغرب، إلى «حماية الشباب من مخاطر الفضاء الرقمي» مشدداً على «أهمية بناء أسس ومرجعيات فكرية ووجدانية ووجودية لدى الشباب، حتى تكون لديهم المناعة التي تمكنهم من أن يكونوا بنائين في مجتمعهم».

وأوضح عبادي، خلال لقاء دراسي حول موضوع «رؤى مقاطعة حول التطرف عبر الإنترنت...»

حول التطرف عبر الإنترنت...

واشنطن تتهم إثيوبيا بـ«جرائم ضد الإنسانية» وروسيا بـ«جرائم حرب» والصين بـ«إبادة»

واشنطن، علي بردى

القسري و«التعذيب المنقشي على أيدي الموظفين الحكوميين المكلفين بتنفيذ القانون ما أدى في بعض الأحيان إلى الوفاة»، بالإضافة إلى «تقديم الدعم لجماعة مسلحة تقوم بتجنيد الأطفال واستخدامهم جنوداً»، في إشارة إلى مجموعة «فاغنر» شبه العسكرية، و«القمع الشديد لحرية التعبير ووسائل الإعلام، بما في ذلك استخدام العنف ضد الصحفيين واستخدام مناهضة التطرف وغيرها من القوانين لمقاومة المعارضين السلميين وأعضاء الأقليات الدينية»، ومشيراً إلى «نقشي الفساد على كل المستويات وفي كل فروع الحكومة».

واتهم الحكومة الروسية بأنها «تقاعست عن اتخاذ الخطوات المناسبة لتحديد والتحقيق في ومقاضاة ومعاقبة معظم المسؤولين الذين ارتكبوا انتهاكات وانخرطوا في الفساد، ما أدى إلى مناخ من الإفلات من العقاب».

«الإبادة» في الصين

وفيما يخص الصين، وصفها التقرير بأنها «دولة استبدادية يمثل الحزب الشيوعي الصيني السلطة العليا فيها»، إذ يشغل أعضاء الحزب «كل المناصب الحكومية والأجهزة الأمنية العليا تقريباً»، ملاحظاً أن «شي جينبينغ يستمر في شغل المناصب الثلاثة الأقوى: الأمين العام للحزب ورئيس الدولة ورئيس اللجنة العسكرية المركزية»، وأفاد بأن «الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وقعت خلال العام ضد الأويغور ذات الأثرية المسلمة وأفراد الأقليات العرقية والدينية الأخرى في شينغنايغ»، مؤكداً أن «هذه الجرائم مستمرة، وتشمل: السجن التعسفي أو غيره من الحرمان الشديد من الحرية الجسدية لأكثر من مليون مدني، والتعذيب القسري والإجهاض القسري والتطبيق الأكثر تقييداً لسياسات تحديد النسل في البلاد (...) والأضطهاد، بما في ذلك العمل الجبري والقيود الصارمة على حرية الدين أو المعتقد وحرية التعبير وحرية التنقل»، واعتبر أنه من القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان «تقارير موقوفة عن: «الاعتقال والاحتجاز التعسفي من قبل الحكومة بما في ذلك منذ عام 2017 لأكثر من مليون من الأويغور وأفراد الأقليات الأخرى ذات الغالبية المسلمة في معسكرات الاعتقال خارج نطاق القضاء، والسجون، وعدد آخر غير معروف خضع لتدريب: إعادة التثقيف»، فضلاً عن «قيود خطيرة على حرية التعبير والإعلام، بما في ذلك الاعتداءات الجسدية على الصحفيين والمحاين والكتاب والمدونين والمعارضين ومدمني اللامسامة وغيرهم»، وأكد أنه «كثيراً ما ارتكب المسؤولون الحكوميون والأجهزة الأمنية انتهاكات لحقوق الإنسان في الإفلات من العقاب».

أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس الإثنين، أن كل الأطراف التي شاركت في النزاع الدموي بمنطقة تيغراي في شمال إثيوبيا ارتكبت «جرائم ضد الإنسانية»، وندد بعملية «الإبادة» التي تنفذها الصين ضد أقلية الأويغور ذات الغالبية المسلمة في البلاد، وكذلك «الفظائع وجرائم الحرب» التي ترتكبها القوات الروسية في أوكرانيا، وبالانتهاكات التي تقوم بها «النظام الاستبدادي» في إيران رداً على الاحتجاجات الشعبية.

وتزامن هذا الإعلان مع إطلاق بلينكن التقرير الذي تصدره وزارة الخارجية الأميركية سنوياً تقييماً لأوضاع حقوق الإنسان في كل بلدن العالم من دون استثناء، ويعد أقل من أسبوع من عودته من زيارة لإثيوبيا التقى خلالها مسؤولين إثيوبيين وتيغراينين. ويشمل هذا الاتهام من إدارة الرئيس جو بايدن جنود وضباط الجيشين الوطنيين الإثيوبي والإريترى ومقاتلي «جبهة تحرير شعب تيغراي» والقوات المتحالفة معها في منطقة امهرة، وقال بلينكن إنه «يجب محاسبة المسؤولين عن الفظائع».

روسيا وجرائم الحرب

فيما يتعلق بروسيا، يفيد التقرير الأميركي الخاص بـ«ممارسات حقوق الإنسان»، بأن الاتحاد الروسي محكوم بـ«نظام سياسي استبدادي شديد المركزية يهيمن عليه الرئيس فلاديمير بوتين»، مضيفاً أن الانتخابات الرئاسية لعام 2018 والانتخابات البرلمانية في سبتمبر (أيلول) 2021 «وصمتا باتهامات بالتدخل الحكومي والتلاعب بالعملية الانتخابية، بما في ذلك استبعاد مرشحين معارضين»، وأكد أنه خلال الغزو الروسي لأوكرانيا منذ 24 فبراير (سبتمبر) 2022 «ارتكبت القوات المسلحة الروسية العديد من جرائم الحرب وغيرها من الفظائع والانتهاكات»، مشيراً إلى «تقارير موقوفة عن الإعدام بإجراءات موجزة، والتعذيب، والاعتصاف، والهجمات العشوائية، والهجمات التي تستهدف عمداً المدنيين والبنية التحتية المدنية من القوات الروسية في أوكرانيا، وكهنا تشمل جرائم حرب»، واتهم الحكومة الروسية بأنها «شاركت في الترحيل القسري للمدنيين من أوكرانيا إلى روسيا، في كثير من الأحيان بعد عملية (تصفية) قاسية وسيسية»، فضلاً عن ورود تقارير عديدة عن «عمليات ترحيل قسري وتبني أطفال من أوكرانيا».

وأفاد التقرير بأنه خارج انتهاكات حقوق الإنسان في أوكرانيا، هناك قضايا مثل الاختفاء



وضع حواجز خارج محكمة مانهاتن بنيويورك تحسباً لجلسة اليوم (رويترز)

التبرعات لحملة، وتقول هذه الرسائل: «ما يجري لا يتعلق بي. بل يتعلق بك. النظام الذي نعيشه لا يحميكم من عدم التصويت لصالح شخص لا ينتمي إلى الطبقة الحاكمة».

ويواجه ترمب اتهامات محتملة في نيويورك، بسبب مزاعم من دفعه مبلغاً من المال لإسكات نجمة أفلام إباحية خلال حملته الانتخابية في 2016. وذكرت مصادر أن ألفين براغ، المدعي العام لمنطقة مانهاتن، تقدم أدلة لهيئة كبار المحلفين في نيويورك على دفع مبلغ قدره 130 ألف دولار لنجمة الأفلام الإباحية ستوري داننايز في أواخر الحملة الانتخابية في 2016 مقابل سكوتها عن علاقة مزعومة بينهما، وإذا ما وجهت السلطات له الاتهامات، فسيتكون ترمب أول رئيس أميركي سابق يخضع للمقاضاة باتهامات جنائية.

حصل، فعليه أن يقوموا بذلك سلمياً وبطريقة تحترم القانون»، وفي حين يسعى فريق الرئيس السابق إلى دفع الجمهوريين البارزين للاحتجاج أوامره من واشنطن»، وتردد الاستنكار على لسان عدد من القيادات الجمهورية، فقالت النائبة الجمهورية اليز ستيفانك إن ما يجري هو «محاولة لإسكات وقمع إرادة الناخبين الذين يدعمون الرئيس ترمب».

أما نائب ترمب السابق مايك بنس، الذي يفكر هو أيضاً في الترشح للانتخابات، فاعتبر أن أي إدانة من هذا النوع للرئيس السابق ستكون مسيئة، وأن «الشعب الأميركي لا يريد رؤية هذا يحصل»، وقال بنس، في مقابلة مع شبكة «أي بي سي» يوم الأحد، عن المخاطر المحتملة: «أعتقد أن الناس يعلمون أنهم إذا أرادوا الإعراب عن احتجاجهم على هذا، إذا ما

لبراغ، وهو ديمقراطي وأول أميركي من أصول أفريقية يصل إلى هذا المنصب فوضفه بـ«العنصري» الذي «يتلقى أوامره من واشنطن».

وتردد الاستنكار على لسان عدد من القيادات الجمهورية، فقالت النائبة الجمهورية اليز ستيفانك إن ما يجري هو «محاولة لإسكات وقمع إرادة الناخبين الذين يدعمون الرئيس ترمب».

أما نائب ترمب السابق مايك بنس، الذي يفكر هو أيضاً في الترشح للانتخابات، فاعتبر أن أي إدانة من هذا النوع للرئيس السابق ستكون مسيئة، وأن «الشعب الأميركي لا يريد رؤية هذا يحصل»، وقال بنس، في مقابلة مع شبكة «أي بي سي» يوم الأحد، عن المخاطر المحتملة: «أعتقد أن الناس يعلمون أنهم إذا أرادوا الإعراب عن احتجاجهم على هذا، إذا ما

وقال مكارثي، في مؤتمر عقده الجمهوريون في ولاية فلوريدا خلال مؤتمرهم السنوي، إنه «لا يتحدث بطريقة مؤذية، ولا يجب على أحد القيام بذلك. لا يجب أن يؤدي أي شخص شخصاً آخر بسبب هذا، ولهذا يجب أن تكون القوانين عادلة، فلو كان هذا صحيحاً لما كان حصل أي شيء هنا».

وأكد رئيس المجلس الجمهوري أنه «أصدر تعليمات للجان المختصة بالبدء فوراً بالتحقيق فيما إذا كانت الأموال الفيدرالية تخصص للتدخل في الانتخابات عبر شن ملاحظات قضائية مسيئة».

وهاجم مكارثي مدعي عام نيويورك ألفين براغ، الذي يتوقع أن يصدر الإدانة بحق ترمب، فاتهمه باستغلال منصبه «لتفيذ عملية انتقام سياسي بحق الرئيس السابق». ولم يوفر ترمب من انتقاداته

كيم يشرف على تجربة صاروخية «تحاكي هجوماً نووياً مضاداً»

«مجموعة السبع» تأسف «لتقاعس» مجلس الأمن حيال كوريا الشمالية

وسبق الاختبار الأخير للصواريخ الباليستية قمة بين الرئيس الكوري الجنوبي يون سوك يول، ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، اللذين اتفقا على استئناف الحوارات الأمنية واتخاذ خطوات أخرى لتحسين العلاقات المتوترة في كثير من الأحيان في مواجهة تهديدات كوريا الشمالية.

وقال وزراء خارجية مجموعة الدول السبع في بيان، الأحد، إنهم «يأسفون لتقاعس» مجلس الأمن إزاء تجارب كوريا الشمالية الصاروخية. وأشاروا إلى «عبء» تضعها بعض الدول الأعضاء بمجلس الأمن، ولكن البيان لم يحدد بالاسم هذه الدول، علماً أنه يقصد بوضوح الصين، وروسيا اللتين منعتا محاولات لاتخاذ إجراءات أكبر للرد على كوريا الشمالية.

وجادل ممثلو كل من الولايات المتحدة وفرنسا والمملكة المتحدة ودول أخرى، في أن التجارب الصاروخية الأخيرة «تنتهك» قرارات المجلس و«ترزعزع استقرار شبه الجزيرة الكورية»، مطالبين كوريا الشمالية بـ«الإنخراط في حوار لنزع السلاح النووي»، واتهموا بيونغ يانغ بأنها «تغير التوترات في المنطقة».

أما ممثلاً للصين وروسيا، فانقادوا الولايات المتحدة بأنها «تصعد الموقف»، ولأنها «لا تقوم بما يكفي لتخفيف كوريا الشمالية على المشاركة في محادثات نزع السلاح النووي»، وطالبا بتخفيف العقوبات بسبب أثارها على الوضع الإنساني في كوريا الشمالية طبقاً لمشروع قرار صيني قدم في أكتوبر (تشرين الأول) 2021.

لاستئناف حوار «يؤدي إلى سلام واستدام ونزع السلاح النووي بالكامل وبشكل قابل للتحقق من شبه الجزيرة الكورية»، مع امتناعها أيضاً عن تنفيذ عمليات إطلاق أخرى باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية أو التجارب النووية. وأضاف أن ذلك ينبغي أن يشمل ثانياً تعزيز قنوات الاتصال، وبخاصة العسكرية» مع بيونغ يانغ.

وعلى الأثر، ناقش أعضاء المجلس التجارب الصاروخية لكوريا الشمالية عددة بدء كوريا الجنوبية والولايات المتحدة لسلسلة من المناورات العسكرية المشتركة المعروفة باسم «درع الحارس 23»، والتي تستمر حتى 23 مارس (آذار) الحالي، وهي أكبر تدريبات يقوم بها الحلفان منذ عام 2017.

وإخلاء شبه الجزيرة الكورية بشكل كامل وقابل للتحقق من الأسلحة النووية». وحذر من أن إجراء كوريا الشمالية تجربة نووية سابعة «سيكون انتهاكاً صارخاً لقرارات المجلس الأمن، وتقوضاً للمعايير الدولية ضد التجارب النووية». وقال أيضاً إن الوضع في شبه الجزيرة الكورية «لا يزال يتجه في اتجاه خاطيء»، في حين «تستمر التوترات في التصاعد»، مضيفاً أن الأمين العام «لا يزال يشعر

بالقلق عميق حيال الانقسامات التي تمنع المجتمع الدولي من التصرف» حيال التهديدات للسلام والأمن في كل أنحاء العالم. واقترح على مجلس الأمن أن ينظر في «خيارات يمكن أن تقلل التوترات»، ومنها «ولاً أنه «يتعين» على كوريا الشمالية «اتخاذ خطوات فورية»

في بقعة تحاكي «هدفاً رئيسياً للعدو». وأظهرت صور نشرتها وسائل إعلام كورية شمالية، الزعيم كيم وهو يسير في غابة مع ابنته وكبار المسؤولين العسكريين، على خلفية صاروخ وُصف بأنه نظام سلاح نووي تكتيكي ترتفع من الغابة ويطلق السنة اللهب والدخان. ونقلت عن كيم أن الأعداء أصبحوا «أكثر وضوحاً في تحركاتهم للعدوان».

وإذ نقل ينكا تنديد غوتيريش الشديد بهذه التصرفات؛ طالب بيونغ يانغ بأن «تتمنع على الفور عن اتخاذ أي إجراءات أخرى مزعومة للاستمرار، والامتناع الكامل لانترامتها الدولية بموجب قرارات مجلس الأمن، واستئناف الحوار المؤدي إلى سلام مستدام،

الشمالية أجرت 14 عملية إطلاق لهذه الأنظمة حتى الآن خلال عام 2023. وأشار إلى أن معظم هذه التجارب وما سبقها خلال عام 2022، «قادرة على ضرب الدول المجاورة»، بالإضافة إلى تجربتين لأنظمة «قادرة على الوصول إلى معظم النقاط على الأرض»، منها إلى أن «عمليات الإطلاق عبر المعلنة هذه تشكل خطراً جسيماً على الطيران المدني الدولي وعلى المرور البحري».

وأفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية في بيونغ يانغ، بأن الصاروخ، الذي حلق، الأحد، لمسافة نحو 800 كيلومتر، كان مزوداً برأس نووي وهمي، واصمة الاختبار بأنه ناجح، وأن الرأس الحربي انفجر كما كان مفصوداً على ارتفاع 800 متر فوق سطح الماء

من ساعة من تحليق قاذفات أميركية بعيدة المدى من طراز «بي بي 1» مع طائرات حربية كورية جنوبية في إطار مناورات عسكرية مشتركة بين البلدين.

واستمع أعضاء مجلس الأمن، الإثنين، إلى إحاطة من مساعد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش للشؤون السياسية وبناء السلام المعني بشؤون أوروبا وآسيا الوسطى والولايات المتحدة ميروسلاف ينكا، حول التجارب الصاروخية التي تجريها كوريا الشمالية، وأحدثها الصاروخ الباليستي العابرة للقارات من طراز «هواسونغ 17» قبل أيام، وبعده صاروخ قصير المدى في عملية إطلاق «تحاكي هجوماً نووياً مضاداً»، مضيفاً أن هذه كانت التجربة الرابعة من نوعها في 11 يوماً، علماً أن كوريا

واشنطن، علي بردى

عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عن «قلقه العميق» حيال عجز مجلس الأمن عن التصرف في مواجهة التهديدات الناجمة عن استمرار كوريا الشمالية في تجاربها لإطلاق الصواريخ الباليستية، بما فيها واحد «يحاكي هجوماً نووياً مضاداً» قبل أيام، بحسب ما أعلنته الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، في حين «القلق» لمجموعة «السبع» لللدول الصناعية الكبرى، لـ«تقاعس» مجلس الأمن عن اتخاذ موقف موحد من التصرف في الأجد، وأعلن الجيشان الكوري الجنوبي والياباني، الأحد، أن كوريا الشمالية أطلقت صاروخاً قصير المدى في المياه قبالة سواحلها الشرقية، قبل أقل

النقابات قررت مواصلة الاحتجاجات... والمعارضة تنقل الملف إلى المجلس الدستوري

الحكومة الفرنسية تنجو من السقوط في البرلمان

وحدثت يوم الخميس القادم موعداً لليوم التاسع من التعبئة النقابية والشعبية.

وستنقل الملف إلى المجلس الدستوري لينظر في مدى مطابقة مواد للنص الدستوري، وباتخاذ ذلك للذهاب إلى خلال المبادرة الشعبية وهو ما يجيزه الدستور. ولن الحكومة لم تسحب منها الثقة، فهذا يعني، وفق منطوق المادة 49 -3، أنه قد تمت المصادقة على القانون، وسيصبح سارياً عند صدوره بمرسوم رئاسي.

يبقى أن مرحلة جديدة تبدأ حيث يتعين على ماكرون الذي يخرج ضعيفاً وشبه منعزل سياسياً، أن يستخلص العبر من مخاض بلتقاعس، وأن يرى كيف يمكنه أن يوسع قاعدته السياسية. أما مصير إليزابيث بورن فقد أصبح اليوم مطروحاً أكثر من أي وقت مضى.

وليس سراً أن «الجمهوريون» يعيش أزمة داخلية، وأن مجموعة من نوابه الـ61، صوتوا لسحب الثقة، فيما الأكثرية الساحقة منهم فضلو بقاء الحكومة على قيد الحياة بامتناعهم عن مساندة إسقاطها.

وردت بورن على منتقديها بتأكيد أن اللجوء إلى البند 49 -3 (ليس اختراعاً ابتدعه ديكتاتور بل هو خيار ديمقراطي أوجده الجنرال ديجول»، نافية الاتهامات المعارضة المتنوعة التي رأت أنها ترفض الحوار، لا بل أكدت أنها سعت إلى أبعاد حد «التوصل إلى تسوية» مع المجموعات النيابية. كذلك نددت برئيسة الحكومة بترعة عداءة المراسم البرلمانية داخل الجمعية الوطنية والعنف الذي ظهر خلال المناقشات.

في أي حال، ليس التصويت اسم نهاية المسار على مستويين: الشارع من جهة، والسياسي من جهة ثانية. ذلك أن النقابات قربت مواصلة الحركة الاحتجاجية،

والاجتماعية ما زالت متواصلة، وأخذت تشهد في الأيام الخمسة الأخيرة الكثير من أعمال العنف والقمع. حذرت بانو من العودة إلى أجواء «السترات الصفراء» التي ولع تجد الحكومة من يدافع عنها سوى رؤساء الأحزاب التي تشكل منها الأتورية «الناقصة»، وعلى رأسهم أورور بيرجيه، ورئيسة المجموعة النيابية لحزب «النهضة» الماركوني، التي نددت بالمعارضات التي تقود البلاد إلى «طريق مسدودة»، في المؤسسات وفي الشارع. وهاجمت بيرجيه من يقف وراء الساعين إلى إسقاط الحكومة، إذ لا شيء يجمعهم؛ لأنهم خليط من اليمين واليسار، وأكدت أن تجمعهم «ظرفي».

أما أوليفييه مارليكس، رئيس مجموعة نواب حزب «الجمهوريون» اليميني التقليدي، فهاجم ماكرون بالحكومة بقوة، إلا أنه أكد في الوقت عينه أن نواب حزبه لن يصوتوا لصالح حجب الثقة.

وتعد «خطوة إلى الوراء؛ لأنها تنزع الحماية عن الأكثر هشاشة من المواطنين». ورداً على التهديدات المقتنة لماكرون باللجوء إلى حل البرلمان في حال سقوط الحكومة، قالت ممثلة اليمين المتطرف إن حزباها «لا يخاف من صناديق الاقتراع»، وإنه «البدليل» عن الحكومة القائمة اليوم.

أمّا الانتقادات الأكثر حدة، فقد جاءت على لسان النائبة ماتيلد بانو، باسم مجموعة النيابية لحزب «فرنسا البية» اليساري المتشدد في البرلمان، التي أخذت على ماكرون «أكاذيب» التي أطلقها في أبريل (نيسان) الماضي، عندما أكد أنه «تعلم» من عهد الأول، وأنه «سيفير طريقته في الحكم». ورات النائبة المذكورة أن الوضع «خطير للغاية»؛ لأن أداء الحكومة «يمثل تهديداً للسلم الاجتماعي» في البلاد وأن ماكرون «مختصر في صبره». وفيما الاحتجاجات النقابية

على الديمقراطية البرلمانية والاجتماعية، من خلال طرح نص يفقّر للعدالة الاجتماعية، ولا يأخذ في الاعتبار ملايين الفرنسيين الذين نزلوا إلى الشوارع رفضاً واحتجاجاً.

وندد النائب شارل دو كوريسون، متوجهاً بكلامه إلى رئيسة الحكومة إليزابيث بورن، بممارستها التي «تنتكر للديمقراطية، وتختلف في عمل البرلمان ومن يمثل»، واتهمها بـ«احتقار الجمعية الوطنية» باللجوء إلى المادة 3.49 التي تتيح لها المرور من فوق رؤوس النواب. وفي السياق عينه، رأت النائبة لافاليت، عن التجمع الوطني إلى بورن «فشلت مهمتها تكن نتيجة التصويت»، متممة إياها بـ«الكذب» على النواب والفرنسيين، عندما تهرح خطة الإصلاح بالسعي لمنع صندوق التقاعد من الإفلاس. وشددت لافاليت على أن الخطة الحكومية «تنتكر للعدالة الاجتماعية»،

والنواب يمتنى فيها أن «يصل النص الخاص بنظام التقاعد إلى خاتمته الديمقراطية وفي أجواء احترام للجمعية». بيد أن الرسالة الرئاسية التي سبق الاقتراع النيابي جاءت متناقضة تماماً مع الطرفين اللذين قدما مشروعين لنزع الثقة: الأول قدمه النائب شارل دو كوريسون باسم مجموعة صغير من النواب المتعارضين في الوسط. إلا أن أهميته تكمن في أن كافة الأطراف المعارضة لمشروع القانون الحكومي، من أقصى اليمين وحتى أقصى اليسار، أكدت التصويت لصالحه.

أما المشروع الثاني المقدم من نواب «التجمع الوطني» اليميني المتطرف، فاقصرت الأصوات لصالحه على نواب المجموعة البالغ عددهم 89 نائباً. وما يجمع بين كافة الأطراف المعارضة للانتقادات الحادة للنص الحكومي، والتخديد بطريقة حكم الرئيس ماكرون ودوسه

غير اجتياز امتحان التصويت في الجمعية الوطنية.

وقد انطلقت الجلسة في الرابعة من بعد ظهر الأس، وسط رهانات على النتيجة المرتقبة التي ستترتب عليها تبعات رئيسية بالنسبة لمصير الحكومة، ومصير مشروع القانون الذي أثار موجة غضب في أوساط المواطنين، وانقسامات حادة في صفوف الأحزاب والمجموعات النيابية.

وبين استطلاع للرأي أجراه معهد «كلوستر» لصالح مجلة «لو بان»، ونشرت نتائجه أمس أن 74 في المائة من الفرنسيين يمتنون نتيجة إيجابية لسحب الثقة من الحكومة، وبالتالي سقوطها، فيما أظهر استطلاع آخر لصالح القناة الإخبارية «بي إف إم» أن سبعة مواطنين من عشرة يمتنون الشيء نفسه؛ ما يعني أن الحكومة قد فقدت عملياً ثقة الفرنسيين. وحتى يوم أمس، بقي الرئيس إيمانويل صامتا. وجل ما صدر عنه «رسالة» قصيرة لرئيسي مجلسي الشيوخ

واشنطن تدعو إلى «عدم الانخراط» بمقترحات بكين لحل النزاع في أوكرانيا

شي في موسكو... وبوتين يرحب بالمبادرة الصينية للسلام



بوتين يصافح شي خلال اجتماعهما في الكرملين أمس (إ.ب.)

موسكو - كييف - واشنطن، «الشرق الأوسط»

أبدي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «انفتاحاً» على مناقشة خطة بكين للسلام في أوكرانيا خلال لقائه أمس الإثنين نظيره الصيني شي جينينغ الذي بدأ زيارة إلى موسكو تستمر ثلاثة أيام، وأشار بـ«العلاقات الوثيقة» بين البلدين.

وتأتي زيارة الدولة التي بدأها شي إلى روسيا، بعد أكثر من عام يقلل من إطلاق الهجوم الروسي على أوكرانيا الذي تسبب باضطرابات جيوسياسية واقتصادية. ورغم علاقاتها المتميزة مع موسكو في خضم التوتر مع الغرب، عرضت بكين التي ترى أن نفوذها الدبلوماسي يضاهي ثقلها الاقتصادي، وساطة، واقترحت الشهر الماضي مبادرة لتسوية النزاع.

وقال بوتين خلال الاجتماع الذي بث التلفزيون الروسي بدايته: «نحن منفتحون دائماً على عملية تفاوض. سنناقش على سبيل كل هذه القضايا بما في ذلك مبادراتكم التي نتعامل معها باحترام». وأشار شي بـ«العلاقات الوثيقة» بين بكين وموسكو في إطار «تعاون استراتيجي شامل». وبالنسبة لبوتين، تمثل زيارة شي دعماً في ظل عزلة المفزعة عن الغرب، وتتهم الولايات المتحدة

بالثغرات في إمداد روسيا بالأسلحة، وهو ما تنفيه بكين بشدة. أما كييف التي رحمت بخطة السلام الصينية، فضحت شي الإثنين على «استخدام نفوذه على موسكو لإنهاء حرب

العقدان». وأوردت صحيفة «ول ستريت جورنال» أن شي جينينغ قد يجري كذلك محادثات مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بعد عودته إلى الصين.

أوكرانيا، الذي صدر الشهر الماضي، يعكس وجهات النظر العالمية. وتابع شي أن «المشكلات المعقدة ليس لها حلول بسيطة». وأكد بوتين لشي أمس الإثنين أن «لدينا الكثير من المهام والأهداف المشتركة». وفي مقال نشره في صحيفة صينية الإثنين، أثنى بوتين على «عزم الصين على لعب دور بناء في تسوية النزاع»، مؤكداً أن «العلاقات الروسية الصينية بلغت ذروتها التاريخية».

وتقول أوكرانيا وادعواها في الغرب إن أي اتفاق لوقف إطلاق النار، سيساعد بوتين فقط على كسب الوقت؛ لتعزيز صفوفه قبل هجوم أوكراني مضاد مقرب. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنه لن يبحث أي تسويات سلمية إلا بعد انسحاب القوات الروسية من الأراضي الأوكرانية. كما قال المناطق باسم الخارجية الأوكرانية أوليغ نيكولينكو إن بلاده «تتابع من كثب زيارة الرئيس الصيني إلى روسيا، ونحن نتوقع أن تستخدم بكين نفوذها على موسكو؛ كي توقف الحرب العدوانية ضد أوكرانيا».

وبسودوره، شكك وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس الإثنين، بمقترحات بكين «للسلام» في أوكرانيا، وقال للصحافيين: «على العالم ألا ينخدع بأي قرار تكتيكي من

جانب روسيا، بدعم من الصين أو أي دولة أخرى، لتجميد الحرب بشروطها».

اعتماد اقتصادي

يمكن لبوتين الاعتماد مرة أخرى على الصين في ظل عزلة أوروبا، وصدور مذكرة توقيف بحق من قبل المحكمة الجنائية الدولية. وفي هذا السياق، دعت وزارة الخارجية الصينية، أمس الإثنين، المحكمة الجنائية الدولية التي يقع مقرها الرئيسي في لاهاي بهولندا، إلى تجنب أي «تسييس»، واحترام خصاصة رؤساء الدول. وتحدث بوتين في نهاية الأسبوع بزيارة مدينة ماريوبول الأوكرانية التي دمرها القصف الروسي.

والسي جانب الدعم الدبلوماسي، أعادت روسيا توجيه اقتصادها بشكل كبير نحو الصين في مواجهة العقوبات الغربية المرتبطة بالنزاع في أوكرانيا، لذلك تختصي زيارة شي أهمية اقتصادية أيضاً. وزادت روسيا بشكل ملحوظ من صادرات المحروقات إلى آسيا، خصوصاً الصين، لتعويض الحظر الأوروبي، ويجعلها ذلك تعتمد بشكل متزايد على بكين، وفق محللين. ووفق الكرملين، سيوقع بوتين وشي عدة اتفاقات، خصوصاً بشأن التعاون الاقتصادي الروسي - الصيني في أفاق عام 2030.

مساعداً عسكرية أميركية جديدة لأوكرانيا

الرابع والثلاثين من المخزونات العسكرية الأميركية لأوكرانيا، وقد تجاوز إجمالي المساعدات العسكرية التي قدمتها الولايات المتحدة 30 مليار دولار. وأشار مسؤولون إلى أن البيت الأبيض يراقب «من كثب» اجتماع الرئيس الصيني شي والرئيس بوتين. وأعرب المسؤولون عن مخاوفهم من دعوات صينية لوقف إطلاق النار في أوكرانيا، مشيرين إلى أنها تعطي فرصة للرئيس بوتين بإعادة تنظيم صفوفه، واستئناف العمليات العسكرية في الوقت والمكان الذين يريدهما ويختارهما. ووصف جون كيري منسق الاتصالات الاستراتيجية لمجلس الأمن القومي في تصريحات لشبكة «سي إن إن»، أمس الإثنين، العلاقة بين روسيا والصين بأنها «زواج مصلحة وليس زواج عاطفة»، وأن البلدين لا يتمتعان بقدر كبير من الثقة ببعضهما. لكنها يشتركان في هدف مقاومة القيادة الأميركية. وشدد على أن الولايات المتحدة ستفرض أي دعوات لوقف إطلاق النار، وحذر أنه ليس من مصلحة الصين إمداد روسيا بالأسلحة.

واشنطن، هبة القدسي

أعلنت الولايات المتحدة الأميركية، أمس الإثنين، عن مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة 350 مليون دولار، لمواجهة الغزو الروسي. وأوضحت وزارة الخارجية الأميركية أن حزمة المساعدات الجديدة تشمل مزيداً من الذخيرة لمدافع «هيمارس» ومدافع «السهاتر» التي قدمتها الولايات المتحدة لأوكرانيا، وتستخدمها القوات الأوكرانية للدفاع عن نفسها، كما تتضمن ذخائر لمركبات «برادلي» القتالية للمشاة، وصواريخ «هيمارس» والأسلحة المضادة للدبابات، وقوارب نهريّة. وشدد بيان الخارجية الأميركية على أن روسيا وحدها تستطيع أن تنتهي الحرب اليوم، كما شدد على ذلك تجمع أكثر من خمسين دولة لتقديم الدعم لأوكرانيا. ولم تتضمن الحزمة الجديدة صواريخ بعيدة المدى، أو طائرات مقاتلة من طراز «ف 16» التي طالبت بها أوكرانيا مراراً من إدارة الرئيس جو بايدن. وتمثل هذه الحزمة العسكرية الشخ

موسكو تفتح تحقيقاً ضد قضاة المحكمة بسبب مذكرة توقيف بوتين

«مؤتمر لندن» يناقش تمويل عمل «الجنائية الدولية» حول أوكرانيا



وزراء عدل الدول المشاركة في مؤتمر لندن أمس لتمويل تحقيق الجنائية الدولية حول أوكرانيا (أ.ب.)

لندن - موسكو، «الشرق الأوسط»

قال المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، أمس الإثنين، إن المحكمة اضطرت إلى اتخاذ إجراء ضد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، على خلفية اتهامات بارتكاب جرائم الحرب؛ لكنها خطوة «كئيبة» وليست مدعاة للبهتة. جاء ذلك خلال مؤتمر دولي عقد في لندن لمناقشة تمويل تحقيق «الجنائية الدولية» حول أوكرانيا.

واتهمت المحكمة بوتين يوم الجمعة بارتكاب جريمة حرب، عبر ترحيل مئات الأطفال من أوكرانيا دون سند قانوني. وترفض موسكو الاتهامات وتصف الخطوة بأنها غير مقبولة، وتقول إن المحكمة ليست لها قوة قانونية في روسيا؛ لأن الجنائية ليست عضواً في المحكمة الدولية.

وقال خان لوزراء العدل المجتمعين في لندن: «إنها لحظة... ليست للاتصال ولا لأي تهتة». وأضاف: «إنها حقاً مناسبة حزينة جداً ومناسبة كئيبة جداً؛ إذ إنه للمرة الأولى على الإطلاق يشترق قضاة المحكمة الجنائية الدولية، أو أي محكمة، بأنه من الضروري إصدار أوامر نويهم في منطقة الصراع. وقال

خان: «أقول: أعيدوا الأطفال إلى الوطن، أعيدوا دولة ترفع أعمالها على لم شملهم... إذا كان هناك شيء من الصدق في القول فإن هذا من أجل الأطفال، فبدلاً من منحهم جواز سفر أجنبي، أعيدوهم إلى البلدان التي يحملون جنسيتها». وقال المدعي العام الأوكراني أندريه كوسين في الاجتماع، إن مكتبه بدأ تحقيقات في أكثر من 72 ألف حادث لما تردد أنها جرائم حرب، وسيوقع قريباً اتفاقاً لإنشاء مكتب ميداني للمحكمة الجنائية الدولية في أوكرانيا. وأضاف: «يمكن أن يمثل إدخال مشتبه به إلى قفص الاتهام في المحكمة الجنائية الدولية تحدياً... لذلك تقع الآن على عاتق الدول مهمة التعاون الوثيق مع المحكمة».

تشوق أن تتعهد دول أخرى بتقديم دعم مالي خلال المؤتمر الذي تنساره بريطانيا وهولندا في استضافته. وقالت الوزارة التي تتولى سببها لتدريب محققين على النظر في جرائم الحرب التي تنهم بها موسكو، بالإضافة إلى الدعم النفسي والعمل للضحايا. في المقابل، أعلنت روسيا، أمس الإثنين، فتح تحقيق جنائي بحق مدعي المحكمة الجنائية الدولية وثلاثة قضاة، بعد أيام على إصدار المحكمة مذكرة التوقيف بحق الرئيس بوتين. وقالت لجنة التحقيق الروسية في بيان، إن هؤلاء القضاة وبينهم مدعي المحكمة الجنائية الدولية كريم خان «أصدروا قرارات غير قانونية (تهدف إلى توقيف رئيس الاتحاد الروسي ومفوضة حقوق الأطفال»، مضيفة: «لقد تم فتح تحقيق جنائي». وبالتالي فإن كريم خان مدعي المحكمة الجنائية الدولية مستهدف؛ لأنه «بدأ إجراءات جنائية ضد شخص معروف بأنه بريء، وأرفقها باتهام غير قانوني بارتكاب جريمة خطيرة، أو خطيرة بشكل خاص». وكذلك «التحضير لهجوم على ممثل دولة أجنبية».

حرب أوكرانيا تعيد اكتشاف «البعد الجيوسياسي» لأفريقيا

في المؤسسات الدولية المتعددة (الأطراف). وإلى جانب الصراع الأميركي - الروسي، رأت مجلة «ليكسبريس» في واشنطن «المخاطر» من لمواجهة «نفوذ الصين المتنامي في القارة الأفريقية، حيث قامت بكين باستثمار مليارات الدولارات في مشاريع البنية التحتية». وفي عام 2021، كانت التجارة بين الصين وأفريقيا جنوب الصحراء أكبر خمس مرات من التجارة مع الولايات المتحدة. ورغم الجهود التي تبذلها القوى الدولية المختلفة لدمج الدول الأفريقية ضمن تحالفات الحرب في إطار تداعيات الحرب الروسية - الأوكرانية، وفي مقدمة هذه القوى الولايات المتحدة الأميركية، والتي اقترب بعضها من الخفاء، وفق ممثلي خمسة وفود.

من روسيا وفرنسا وألمانيا في إجراء زيارات متتالية للدول الأفريقية منذ يوليو (تموز) 2022، كما شهد عام 2022 قمة أميركية - أفريقية في واشنطن، وبدأت 2023 بزيارة لوزير الخارجية الصيني تشين غانغ، تبعه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، ثم زار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دولاً عدة وسط أفريقيا مطلع مارس الجاري، وهو الأمر الذي وصفه الخبير الأفريقي بأن القارة الأفريقية «غدت فعلياً ميداناً لحرب باردة جديدة بين القوى الكبرى من أجل الهيمنة والنفوذ والمصالح، فضلاً على التكاليف على مواردها وأسواقها». وفتت إلى أن واشنطن مثلاً تهدف من خلال كل هذه الزيارات، إلى ترجمة وعدها التي قدمتها خلال القمة الأميركية الأفريقية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بجعل «أفريقيا شريكاً حقيقياً في سياق إعادة تشكيل النظام الدولي عقب الحرب في أفريقيا، التي أظهرت أكثر فأكثر أهمية أفريقيا، ليس فقط كميدان لصراع السرديات بين طرفي هذه الحرب، وإنما كتلة ذات وزن مرجح بالنسبة للقوى الكبرى

القاهرة، محمد عبده حسين مع مرور أكثر من عام على الحرب الروسية - الأوكرانية، برزت قارة أفريقيا ساحة لصراع نفوذ، بين الدول الكبرى، بوصفها تمتلك «بعداً جيوسياسياً» هاما في مساعي تلك الدول نحو تحقيق أهدافها المرتبطة بالهيمنة، ليس على الموارد الاقتصادية، بل على القرارات السياسية الدولية. ووفق خبراء، فإن الجولات المكوكية للقادة الأميركيين والروس والأوروبيين للقارة السمراء على مدار الأشهر الأخيرة، عبرت عما يشهده «الحرب الباردة» بين القوى الكبرى من أجل فرض الهيمنة. ومن المقرر أن تقضي كامالا هاريس، نائبة الرئيس الأميركي، أسبوعاً كاملاً في أفريقيا نهاية مارس (آذار) الجاري، في جولة تشمل زيارة غانا وتنزانيا وزامبيا، ضمن استراتيجية «العميق» تواصلها مع القارة الأفريقية، كما أشارت المتحدث باسم نائبة الرئيس كريستين آين. زيارة هاريس تأتي ضمن «جولات مكوكية» أميركية تجاه أفريقيا منذ بداية العام، شملت

الاتحاد الأوروبي يخصص مليار يورو لتزويد أوكرانيا بذخائر

بذلك إلى نداء عاجل أطلقه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في 9 مارس (آذار) على ضوء نقص في الذخيرة يحد من قدرة عسكريه على إطلاق النار. وقال مسؤول أوروبي كبير: «نحن في مرحلة خطيرة من الحرب. الروس لديهم أكثر من 300 ألف مقاتل يحشدون لنش هجوم وعلينا مساعدة القوات الأوكرانية على المقاومة». ونسعى لتشجيع تسليمها». وسيتم استخدام مليار ثامن في عمليات الشراء المشتركة للذخائر من عيار 155 ملم المخصصة لأوكرانيا، علماً بأن العقود مرتقبة في سبتمبر (أيلول) بهدف خفض مدة التوريد والتسليم إلى ما بين ستة وثمانية أشهر. أما الشق الثالث من خطة بويرل فيهدف إلى زيادة قدرات إنتاج شركات التسليح الـ12 لدى الاتحاد الأوروبي وضع منذ بدء الحرب لتزويد أوكرانيا بالأسلحة، لشراء الذخائر. وأوضح أنه سيتم استخدام مليار يورو لتعويض الدول الأعضاء عن الذخائر التي اقتطعت من خزونها، بسعر يتراوح بين ألف و1300 يورو للذخيرة، علماً بأن

بروكسل، «الشرق الأوسط» وافق الاتحاد الأوروبي أمس الإثنين على تخصيص مليار يورو لشراء وإرسال ذخائر لأوكرانيا، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر دبلوماسية أوروبية. وفي اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل، وافق التكتل على خطة عمل من ثلاث مراحل لتزويد القوات الأوكرانية بما لا يقل عن مليون قذيفة من عيار 155 ملم وتجديد المخزونات الاستراتيجية لدول الاتحاد الأوروبي، والتي اقترب بعضها من الخفاء، وفق ممثلي خمسة وفود.

ورحب وزير الخارجية الأوكرانية ديميترو كوليبا، الذي شارك في الاجتماع عبر الفيديو، بالموافقة على الخطة. وكتب على «تويتر»: «مزيد من ذخائر المدفعية لأوكرانيا في أسرع وقت ممكن، كان ذلك الهدف الرئيسي لمجلس الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي» الإثنين. وفتت إلى أن هذا الاتفاق «سيعزز قدرات أوكرانيا في ساحة المعركة». ويستجيب الاتحاد الأوروبي

الحرب تستمر

وأوضح دبلوماسي أن «هذه الحرب ستستمر، وأن احتياجات

يتجاوز حجم الإنفاق العسكري عالمياً (تدريباً، وتسليحاً، وأجوراً) تريليوني دولار، حسبما تم رصده في عام 2021؛ العام السابق على الحرب. وجاءت قيمة تجارة السلاح فقط في العام نفسه 592 مليار دولار.

أو على بعد آلاف الأميال منها- إنفاقها العسكري بنسب قياسية، تتسابق التقارير ومراكز الفكر والدراسات في العالم من أجل رصدها وتحليلها. وذكر تقرير لـ «معهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام» (SIPRI) أنه للمرة الأولى

العالمية، أدخلت المواجهات دولاً مختلفة في سباق تسلح غير مسبوق منذ نهاية الحرب الباردة. وأظهرت إحصائيات متخصصة وإفادات رسمية، زيادة كثير من الدول -سواء على تخوم الحرب في أوكرانيا

أجبر النزاع الروسي- الغربي على الساحة الأوكرانية منذ انطلاقه بدايات العام الماضي، العالم على إعادة حساباته في كثير من المجالات. فبالإضافة إلى الأزمات التي فجرتها في قطاعات الطاقة أو الغذاء، فضلاً عن موجة التضخم

دول بارزة عززت نفقاتها العسكرية قبل المارك وبعدها

سباق تسلح متسارع على تخوم الحرب الأوكرانية



القاهرة: أسامة السعيد

استراتيجياً قويا مع واشنطن، وتسعى لتعويض فارق القدرات التسلحية لصالح الولايات المتحدة عبر امتلاك تقنيات متقدمة، وتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في خدمة الأغراض العسكرية.

وتتوقع البحرية الأميركية أن يزداد عدد السفن الحربية التي تمتلكها البحرية الصينية بنسبة 40 في المائة بين عامي 2020 و2040. وتخشّر الصين بيانات رسمية لإنفاقها العسكري؛ لكن تقديرات الغرب للدعم المالي الذي تقدمه الصين لقواتها المسلحة أعلى من الأرقام التي تعلنها بكين بكثير. ويعتقد على نطاق واسع في الغرب أن الصين تنفق على قواتها المسلحة أكثر من أي بلد آخر عدا الولايات المتحدة.

وليس بعيداً عن الصين، قررت اليابان زيادة إنفاقها العسكري إلى الضعف تقريباً خلال السنوات الخمس المقبلة، بينما تخطط كوريا الجنوبية للحصول على التكنولوجيا النووية للاستخدامات العسكرية، من أجل الدفاع عن نفسها أمام جارتها الشمالية.

كما قررت تاوان تمديد مدة الخدمة العسكرية من 4 أشهر إلى سنة، من أجل الاستجابة العاجلة لأي خطر طارئ، بينما قررت إندونيسيا الحصول على طائرات «رافال» الفرنسية، وشراء مقاتلات «إف 35» الأميركية. وذكر معهد كوريا الجنوبية لتحليلات الدفاع، في تقرير نُشر في يناير (كانون الثاني) الماضي، أن «كوريا الشمالية تسعى لتنفيذ خطة لإملاك 300 سلاح نووي في السنوات المقبلة، بينما قدر معهد استوكهولم الدولي العام الماضي، أن لدى بيونغ يانغ 20 سلاحاً نووياً، وما يكفي من المواد الانشطارية لتكوين 55 سلاحاً نووياً». وإذا نجحت كوريا الشمالية في تحقيق هدفها فستتفوق على دول نووية كبرى، مثل فرنسا والمملكة المتحدة، وتأتي في الترتيب بعد روسيا والولايات المتحدة والصين في تصنيفات المخزون النووي.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إنها تتوقع أن تضاعف الصين حجم ترسانتها النووية 4 مرات بحلول نهاية العقد الحالي، وأن الصين «تفوق» على أغلب أن يكون لديها ألف رأس نووي على الأقل بحلول عام 2030، وهو ما وصفته وسائل إعلام صينية رسمية بأنه «محض تكهنات منهورة ومتحيزة».

طموحات الصين

في المقابل، يرى اللواء ياسر هاشم أن «الصين تسير بخطى كبيرة لإثبات وجودها على الساحة العسكرية الدولية، فهي تمتلك واحدة من أكبر الصناعات العسكرية عالمياً، كما أنها تتحرك وفق هدف استراتيجي واضح، وهو حرمان الولايات المتحدة من الوجود بحرية في بحر الصين الجنوبي والمحيط الهادي، وتشكيل تهديد على القواعد الأميركية في كوريا الجنوبية واليابان». كما يعتقد أن «الصين حتى الآن تتبع أسلوب رد الفعل العسكري المحتمل؛ لكنها تتحرك بوتيرة متسارعة لبناء قدرات عسكرية كبيرة، مثل زيادة حاملات الطائرات، ومضاعفة أعداد قطعها البحرية، وهي تخوض سباقاً

القوات الروسية: «فرضت على الدول الأوروبية مراجعة خططها، سواء في التسليح أو الإنفاق العسكري وتدريب القوات».

وأضاف هاشم لـ «الشرق الأوسط» أن سباق التسليح العالمي «صار حقيقة وواقعاً»، وأن كل المؤشرات تؤكد أن العالم «يتجه إلى تنافس مفتوح لامتلاك أدوات القوة المناسبة التي تسهم في تأمين متطلبات أمن كل دولة». وأن الحرب الروسية الأوكرانية دفعت كل دول العالم، وفي القلب منها الدول الأوروبية، إلى مراجعة خططها المستقبلية، وخصوصاً الدول المجاورة لروسيا، والتي «ربما تكون هدفاً في مرحلة تالية من المواجهات».

«الحرب الروسية- الأوكرانية تأتي في صدارة الأسباب التي دفعت باتجاه سباق تسلح عالمي؛ لكنها ليست الوحيدة»، مشيراً إلى أن هناك موجات عالمية لتحديث الصناعات العسكرية وتحديث ترسانة الأسلحة، وغالباً ما يحدث ذلك كل 20 عاماً، والعالم يمر حالياً بواحدة من تلك الموجات التحديثية لأنظمة التسليح، ويشير هاشم كذلك إلى أن ما يغيره النشاط الكبير للصين في رفع قدراتها العسكرية وتاهيل جيشها بصورة لافتة، يساهم في زيادة حدة الترقب أميركياً وعالمياً؛ خصوصاً في ظل وجود حلفاء لوشنطن على الصعيد الآسيوي يحذرون من مخططات بكين، ومن بينهم اليابان وكوريا الجنوبية.

سباق آسيوي للتسلح

وعلى الرغم من أن الجبهة الآسيوية تبدو بعيدة، على الأقل جغرافياً، عن نطاق المواجهات العسكرية في أوكرانيا، فإن سباقاً للتسلح لا يقل ضراوة في شرق أكبر قارات العالم؛ خصوصاً مع اتجاه الصين إلى تحديث ترسانتها العسكرية. ففي مارس الماضي أمر الرئيس الصيني شي جينبينغ، بتحديث القوات المسلحة بشكل كامل بحلول عام 2035، مشدداً على أن يصبح الجيش الصيني قوة عسكرية «متفوقة عالمياً» بإمكانها «خوض الحروب وتحقيق النصر فيها» بحلول عام 2049. وفي هذا الصدد، يقول ريتشارد وايتن إن أثار الصراع «لن تقتصر

التي كانت متباعدة منذ الحرب الباردة، وبدأت دول كثيرة في تعديل خططها المستقبلية لكي تواجه تحديات تعزيز جيوشها الوطنية، وتوفير احتياجاتها من الأسلحة والأذخائر، في ظل زيادات ضخمة في ميزانيات الدفاع للسنوات الخمس المقبلة. وحسب تقرير حول الدروس المستفادة في العام الأول من الحرب في أوكرانيا، أجراه معهد Royal United Services Institute (RUSI) البريطاني، ونشر في الأول من مارس الحالي، فإن الدول الأوروبية «واجهت مازقاً حقيقياً لتوفير إمدادات القوات الأوكرانية، من أجل الصمود في وجه الهجوم الروسي»، وأوضح أن ألمانيا التي كان شرطها الغربي وحده يمتلك آلاف الدبابات في الثمانينات من القرن الماضي، لديها الآن 321 دبابة فقط.

وفي مفارقة لافتة، أضاف التقرير أن «عدد القذائف التي أطلقتها القوات الروسية في منطقة دونباس بأوكرانيا من قذائف المدفعية الثقيلة في أسبوع واحد، يعادل ما استخدمته قوات الجيش الفرنسي في 13 عاماً من التدريب والانتشار في أفغانستان ولبنان ومالي والعراق، وأن الوضع يبدو أكثر حرجاً» بالنسبة للمملكة المتحدة التي لا يكاد يصل مخزونها بالكامل من قذائف المدفعية «بعبارة 155 ملم» إلى ما يطلقه الجيش الروسي في يومين فقط في منطقة دونباس.

مراجعة العقائد العسكرية

لم تفرض مجريات الحرب في أوكرانيا سباقاً للتسلح فحسب؛ بل فرضت إعادة النظر في كثير من التصورات بشأن المواجهات المسلحة في العالم بشكل عام، وعلى الجبهة الأوروبية بشكل خاص، وهو ما يعتقد اللواء أركان حرب ياسر هاشم، رئيس القسم السياسي العسكري بمعهد الأمن العالمي وشؤون الدفاع (IGSDA)، أنه سيغير كثيراً من القرارات السياسية والعقائد العسكرية الأوروبية في المرحلة المقبلة، بالنظر إلى أن تكتيكات الحرب التقليدية واستخدام الأسلحة الثقيلة، والعمليات البرية التي تجديها

الأميركي لعام 2023، بمبلغ 858 مليار دولار، بزيادة 45 مليار دولار أميركي جو بايدن، وذلك بهدف زيادة رواتب الجنود بنسبة 4,6 في المائة، وزيادة الإنفاق على الأسلحة والطائرات، في ظل استمرار الدعم الأميركي لأوكرانيا.

تحولات جوهرية

أما أبرز التحولات الجوهرية التي فرضتها الحرب، فقد شهدتها أوكرانيا التي أصبحت -حسب تقرير «معهد استوكهولم»- ثالث أكبر مستورد للأسلحة في العالم في عام 2022، نتيجة للمساعدات العسكرية من الولايات المتحدة وكثير من الدول الأوروبية، في أعقاب الغزو الروسي في فبراير 2022. ووفقاً للتقرير فقد شهدت أوكرانيا ارتفاعاً لإنفاقها الدفاعي بنسبة 72 في المائة، منذ أن ضمت روسيا شبه جزيرة القرم في 2014، على الرغم من أنها استوردت شحنات متعددة من الأسلحة الرئيسية.

ويرى ريتشارد وايتن، كبير زملاء ومدير مركز التحليل السياسي العسكري في معهد «هدسون» بالولايات المتحدة، أن الحرب الروسية الأوكرانية فرضت على العالم وعلى القارة الأوروبية واقعاً مغايراً لما عهدته على مدى عقود، وأنها «وضعت حداً لما عُرفت بحقبة ما بعد الحرب الباردة». وأضاف وايتن لـ «الشرق الأوسط» أن الحرب «غيرت نظرية الأمن الأوروبي القرن الماضي أن تأسس جسور تعاون مع روسيا، إلا أنها واجهت موقفاً مفاجئاً باندلاع الحرب على الحدود الشرقية لحلف «الناتو»، بينما كثير من الدول الأوروبية الكبرى غير مستعدة عسكرياً لمواجهة الموقف الذي فرضته موسكو.

وأوضح الخبير العسكري الأميركي أن الغزو الروسي لأوكرانيا «أشعل سباق التسليح عالمياً من جديد»؛ خصوصاً لدى الدول الأوروبية، ودفعها إلى التخلي عن سياسة خفض الإنفاق العسكري

الإنفاق العسكري، إذ واجهت تلك الدول مازقاً حقيقياً مع انطلاق الهجوم الروسي في فبراير (شباط) من العام الماضي. وبيّنت إحصاءات لحلف «الناتو» أن 9 دول فقط من أصل 30 دولة في الحلف تمكنت من الوصول إلى نسبة إنفاق عسكري تبلغ 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي خلال عام 2022، وهي النسبة التي يطالب الحلف أعضاءه بتخصيصها للشؤون الدفاعية.

وفي يونيو (حزيران) الماضي، أكد المستشار الألماني أولاف شولتس أن بلاده سوف تمتلك أكبر جيش أوروبي تقليدي في «الناتو»، بفضل الاستثمارات الضخمة التي أقراها، بعد الموافقة على إنشاء صندوق استثماري بقيمة 100 مليار يورو، بينما تعهد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي تمتلك بلاده حالياً أقوى الجيوش داخل الاتحاد الأوروبي، بتخصيص أكثر من 400 مليار يورو بين عامي 2024 و2030 لإنفاق العسكري، بينما أعلنت بريطانيا زيادة الإنفاق الدفاعي في المائة من الناتج المحلي بحلول عام 2030.

أما بولندا، فقد أقرت قانوناً يسمح بزيادة حجم الجيش من 114 ألف فرد إلى 250 ألف فرد خلال 12 سنة، كما سارعت لشراء الأسلحة من الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، بعد زيادة إنفاقها العسكري إلى 4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، بما يعادل تقريباً 100 مليار يورو، في حين قررت المجر التي تجمعها بروسيا علاقات جيدة، إعادة النظر في ميزانيته العسكرية، وفقاً لتصريح رئيس الوزراء المجري، فيكتور أوربان، بضرورة «إضافة زيادة جزئية» في القدرات الدفاعية للبلاد.

وعلى الضفة الأخرى من المحيط الأطلسي، كانت واشنطن على موعد مع زيادة قياسية في إنفاقها العسكري، ففي ديسمبر (كانون الأول) الماضي تم إقرار ميزانية الدفاع

أشار التقرير الصادر يوم 13 مارس (آذار) الحالي، إلى التأثير البالغ للحرب الروسية- الأوكرانية على تدفقات الأسلحة إلى أوروبا؛ إذ كشف أن واردات الدول الأوروبية من الأسلحة الرئيسية زادت بنسبة 47 في المائة بين الفترتين الخماسيتين (2013- 2017) و(2018- 2022). وأوضح أن الدول الأوروبية الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) زادت وارداتها من الأسلحة في عام 2022 بنسبة 65 في المائة، سعياً لتعزيز ترساناتها التي واجهت صعوبات حقيقية في الوفاء بمتطلبات القتال على الجبهة الأوكرانية.

وفي الفترة من 2013 إلى 2017 مقابل الفترة من 2018 إلى 2022، زادت حصة الولايات المتحدة من صادرات الأسلحة العالمية من 33 إلى 40 في المائة، بينما انخفضت حصة روسيا من 22 إلى 16 في المائة، وسجلت فرنسا نسبة 11 في المائة مقابل 7 في المائة سابقاً، وفقاً للبيانات الجديدة حول عمليات نقل الأسلحة العالمية التي نشرها «معهد استوكهولم». ويزداد صادرات الأسلحة الأميركية والفرنسية مع انخفاض الصادرات الروسية، وهو ما أرجعه التقرير إلى أن «روسيا ستعطي الأولوية لتزويد قواتها المسلحة، وسيظل الطلب من الدول الأخرى منخفضاً بسبب العقوبات التجارية عليها، وزيادة الضغط من الولايات المتحدة وحلفائها على عدم شراء الأسلحة الروسية».

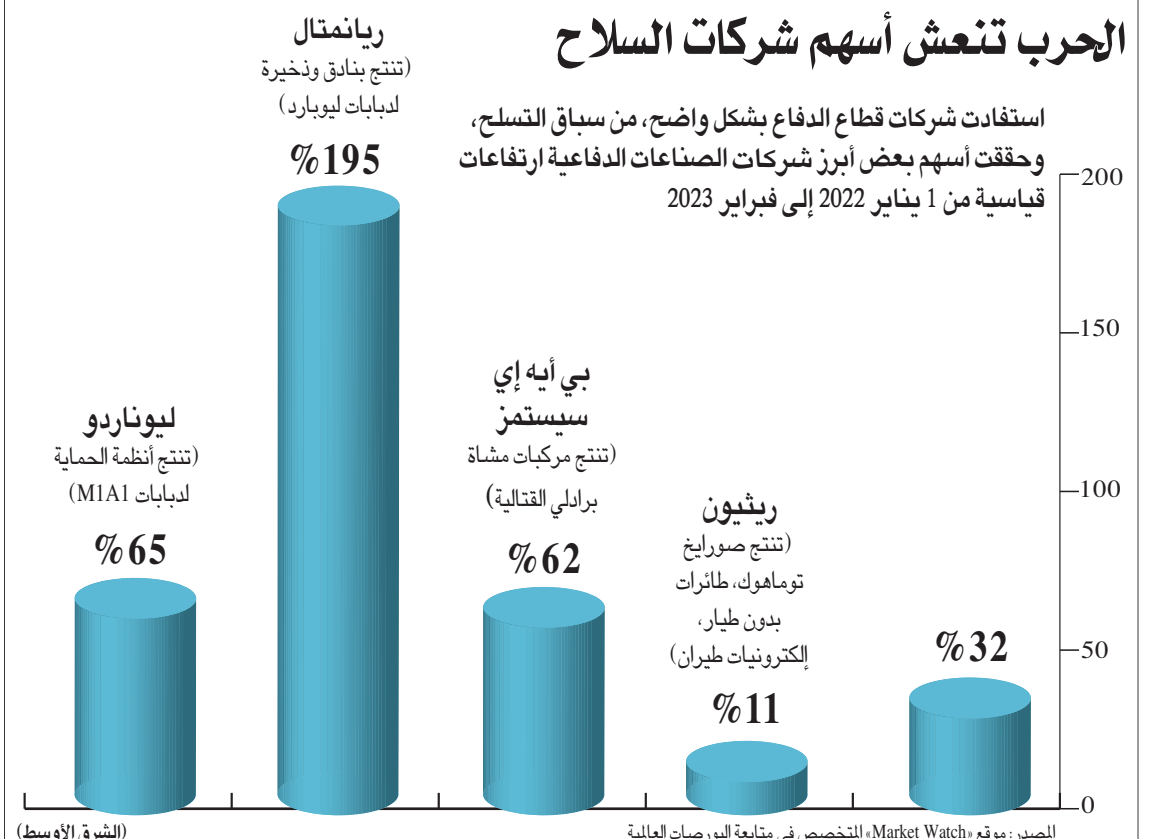
وتعد روسيا خامس أكبر منفق على السلاح في العالم، بعد أن وصل إنفاقها قبل بدء الحرب إلى 4,1 في المائة من الناتج المحلي، ليصبح العام الثالث على التوالي في نمو التسليح الروسي، كما تعد أكبر قوة نووية عالمياً، وفقاً لعدد الرؤوس النووية التي تمتلكها.

مازق أوروبية

ومنذ بداية الحرب الأوكرانية أعادت الدول الأوروبية تقييم قدراتها العسكرية من مخزون الأسلحة والذخيرة ومنظومات الصواريخ، وأيضاً خطوط الإمداد وحتى معدل

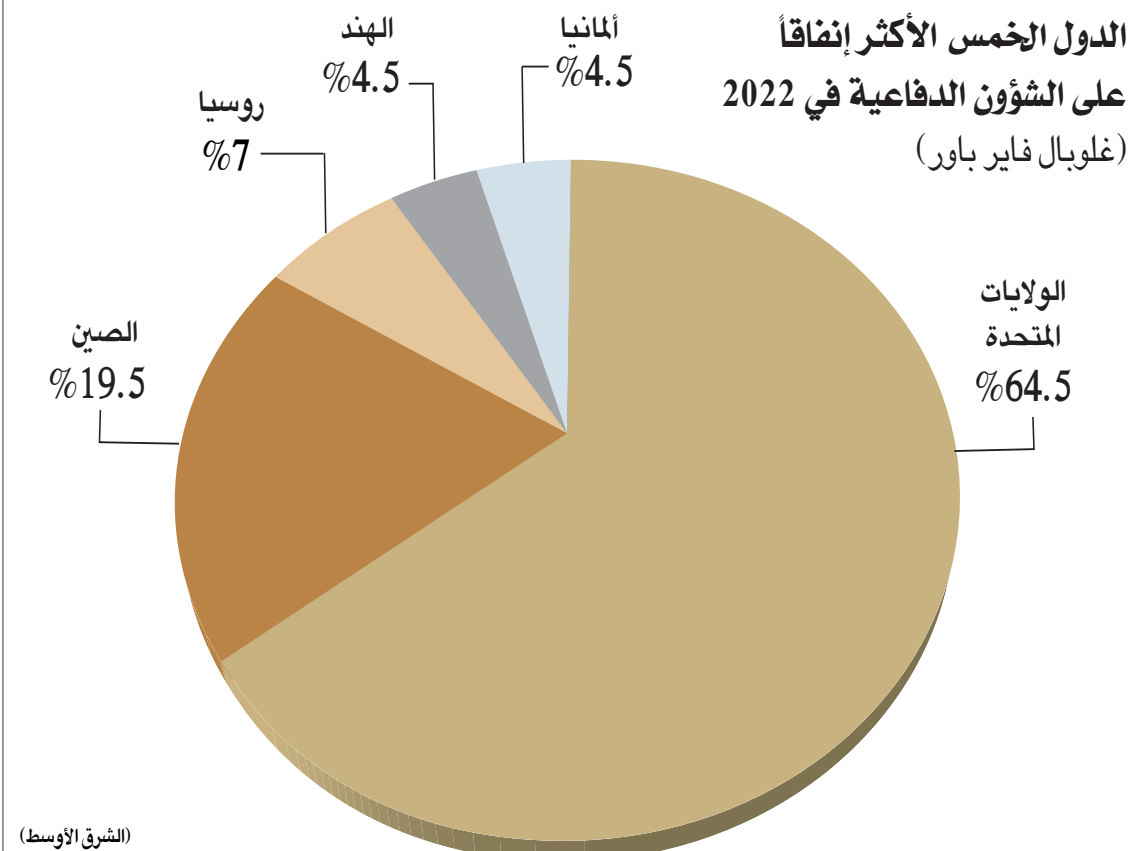
الحرب تنعش أسهم شركات السلاح

استفادت شركات قطاع الدفاع بشكل واضح، من سباق التسليح، وحقق أسهم بعض أبرز شركات الصناعات الدفاعية ارتفاعات قياسية من 1 يناير 2022 إلى فبراير 2023



الدول الخمس الأكثر إنفاقاً على الشؤون الدفاعية في 2022

(غلوبال فاير باور)



عن «الشرط الإنساني»... وسؤال المصير

الفائقة على تحقيق الذات والسيطرة على المصير، كما يشعر مع الوضع السلبى بالعجز والضياع إزاء محدودية الفرص وصعوبة الاختيارات، لكن يبقى الأمل معقوداً على المرونة التي يتمتع بها الشرط الإنساني. لقد وُلد كثيرون وترعرعوا في ظل ملبسات مواتية، لكنهم فقدوا مكانتهم تدريجياً بفعل الإهمال والعبث وضعف الهممة، والعجز عن تنمية ما ورثوه من ثروة مالية وسلطة سياسية، أو حتى صيانتها. ففي السياسة قد يفقد الملوك عروشهم المورثة، والرؤساء مقاعدهم المكتسبة، تحت ضغط فشلهم البين أو استبدادهم الخشن أو ظلمهم الفاقع. وفي عالم المال يفقد الكثيرون ثروتهم المورثة ومؤسساتهم الاقتصادية الناجحة بفعل جهل البادي، أو نزقهم البالغ، وميلهم إلى التمتع بالرفاه، وما يصاحب ذلك من لا مبالاة أخلاقية وعطرسة إنسانية. مثل ذلك الفشل غالباً ما يحدث في مجالات

إذا كانت طبيعة الإنسان تتثير السؤال الصعب عن كينونته وماهيته، فإن مسيرته على الأرض تطرح السؤال الأصب حول ماله ومصيره، حيث يتداخل مفهوم «الشرط الإنساني» مع مفهوم «القدر الإلهي» دون أن يتماهى هذا مع ذاك أو يذوب فيه. إن شخصاً عاش في هذا العالم سلفاً أو لا يزال، لا بد أنه قد صادف أو لا يزال يصادف ملبسات حياة تختلف كثيراً أو قليلاً، سلباً أو إيجاباً، عن الآخرين السابقين عليه أو التاليين له، البعيدين عنه والمحيطين به. ترى الثقافات التقليدية في كل تلك الملبسات معطيات لا فكاك منها، يرثها عن الآباء والأجداد، وينسبها المتدينون خاصة إلى القضاء والقدر؛ أي إلى الخطة الإلهية للوجود البشري. أما الثقافة الحديثة فلا ترى فيها قدراً حتمياً أو قيماً نهائياً، بل مجرد نقطة انطلاق، شرط تاريخي للوجود الإنساني يمكن تحسينه عبر الترفي الأخلاقي والكفاح المعرفي.

قطعاً، نحن لا نختار اللحظة الزمنية التي تبدأ منها حياتنا، فقد حننا إلى عالمنا بإرادة فائقة تسمو على رغباتنا، وتشكل وجودنا من معطيات أساسية ورثنا أغلبها كغيبه أجسادنا طولاً أو قصراً، قوة أو ضعفاً، ولون بشرتنا سواداً أو بياضاً، وأيضاً أصولنا الاجتماعية راقية أو عادية، ومستوياتنا المادية ثراءً أو فقراً، وجميعها خطوط عريضة تنشي الملامح الأولية لوجودنا. غير أن تلك الملامح ليست إلا

صلاح سالم *

بفعل مواهبهم واجتهادهم في بداية حياتهم، لكنهم سرعان ما فقدوها بفعل الزلزال والغرور. يحدث هذا في الفن عندما يفقد النجوم بريقهم لأنهم لم يحترموا مواهبهم، ولم يقدرُوا محبة جماهيرهم، فسلكوا في الحياة طريق العبث أو المجون، لينتهي بهم الأمر في سجون مظلمة أو قفر مدقع يعجزون معه عن علاج أنفسهم وتأمين حوائجهم في شبينهم. وعلى المنوال نفسه ثمة لاعبو الكرة وعارضات الأزياء وغيرهم من أرباب المهن البراقة التي سرعان ما يحقق أصحابها قدراً كبيراً من الثروة والشهرة قبل أن يعودوا ويفقدوه، لتتوارى أسماؤهم وينطفئ بريقهم مبكراً، ربما لأن بينتهم النفسية لم تكن من المئات بحيث تتحمل صدمة الصعود السريع، أو لأن ثقافتهم الشخصية لم تكن بمستوى مواهبهم الفطرية... إلخ.

لقد وُلد كثيرون وترعرعوا في ظل ملبسات مواتية، لكنهم فقدوا مكانتهم تدريجياً بفعل الإهمال والعبث وضعف الهممة، والعجز عن تنمية ما ورثوه من ثروة مالية وسلطة سياسية، أو حتى صيانتها

تشي الملامح الأولية لوجودنا. غير أن تلك الملامح ليست إلا خطوط التفرع والتفرع على التطور والتفرد عبر التعلم والتحرر، كما تذهب الرؤية التكوينية المتفائلة للطبيعة الإنسانية، التي تعتقد في قابلية الإنسان للكفاح، حسب جان جاك روسو، إذ يكفي الرجل البسيط شرفاً أن يُعلم أولاده ويرببهم ليكونوا أفضل حالاً منه، ولو بدرجة واحدة على السلم الطويل، ثم يأتي أولادهم أفضل منهم بدرجة أخرى، وهكذا يتحرر الإنسان الإنساني على طريق الكفاح رغم عبق الآلام التي يواجهها أفرادها. وفي المقابل قد تبتهج صورنا إذا ما افتقدنا الحق في رسم معالمها، وتفشل مغامرتنا الحياتية إذا أهملنا دواعي نجاحها ووسائل تطويرها، فلا توجد نقطة معينة يبلغها الإنسان يستطيع التوقف عندها ويقول إنه قد أنهى مهمته سوى لحظة موسيقى. فالوضع الإنساني يتأرجح على الدوام بين صعود وهبوط، لا يسبق الوجود حيث السكون في سياق الوجود، ليس إلا حركة بطيئة نحو الموت. يمكننا الحديث هنا عن

محددات حصرية للشرط الإنساني، تختلف بين دولة متقدمة وحرة، وأخرى متخلفة ومستبددة. فلو تصورنا شاباً ذكياً وطموحاً وُلد في حضرة السدول التي تعاني الاستبداد والطائفية، فلن يتجاوز حلمه أن يكون طبيباً أو قاضياً... أو غير ذلك من مهن الطبقة الوسطى. وإذا وُلد بنفس السمات الشخصية، في مجتمع حر يتسم بالتعددية والديناميكية كالمجتمعات الغربية، فالأغلب أن تفتتح أبواب السلطة، على نوال الرئيس الأميركي الأسبق، ذي الأصول الأفريقية باراك أوباما، مما يعني أن ثمة قدرة على تعديل الشرط الإنساني للكفاح والصبر، دون القدرة على كسره والخروج من برائه كطية. كما يمكن الحديث عن محددات اجتماعية اقتصادية للشرط نفسه، فثمة وضع إيجابي يتمتع الإنسان في سبناه بركائز قوة والثروة والسلطة والنفوذ، وأيضاً بيئة حياة راقية ومنظمة، نتيجة وضعه الطبقي المتميز أو ثراء عائلته الموروث. وفي المقابل ثمة وضع سلبى يجابهه الإنسان بمعوقات كالفقر والبطالة والمرض، أو بيئة حياة قاهرة نتيجة وضعه الطبقي المتدني. بل إن ثمة تمايزاً بين الأفراد داخل الوضع الطبقي نفسه، يمكن رده إلى الفقر الشخصي، فجمال الأنثى الفائق قد يمنحها، عبر الزواج، فرصاً وأداة للحياة خارج سياقها الاجتماعي الضائع، على العكس من نظيراتها اللاتي يفتقدن ميزاتها يشعر الإنسان في ظل الوضع الإيجابي بالقدرة

جان - بول سارتر والحق الفلسطيني



يهود يشاركون في مظاهرة ضد أفراد من مجتمعهم يخدمون في الجيش الإسرائيلي في القدس - 28 مارس 2017 (رويترز)

بل أولئك الذين ولدوا في فلسطين واشتغلوا فيها. يقول سارتر: «إذا كنت أعترف لحفيد أو ابنة أحد اليهود الذي أقام في إسرائيل بحق البقاء في وطنه لأنه فيه ولا يجب طرده منه، فأنا أعترف للفلسطينيين وطبقاً للمبدأ نفسه بحق العودة إلى هذا الوطن».

ولكن ما الحل الذي يقترحه سارتر لحل هذه المشكلة المعقدة؟ إنه يلخص اقتراحاته في ثلاث نقاط:

1. يتوجب على إسرائيل إعادة الأراضي التي تحتلتها، وقد يكون عليها اتخاذ القرار من ذاتها ومن دون ضغط.
2. يجب الاعتراف بسيادة إسرائيل.
3. يجب أن تكون مشكلة الفلسطينيين مباشرة موضوع المفاوضات الأولى؛ لأن هذه المشكلة أساسية.

في الواقع، إن سارتر يظن من الحكومة الإسرائيلية أن تقدم أكثر من الآخرين من أجل حل هذه المشكلة؛ وذلك لأن إسرائيل لديها مسؤولية كبرى في هذه القضية. من هنا هو يعتقد بأن «الكثير من الأمور في يد إسرائيل، وإن السياسة الإسرائيلية خطيرة جداً بشكل خاص؛ لأنها تترك الشك يخيم حول موضوع المناطق المحتلة». وهذه السياسة الإسرائيلية الخطيرة قد تاكدت من خلال إعلان القدس عاصمة للدولة العبرية عام 1980. ومن خلال ضم هضبة الجولان المحتلة عام 1981.

لقد كان سارتر يعتبر أنه من المؤسف أن تكون مشكلة الفلسطينيين غير منظورة في بيانات الحكومة الإسرائيلية، وكان يجد أنه من خلال دفع الفلسطينيين إلى العاس نتيجة حق تقرير مصيرهم بذاتهم، وعدم السماح لهم بالمشاركة عبر ممثلهم الشرعيين في المفاوضات المرتقبة حول قضيتهم، قرر هؤلاء تنظيم كفاحهم المسلح في سبيل العودة إلى ديارهم في فلسطين. وبالغفل هو بيرر الكفاح المسلح في حق هؤلاء الفلسطينيين، كما كان يبهر ذلك لجهة التحرير الوطني الجزائرية.

وهو يحفل بمسؤولية العنف للإسرائيليين الذين أقفلوا كل الأبواب أمام احتمالات أخرى. إذن، بالنسبة إليه: «إن المسألة هي مسألة حق وما دامت لا تتم مقارنة المشكلة وجهاً لوجه فستكون هناك (حركة فتح) وستكون هناك (جهة تحرير فلسطين)، وهذا أكيد تماماً. بالتالي سيكون هناك توتر حاد، وفي نهاية الأمر ستقع حرب جديدة». وفي الوقت نفسه يعطى سارتر حقاً لإسرائيل عندما تزد على العمليات التي يقوم بها الفلسطينيون ضدها؛ لكنه يجد شيئاً من الكذب على الذات (اليابان الفاسد) في موقف الحكومة الإسرائيلية، عندما تتهاجم ببدأ مثل لبنان الذي لم يعلن الحرب ضد إسرائيل، بحجة الرد على المجموعات الفلسطينية القمعية في هذا البلد. إذن، من الصعب بالنسبة لإسرائيل تدمير المقاومة الفلسطينية المنتظمة في مجموعات فريدة وتعمل انطلاقاً من فلسطين ذاتها ومن الأراضي المحتلة حديثاً.

في مقابلة عام 1969 في مجلة «l'arche» يتعالم سارتر النزاع العربي - الإسرائيلي بطريقة حالة أكثر منها واقعية. في الواقع، هو لا يعتبر - بخلاف العرب - أن إسرائيل هي رأس حربة «الإمبريالية الأميركية»، بل يعتقد، على العكس، أن إسرائيل والعرب هم ضحايا «الإمبرياليين الكبيرتين الأمريكية والسوفياتية»، وأن النزاع في الشرق الأوسط هو نتيجة للتنافس القائم بين هاتين «الإمبرياليين» وفي إجابة عن سؤال حول هذا الموضوع، قال سارتر: «فيما يتعلق بإسرائيل، فإن النوايا الموضوعية في الروس والأميركيين ليس قابلاً للثبوت». بالنسبة إليه ما كان يجب على العرب والإسرائيليين أن يتخربوا في لعبة الأميركيين والسوفييات؛ وذلك لأنه يعتقد أن الاقتصاد الإسرائيلي يجب أن يكون متحوراً كلياً على الشرق الأوسط. وهو يقول حول هذا الموضوع: «من العبث اعتبار إسرائيل كراس حربية للإمبريالية الأميركية، ولكن ما هو مؤكد أن إسرائيل الآن هي في حاجة إلى دعم اليهود الأميركيين». إذن، المخرج الوحيد لإسرائيل هو أن تتكامل اقتصادياً مع الشرق الأوسط. ولكي يحل السلام تجب إقامة الثقة بين الطرفين، واستبعاد الشروط التي تسبب خوفاً لهذا الطرف أو ذاك. ومن أجل المساهمة في هكذا عملية؛ فإن سارتر طمان الإسرائيليين قائلاً لهم بأن العرب لا يريدون إلغاءهم كاقبلة؛ لأن الأقليات الشرق الأوسط، برأيه، تستطيع يوماً إيجاد حلول لمشاكلها بالتكيف مع محيطها. وبهذا المعنى يقول: «بإستثناء الشرق الأوسط، إن مشكلة الأقليات غالباً ما تجد حلها في مجزرة...». ولكن المشكلة تكمن في أن العرب يحدقون على الدولة الصهيونية، ويعتبرونها بمثابة جسم غريب مزروع بينهم من قبل القوى العظمى، من أجل منعهم من الاتحاد وذلك كي لا يتشكلوا في المستقبل خطراً على مصالح القوى التوسعية التابعة للإمبريالية العالمية. ولكن من أجل طمأنة العرب الذين يرتابون من الصهيونية ويعتبرونها العدو الأول بما تمثل من مشروع توسعي، يقول سارتر لهم بأن الصهيونية أصبحت مينة. ويصرح بهذا المعنى قائلاً: «برأيه، الصهيونية عاشت حياتها. وهناك سبب وجيه لاعتبار ذلك، هو أنه رغم أن الناس لم يشفوا من معاداتهم للسامية، فليس هناك في الوقت الراهن أزمة معاداة السامية، ولن تكون هناك أزمة كهذه في المستقبل المنظور. إن يهود الشتات يفضلون البقاء حيث هم».

إن سارتر الذي كان يؤمن بنهاية الحركة الصهيونية، وبالنوايا الحسنة لليسار العربي والإسرائيلي، سمح لنفسه بالتعبير عن أمل يوحّد أكثر منه يمكن التحقق بحلول سلام في الشرق الأوسط، يمكن أن يوحّد أولئك الذين يتعرضون للاستغلال، سواء كانوا عرباً أم يهوداً، في الكفاح من أجل الثورة الاشتراكية، وهذا لن يتحقق إلا بدمج الاقتصاد الإسرائيلي في الشرق الأوسط؛ حتى لا يكون هناك أي مبرر للارتباب بين المعسكرين. وكي يجد صراع الطبقات أفضل شروطه للقيام بثورة حقيقية تستطيع تحرير إسرائيل والعرب من برائن القوى الإمبريالية الكبرى، تجب إقامة اتحاد المستغلين من الطرفين في النضال الاجتماعي نفسه. انطلاقاً من هذا الموقف، لم بذخر سارتر جهوده من أجل مباشرة الحوار بين مفكرين عرب وإسرائيليين على صفحات مجلته «الأزمة الحديثة» من أجل خلق الشروط الضرورية لتقارب محتمل في وجهات النظر بين الطرفين.

والآن نساءل: ماذا كان يمكن لسارتر أن يقول لو كان ما زال حياً بعد الاحتجاج الإسرائيلي للبنان عام 1982؟ وبعد مجازر «صبرا وشاتيلا» التي ارتكبت بنواظور الإسرائيليين مع بعض القوى الميمنة اللبنانية المتطرفة آنذاك، ضد المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين؟ على أي حال، بالنسبة لأولئك الذين يتتبعون مسار التزامات سارتر، كان من الممكن جداً أن يغير موقفه تجاه إسرائيل، وخصوصاً بعد مجازر «صبرا وشاتيلا»، ويمكننا الذهاب أبعد من ذلك لنقول إنه من أجل تماسك الفكر السارتر، ونظراً لمعطيات المشكلة، كان من الممكن أن يتخذ موقفاً أكثر وضوحاً وأكثر التزاماً، وبالتالي أكثر واقعية، كما كان من الممكن أن يفعل في ظروف سياسية واجتماعية أخرى. بكلمة، يمكننا القول إن موقف سارتر حول الشرق الأوسط هو المثال النموذجي عن التباس أخلاق الالتزام الفردي.

باحث وأستاذ جامعي لبناني *

لا شك في أن عالمنا المعاصر يتخبط في مشكلات عظمى، ومن أهم هذه المشكلات قضية اغتصاب الأرض الفلسطينية من قبل الحركة الصهيونية قبل خمسة وسبعين عاماً، حيث شهد تاريخ هذه القضية صراعات وحروباً ومحاولات تسوية من دون نتائج. وأمام هذا المازق اختلفت وجهات النظر تجاه الحق في الأرض الفلسطينية بين العرب من جهة واليهود من جهة أخرى. هذا الخلاف ما زال قائماً ويشكل تهديداً لأمن المنطقة والعالم باجمعه.

بالفعل، إن نزاع الشرق الأوسط الذي يضع الدولة الصهيونية (إسرائيل) في مواجهة الشعوب العربية، ويشكل خاص في مواجهة الشعب الفلسطيني، هو من أهم المشكلات التي تشغل العالم بأكمله. إن هذه المشكلة هي صعبة ومعقدة إلى درجة أنها أربكت الفيلسوف الفرنسي جان - بول سارتر نفسه الذي فضل أن يتخذ اتجاهها موقفاً حادياً وأخلاقياً أكثر منه سياسياً. ويمكننا الحكم على ارتباك سارتر، وبخاصة عندما تعرف أنه لم يتردد طيلة حياته في الانحياز واتخاذ موقف واضح تجاه كل مشكلات عصره السياسية، ما عدا هذا النزاع العربي - الإسرائيلي.

بالنسبة إليه، يجب حل النزاع العربي - الإسرائيلي ضمن إطار القانون الدولي من خلال إقامة مفاوضات مباشرة، أو بواسطة منظمة الأمم المتحدة، بين العرب والإسرائيليين. وكان يعتبر نفسه صديقاً للمعسكرين؛ ولذلك نراه أكثر من أي وقت مرتباً جداً إلى درجة أن تصريحاته كانت لا تحاول أن يكون منسجماً مع نفسه، منطلقاً من التزامه الدفاع عن قضية المهجورين في أي مكان من العالم. ولكنه لم يكن يرى كيف يمكنه الاحتفاظ بالانسجام مع نفسه وهو يحكم في قضية شعبين تعرضاً، في نظره، للقمع والفقر ولهما في حالة نزاع. لقد اختار الحيادية وهو الذي كان فخوراً بيزعته الجذرية واختياد مواقف منحازة في كل المبادىء. بل كانت لديه أسباب معينة كي لا يتخذ موقفاً واضحاً وملتزماً في هذه القضية؛ هذا أخطر بذلك؛ هذا ممكن؛ ذلك لأنه بذاته صرح قائلاً: «كلما كنتُ أرتكب خطاً كان ذلك يعود إلى أنني لم أكن جزئياً بما يكفي».

كيف امكن لسارتر أن يكون مرتبكاً في اتخاذ موقف بخصوص هذا النزاع المطروح؟ ولكي نفهم حرج سارتر نتوجب علينا معرفة شروط وظروف طرح هذه المشكلة، ولما هي علاقات فيلسوفنا مع كل من الطرفين المتنازعين؛ في الواقع، إن علاقات سارتر مع الإسرائيليين تعود إلى زمن الحرب العالمية الثانية، حيث كان اليهود مهذبين بالتصفيق من قبل النازية والحركة المعادية للسامية بشكل عام؛ وربما أنه تخف دائماً إلى جانب المهجورين فقد دافع عن اليهود من خلال المرافعة من أجلهم، والقيام بحملة كبرى ضد التفرقة المعادية للسامية.

وفي كتابه «تأملات حول المسألة اليهودية» عام 1946، يصور سارتر الإنسان اليهودي كأنه ضعيفاً غير مهيا للعنف، وحتى أنه لا يعرف كيف يدافع عن نفسه، ولكن الحركة المعادية للسامية هي التي خلقت المسألة اليهودية، وهي التي حشرت كل اليهود في وضع معين، حيث باتوا يشعرون بانفُسهم جميعاً متماثلين في الظلم؛ وضع مشترك: «إن اليهودي هو إنسان يتعامل معه الآخرون بوصفه يهودياً؛ تلك هي الحقيقة التي يجب الانتلاط منها... إن معاداة السامية هي التي صنعت اليهودي».

من الطبيعي بالنسبة إلى سارتر أن يشعر اليهودي دائماً بأنه في خطر في مجتمع تراوده معاداة السامية بشكل دائم. من المؤكد أن سارتر كان يتحدث في كتابه حول المسألة اليهودية عن اليهود الفرنسيين، ولكن ذلك لا يعني أن ليس لديه المشاعر والموافق نفسها تجاه يهود إسرائيل الذين كان يكنّ لهم صداقة عميقة على مر السنين. وهذه الصداقة ليست بالفعل سوى التزام أخلاقي تجاه جماعة اليسار الإسرائيلي، ونتيجة لإسقاط ماضي اليهود الشاق على حاضرهم. هذا يعني أن سارتر يحفظ في أعماقه بصورة اليهودي المذنوح أو المهجور من قبل النازية والحركة المعادية للسامية؛ وذلك لكي يعترف لليهود اليوم بحق الوجود والكرامة. ولكن هناك مشكلة تطرح نفسها: إذا كان اليهود قد تعرضوا للظفر والتنميط في كل أنحاء العالم، فهل بحق لهم فعل الشيء نفسه تجاه شعب آخر من أجل تكريس وجودهم ومن أجل تأسيس جماعة قومية؟ هل لديهم الحق في أن يكونوا ظالمين كي يمحوا ذكريات الظفر الذي تعرضوا له؟

تلك هي المشكلة. لقد وجد سارتر نفسه أمام الوضع التالي: إن اليهود من جهة وعرب فلسطين من جهة أخرى لهم كل الحقوق التاريخية في الوجود على هذه الأرض، حيث كانوا يعملون ويعيشون منذ زمن طويل. ولكن الفلسطينيين تعرضوا للظفر من أزرعهم عام 1948 من قبل اليهود في ظروف غامضة وملتبسة. وقد أسس اليهود دولة إسرائيل. وبعد مرور بضع سنوات بدأ الفلسطينيون في تقديم شكوى للمسلح والدبلوماسي في سبيل العودة إلى فلسطين تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. إسرائيل رفضت بشكل قاطع الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في فلسطين كما رفضت للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. عام 1956 شاركت إسرائيل مع العرب في الهجوم ضد مصر لإحلال قناة السويس. عام 1967 وقعت حرب الأيام الستة، حيث احتلت إسرائيل أراضي عربية جديدة. عام 1973 انطلقت حرب جديدة استعادت فيها مصر قناة السويس وصحراء سيناء. بعد هذه الحرب فتح باب التفاوض. عام 1979 قام الرئيس المصري أنور السادات بزيارة إلى إسرائيل ووقع على أثر هذه الزيارة اتفاقية كامب ديفيد مع مناحيم بيغن رئيس الحكومة الإسرائيلية، حيث أدت هذه الاتفاقية إلى عزل شامل لصع عن العالم العربي. في ذلك الوقت كانت قدرة منظمة التحرير الفلسطينية تزداد بشكل قوي، حيث تركز الفلسطينيون، بدعم من اليسار اللبناني، في لبنان أثناء الحرب الأهلية، وبنوا بنية تحتية عسكرية اقتصادية وسياسية بحيث أثارت حفيظة إسرائيل وحلفائها، فشنعوا على الوضع بات يهدد بالخطر.

إن كان الوضع شديد التعقيد لدرجة أن سارتر لم يستطع اتخاذ موقف واضح دون أن يستاء منه الطرفان. إن صداقة سارتر لليهود لم تمنعه من أن يكون صديقاً للعرب، وبخاصة لأولئك الذين يؤمنون بالتقدم والذين يحاولون إقامة الاشتراكية في بلدانهم. وبالفعل، فإن سارتر قام عام 1967 قبل حرب الأيام الستة بزيارة لمصر، حيث أعجب كثيراً بالعمل الذي كان يقوم به جمال عبد الناصر ووجد فيه رجلاً يريد السلام. وبعد هذه الزيارة لمصر قام بزيارة من أعضاها الفلسطينية في غزة، واكتشف البؤس الذي يعانيه شعب يعيش على مسافة قصيرة من أرضه التي طرد منها. وفي ختام جولته في الشرق الأوسط قام بزيارة إسرائيل، ويبدو أنه تأثر بعيد الناصر أكثر مما تأثر بالقيادة الإسرائيليين. وعلى أثر هذه الزيارة المزدوجة لمصر وإسرائيل كان سارتر شبه مقتنع بأن حرباً ما ستفجر بين العرب وإسرائيل. وهذا الشعور تكوّن لديه بناء على محادثة مع عبد الناصر. ويوجز سارتر وجهة نظر عبد الناصر كالآتي: «هناك تناقض لا نصل إلى حله. ولكن الحل بواسطة الحرب لا يبدو حلاً جيداً». بعد كل ذلك يستنتج أن القضية هي قضية حق؛ للفلسطينيين الحق القاطع في العودة إلى ديارهم، وبالتالي «يكل بساطة لأنهم طردوا بحق لهم أن يعودوا». وإذا كان للفلسطينيين الحق في أن يكونوا في ديارهم وفي أزرعهم، فإن اليهود أيضاً لديهم الحق نفسه، ولكن ليس كل اليهود،

د. حسن منصور الحاج *

إن سارتر الذي كان يؤمن بنهاية الحركة الصهيونية، وبالنوايا الحسنة لليسار العربي والإسرائيلي، سمح لنفسه بالتعبير عن أمل حالم أكثر منه ممكن التحقق بحلول سلام في الشرق الأوسط، يمكن أن يوحّد أولئك الذين يتعرضون للاستغلال، سواء كانوا عرباً أم يهوداً، في الكفاح من أجل الثورة الاشتراكية

إن سارتر الذي كان يؤمن بنهاية الحركة الصهيونية، وبالنوايا الحسنة لليسار العربي والإسرائيلي، سمح لنفسه بالتعبير عن أمل يوحّد أكثر منه ممكن التحقق بحلول سلام في الشرق الأوسط، يمكن أن يوحّد أولئك الذين يتعرضون للاستغلال، سواء كانوا عرباً أم يهوداً، في الكفاح من أجل الثورة الاشتراكية



ثمة وضع سلبى يجابهه الإنسان بمعوقات كالفقر والبطالة والمرض (إ.ب.أ)

أفاز المبدأ الأخير: البنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي!



حسين شبكشي

في الأيام الأخيرة وضع عدد كبير جداً من المستثمرين حول العالم، سواء أكانوا أفراداً أم مؤسسات مالية، أيديهم على قلوبهم خوفاً وهدماً واضطراباً وهم يتابعون الأخبار المقلقة والتفاصيل المزججة التي تتحدث عن انهيار كبير وإفلاس هائل لأحد البنوك المؤثرة في الولايات المتحدة الأمريكية، وهو بنك سيليكون فاللي، وتتدخل الإدارة الأمريكية والرئيس جو بايدن شخصياً للحد من تداعيات المشهد المرعب بالتعبه بتأمين أموال المودعين وضمانها. ولكن هذا الموقف السياسي لم يكن كافياً لطمان الناس على الوضع المصرفي، حيث ترنحت بنوك أخرى فبدأت بنوك أخرى تهتز وتتهدد بالصين نفسها الذي أصاب بنك سيليكون فاللي من قبل، وذلك مع إقبال الناس باعداد كبيرة للسحب من حساباتهم؛ مما جعل مصارف كبرى تتدخل لإيقاف فريست ريبانليك بنك على سبيل المثال ومنعت سقوطه في اللحظات الأخيرة. وهذا التوتر هو الذي جعل عدداً غير بسيط من المصارف الإقليمية والأصغر حجماً في الولايات المتحدة الأمريكية أن تقن لفترة محدودة ما يسمح بسحبها من الأرصدة لعملاء البنوك، وهي خطوة أكدت حجم المخاطر التي كانت تواجهها.

وأتت تداعيات هذا المشهد إلى اهتزازات في الأسواق المالية حول العالم وهبطت البورصات مع قلق المستثمرين وخوفهم، وأصاب القطاع المصرفي في أوروبا حالة من الارتباك هبطت بأسعار أسهم البنوك الكبرى بشكل حاد إلى تدخل البنك المركزي السويسري في مسألة إنقاذ بنك كريدي سويس السويسري من الإفلاس وترتيب شرائه والاستحواذ عليه من قبل منافسه العملاق بنك يو بي إس.

وتعيد هذه الأزمة المالية الجديدة الحديث مجدداً عن دور البنك المركزي الأمريكي، أو الاحتياطي الفيدرالي كما يعرف بمسماه الرسمي، في السياسة النقدية الأمريكية وأثرها الهائل على الاقتصاد الأمريكي تحديداً والاقتصاد العالمي بصورة أعم.

الاحتياطي الفيدرالي هو بنك مركزي ذو نفوذ عظمية وهائلة أسسته وتسيطر عليه البنوك التجارية الأمريكية؛ وذلك لتخطي العبور بعيداً عن رقابة مجلس الكونغرس عليهم. والحديث عن الشفافية والمحاسبة والديمقراطية لا يتوقف في أمريكا، فهي من أهم القيم التي تروج لها ولكن يبدو أن هذا لا ينطبق على الاحتياطي الفيدرالي. ففي تقرير أثير أعدته إحدى مؤسسات صناعة القرار في الولايات المتحدة الأمريكية سُمي الاحتياطي الفيدرالي كأكبر المؤسسات البعيدة عن الديمقراطية في أمريكا.

الصعود السعودي وكسر القالب



يوسف الديني

صعود سعودي مستمر نحو العلى أشبه بقطار سريع نحو المستقبل، محطته الأساسية «رؤية 2030»، ومساره مفتوح على كل الاتجاهات صوب المستقبل؛ من تعزيز الهوية السعودية وإعادة بنائها بعد تخليصها مما شابهها عبر عقود، إضافة إلى ربطها بقيم أصيلة وممتدة إلى عمق التاريخ، وصولاً إلى محفزات البناء الداخلي المحتمل في تشريعات الحفاظ على الوطنية، ومكافحة ثلاثية التطرف والفساد والمحسوبيات؛ إذ لا أحد فوق القانون، ثم الأهم إعادة بلوة وبناء المؤسسات لتواكب متطلبات الرؤية المصوغة التي «كسرت القالب»، بحسب تعبير كتاب «ماذا تفشل الأمم: أصول السلطة والازدهار والفقر» لدارن أسينجلو وجيمس رينسون؛ إذ يؤسس تلك النظرة من خلال البناء السريع، وترميم مؤسسات الدولة للحفاظ على المكليات، وضمان استقرار الاقتصاد الكلي، وتشجيع التنمية الاقتصادية، وإصلاح السوق واستقلالها، وحث كل سياسات النمو المبكر للقطاعات غير المغلقة، ومنها الثقافة والسياحة، واستغلال العبق التاريخي للسعودية. الكتاب عبر فصوله المتعددة يغوص عميقاً في مفارقات الفشل والنجاح بالنسبة للدول من خلال تجاوز الأرقام والجغرافيا والتاريخ إلى قراءة عميقة للمقاربات التي تتخذها الدولة للخروج من مهد الفشل، أو ما يصفه بالسياسات الفاشلة التي تجعل عدداً كبيراً من الدول تفشل في تحقيق التنمية المستدامة. المؤسسات هي عمدة التحولات في السعودية، ويضاف لها التحول الرقمي الهائل والذي نفاخ الدول المتقدمة، لا سيما في أزمة «كورونا»، وقبلها في المصرفية المتقدمة وإدارة الأحوال الشخصية، وصولاً إلى القضاء والجلسات عن بعد.

بحسب نظرية الفشل الذي أسسها الكتاب، فالمؤسسات التي تتبناها الدولة

ممتاز يسعى للكمال بشكل مستمر،



أميركا؛ لماذا كل هذا القلق من الصين؟

يتبنى الصراع أشكالاً متباينة من تقديم التحويل

الخبرة للشركات الصينية التي يمكن أن تحسن سرعة ودقة القرارات العسكرية لبكين. فهل أدرك العالم الحقيقة كما هي، لا كما يريد أن تكون، وقبل الشروط التي يفرضها الصراع؛ لا نخطئ إذا ما قلنا أن هناك بعضاً من التنافس الشرس والتناحر بين البلدين، وهذا يعني أن هناك سيلاً جارفاً من التوثقات المفصلة التي جرى إحصاؤها حول المعادلات التي تتحكم فيها بكين؛ مثل الليثيوم والكوبالت والنيكل والجرافيت ومعادن أخرى ضرورية لبناء بطاريات السيارات الكهربائية، وتوربينات الرياح، والألواح الشمسية، وتقنيات الطاقة الخفيفة الأخرى، وهي مواد تصدرها الصين بشكل أساسي لأمريكا وأوروبا.

وكذلك معادن الغاليوم والزنك والنيون التي تدخل في صناعة أشباه الموصلات المتقدمة (الرقائق الإلكترونية)، وهي مكونات أساسية لأنظمة توجيه الصواريخ والحرب الإلكترونية وقدرات الذكاء الصناعي، وجاء الاحتجاج تجسيدا للقلق والتوترات مستقلة، في مرحلة اقتصادية حرجة تتجاهل أمريكا وأوروبا.

وهنا أطر التساؤلات التالية: هل هذه جزء من الأخطار التي تهدد مستقبل النظام العالمي؟ وهل الولايات المتحدة قادرة على التحكم المطبق في أسس وشروط الحوار بعد التطورات في الصين؟ وهل أدركت واشنطن تقدم الصين، لذلك وضعت قواعد لتنظيم الاستثمار الأمريكي في الخارج؟ في الحقيقة هو أمر يتسم بأهمية حاسمة، لمرحلة قدرة الصين على تطوير التقنيات التي يعتقد المسؤولون الأمريكيون أنها قد تشكل خطراً على الأمن القومي الأمريكي، وهي لا تنتج ما يكفي من هذه المعادن للحفاظ على التفوق التكنولوجي للجيش في العقود المقبلة.

إن لعبة الصراع مستمرة، وليست هناك فرصة للقضاء نهائياً على اللعبة، لكثير من الأسباب الاقتصادية والأيدولوجية وغيرها، وتتابع القوى نزاعاتها كي تؤكد نفسها ومكانتها وسيطرتها والهيمنة على الآخرين، وقبل أن نطيل الشرح فقد تغير كل شيء بعد الحرب الروسية الأوكرانية، ولن يستطيع الصراع أن ينفى نفسه أو كيف يزول ويتلاشى، وكل قوى عظمى تريد تشكيل العالم بمفرداتها كقطب واحد ترجح كفة القوة على الحق.

من تقديم التحويل

الخبرة للشركات الصينية التي يمكن أن تحسن سرعة ودقة القرارات العسكرية لبكين. فهل أدرك العالم الحقيقة كما هي، لا كما يريد أن تكون، وقبل الشروط التي يفرضها الصراع؛ لا نخطئ إذا ما قلنا أن هناك بعضاً من التنافس الشرس والتناحر بين البلدين، وهذا يعني أن هناك سيلاً جارفاً من التوثقات المفصلة التي جرى إحصاؤها حول المعادلات التي تتحكم فيها بكين؛ مثل الليثيوم والكوبالت والنيكل والجرافيت ومعادن أخرى ضرورية لبناء بطاريات السيارات الكهربائية، وتوربينات الرياح، والألواح الشمسية، وتقنيات الطاقة الخفيفة الأخرى، وهي مواد تصدرها الصين بشكل أساسي لأمريكا وأوروبا.

وكذلك معادن الغاليوم والزنك والنيون التي تدخل في صناعة أشباه الموصلات المتقدمة (الرقائق الإلكترونية)، وهي مكونات أساسية لأنظمة توجيه الصواريخ والحرب الإلكترونية وقدرات الذكاء الصناعي، وجاء الاحتجاج تجسيدا للقلق والتوترات مستقلة، في مرحلة اقتصادية حرجة تتجاهل أمريكا وأوروبا.

وهنا أطر التساؤلات التالية: هل هذه جزء من الأخطار التي تهدد مستقبل النظام العالمي؟ وهل الولايات المتحدة قادرة على التحكم المطبق في أسس وشروط الحوار بعد التطورات في الصين؟ وهل أدركت واشنطن تقدم الصين، لذلك وضعت قواعد لتنظيم الاستثمار الأمريكي في الخارج؟ في الحقيقة هو أمر يتسم بأهمية حاسمة، لمرحلة قدرة الصين على تطوير التقنيات التي يعتقد المسؤولون الأمريكيون أنها قد تشكل خطراً على الأمن القومي الأمريكي، وهي لا تنتج ما يكفي من هذه المعادن للحفاظ على التفوق التكنولوجي للجيش في العقود المقبلة.

إن لعبة الصراع مستمرة، وليست هناك فرصة للقضاء نهائياً على اللعبة، لكثير من الأسباب الاقتصادية والأيدولوجية وغيرها، وتتابع القوى نزاعاتها كي تؤكد نفسها ومكانتها وسيطرتها والهيمنة على الآخرين، وقبل أن نطيل الشرح فقد تغير كل شيء بعد الحرب الروسية الأوكرانية، ولن يستطيع الصراع أن ينفى نفسه أو كيف يزول ويتلاشى، وكل قوى عظمى تريد تشكيل العالم بمفرداتها كقطب واحد ترجح كفة القوة على الحق.

لعبنا «الدجاج» و«ماو» والروليات الروسية

ولا رفع الميزانيات العسكرية ولا الحشد الصاروخي والسطح التقني إلا مؤشرات على اشتداد العولمة. بل ليس كل ما ذكرنا إلا رأس جبل الجليد في التخطيط الاستراتيجي لاحتمالات الجبهة، الساحة هنا أكبر بكثير من تايوان، بل لا تعدو تايوان فيها أن تكون مجرد قطبة في نسج متكامل.

فهل تصبح المجابهة حتمية على حد تعبير وزير الخارجية الصينية؟ نحن لا نتحدث عن احتمالات الضام المباشر بين الطرفين فحسب، فذلك خطر جدي، لكن ثمة مخاطر أخرى أيضاً؛ إذ إن هكذا صراع قد يحول عدداً من الأقاليم ترجم. ولا يلزمنا خيال كبير كي نتصور الاحتمالات.

سواء بلعبة «الدجاج» أو لعبة «ماو» يتقدم الصعيدي الصيني، والغنم والمتسارع نحو الهاوية، فليصل كل القوى العقلانية في العالم أن تعمل على ترسيخ قواعد للحوار وتعزيز دور المؤسسات الدولية وخلق البات ثنائية الأزمات والحوار وصولاً لبناء قواعد وخطوط استراتيجية لمنافسة وتجنب الاحتمالات والتصعيد واحتمالات الحرب بالصدفة.

فبعد الأزمة الكوبية لم يجرؤ أي من الطرفين الروسي والأمريكي على الاقتراب من جديد من حافة الهاوية، سواء أكان بلعب لعبة الدجاج أم لعبة «ماو» * من حتى الوليات الروسية.

* كتاب وياحت سوري مقيم في أميركا

عن مناوشة الاستراتيجية والهاء الغرب سوريا ومن ثم أوكرانيا، إلخ.

أو أن تكون روسيا ضعيفة، وفي هذه الحال تستطيع الصين مره الفراغ الديموغرافي شرق سيبيريا، والاستفادة من مواردها الهائلة في مجال الطاقة والزراعة والماء العذب. ففي حين يحتك الجانب الصيني من الحدود مع روسيا وجنوبيات آسيا الوسطى بالسكان ويعاني من العيش والفقر والضعف الشديد في التنمية، فلا شك أن بحيرة بايكال التي تخزن في شرق سيبيريا ما قد يصل لنصف المياه العذبة في العالم، والتي لا يتم استثمارها من روسيا بشكل جدي، ستكون حلاً سريعاً لفرض التنمية والديموقراطية الصينية في المناطق المحرومة والجافة في شرق الصين.

ورغم ذلك، لا نستطيع أن نقول بعد قرار الصين دعم روسيا عسكرياً في حربها ضد أوكرانيا قد بات نهائياً؛ لكننا نجد أنه على ضوء التطورات الحاصلة، يبدو أن هذا الاحتمال يتصاعد. وفي حين تراهن الاستراتيجيات الصينية بقوة على أن تصبح حاجة لا غنى عنها للعالم وبخاصة لجيرانها، فإن ثمة مؤشرات لا تخصص على عصبية وتوتر الدبلوماسية الصينية التي تتناقض مع هذه التوجهات. فإن انقذت دول معينة أداء الصين في مجال حقوق الإنسان في شينجيانغ تسارع الصين لاتخاذ تدابير عقابية. حصل ذلك مع النرويجيين بسبب جائزة نوبل، ومع السويديين بسبب المواطنين السويديين



سمير التقي *

عدوان نووي، فإن انقطاع وسائل التسليح والتواصل والتفاهات بين الطرفين الصيني والأمريكي يزدن من حالة القلق وعدم اليقين المحيط. بل يقبل هذا المتمرس الخطر، مجمل الوضع الاستراتيجي في آسيا عامة وفي شرقها بشكل أخص.

وفيما يخص روسيا، تراوحت العلاقات الصينية - الروسية على مدى أربعة قرون بين الحرب والودية ودعم خصوصاً بعضها بعضاً، وبين حالات من الهدوء المتحفظ والنسبي. غالباً ما عسكرية على حدودها مع روسيا شرق سيبيريا. وفي حين تحتاج الصين الآن إلى نقل جهدها العسكري للبحر لمواجهة الولايات المتحدة، فإنها تحتاج موضوعياً إلى روسيا في إحدى حالتين: فإما أن تكون روسيا قوية وصديقة تستمر كشريك أصغر في حل مشكلة الطاقة والموارد الزراعية والمائية، ناهيك

إنتاج الشرائح، فإن تايوان لا تصنع الآت إنتاج الشرائح، بل لا تنتجها ولا تصنعها في العالم إلا هولندا واليابان والولايات المتحدة. رداً على كل ذلك، يكلف الرئيس شي قبضتي كل القطاعات العلمية ببدل أجنبي الجهد لجسر الهوة التقنية في هذا السياق وتعزيز استقلال الصين في مجال الشرائح.

في المقابل، تلاحظ الصين بقلق ظواهر عدة في محيطها الإقليمي المباشر، بل وفي الوضع الدولي العام. فلقد سرعت الولايات المتحدة عملية ترميم تحالفاتها في شرق آسيا، وقدمت في سبيل ذلك مغريات استراتيجية كبيرة. وما هي تعمل بكثافة على راب الصعد بين كوريا واليابان، وما هي تحقق انعطافاً في علاقاتها مع الهند لتصبح لها المزود الرئيسي للتكنولوجيا المدنية والعسكرية والطبية، وما هي تراب الهوة مع الفلبين بل وإندونيسيا، ناهيك عن فيتنام وسنغافورة. كل ذلك في سياق تعزيز الطوق الاستراتيجي للجزر المحيطة بالصين بدءاً من كوريا ووصولاً إلى الهند.

في المقابل، تجادر الصين لبناء 340 سفينة، منها 60 - 70 غواصة ومنها 12 غواصة نووية، نصفها (أي ست منها) قادرة على حمل صواريخ نووية. كما تخطط الصين لمضافة خزونها من الأسلحة النووية ووسائل حملها بما يصل لأربعة أضعاف. ورغم أن العقيدة النووية للصين لا تقر استخدام السلاح النووي إلا للرد على

التصريحات قد تستهدف جزئياً الوضع الداخلي. إذ تترك القيادة الصينية مستوى الضغوط على الاقتصاد الصيني وما يرافقها من انخفاض ملموس في نسب النمو، ليس بسبب أزمة «كوفيد» فسحب، بل وبسبب عوامل داخلية وخارجية عدة في آن معاً. ويدرك المسؤولون الصينيون ذلك تماماً، وهم يستهدفون بلا شك جمهور طامع وهم يفقدان التجسسية الأمريكية، في وضعها المعيشي بالقول: إن هذه الضغوط تعود لسياسات الاحتواء ضد الصين التي تقوم بها الولايات المتحدة، كل ذلك صحيح بلا شك.

لا يمكن أن نعزو مثل هذا الانعطاف في العلاقات الصينية - الأمريكية إلى مجرد الحاجة الداخلية. ولعل الأهم هو العملية الواسعة لسحب البنية التقنية والعلمية والصناعية الأمريكية من الصين بحيث وصل الأمر إلى حد وضعت فيه إدارة بايدن المهندسين الأميركيين العاملين في الصين، أمام أحد خيارين، فإما البقاء في الصين وفقدان التجسسية الأمريكية، أو العودة لبلادهم.

ليس هذا فحسب، بل يضاف إلى ذلك الخطر النهائي لوصول التقنيات الفائقة والمتقدمة للصين، ليس فيما يتعلق بتقنيات الشرائح، بل وحتى الشرائح المتوسطة التقدم. وفي حين تتحدر كل من الولايات المتحدة واليابان، عملية تصميم الشرائح الفائقة والمتقدمة والمتوسطة لتقوم تايوان بإنتاجها بواسطة الات

ثمة لعبة الدجاج Chicken Game، حيث يسرع سائقان نحو الهاوية، ويكون الراجح من يتوقف في نقطة أقرب لحافة الهاوية.

في الصين ثمة لعبة بالروح ذاتها اسمها لعبة «ماو». تعتمد كلتا اللعبتين على الاستراتيجية والخذاع، حيث يتبع اللاعبون قواعد معقدة في محاولة تجنب اكتشاف غشيم ونقاط قوتهم وضعفهم. وتحمل كلتاها طابع القامرة والخاطرة والمكافأة، ليقرب كل لاعب متى عليه أن يخاطر ومتى له أن يتراجع.

في الأسبوع الماضي، صدر تصريح شديد اللهجة وغاية في الأهمية من المسؤولين الصينيين. التصريح الأول من الرئيس شي جينبينغ الذي تضمن لأول مرة هجوماً مباشراً على الولايات المتحدة، ما اعتبره سياسة الاحتواء الأمريكية للصين، ومحاولات أميركا إعادة تنظيم تحالفاتها حولها.

تبعه أيضاً تصريح وزير الخارجية الصيني بشأن الصين والولايات المتحدة تيران نحو مسار تصادمي لا يمكن تفاديه.

كان الدارج في التصريحات النارية الصينية أن يجري نقادي ذكر الولايات المتحدة بالإسم، بل لقد كان من الصعب علي أن أجد تصريحات مشابهة في الأرشيف الدبلوماسي الصيني، حتى في بداية التسعينات. يعتقد بعض الخبراء أن هذه



أسس: 72,07
السابق: 72,48



أسس: 1961,75
السابق: 1969,36



أسس: 26360
السابق: 28134



أسس: 182,00
السابق: 182,00



أسس: 703,73
السابق: 699,08



أسس: 132,00
السابق: 132,00

اقتصاد

ECONOMY

أسباب مستمرة للقلق بعد صفقة «كريدي سويس»

«أزمة البنوك» توجه الأنظار إلى «قبلة السندات»

صفقة الاستحواذ.

لندن: «الشرق الأوسط»

تراجعت أسهم البنوك لبعوض الوقت صباح الاثنين مع انحسار الهدوء الأولي الذي أعقب صفقة تاريخية مدعومة من السلطات السويسرية لإنقاذ بنك كريدي سويس المتعثر من جانب منافسه مجموعة «يو بي إس»، ويزرُوع مخاوف جديدة من مخاطر الديون مرتفعة العائد التي أصدرتها البنوك الكبرى. وفي حزمة تحت إشراف الجهات التنظيمية السويسرية أعلنت مساء الأحد، ستدفع «يو بي إس» ثلاثة مليارات فرنك سويسري (3,23 مليار دولار) لشراء «كريدي سويس»، الذي تأسس قبل 167 عاماً، وستتحمّل خسائر تصل إلى 5,4 مليار دولار.

وفي مواجهة أزمة ثقة سريعة الانتشار في النظام المالي، سعت البنوك المركزية الكبرى يوم الأحد أيضاً لتعزيز تدفق السيولة في النظام المصرفي العالمي بسلسلة من عمليات مبادلات العملة المنسقة لضمان حصول البنوك على الدولارات التي تحتاج إليها لتسيير عملياتها... ورغم أن تلك التحركات عزّزت قيما يبدو ثقة المستثمرين في مستهل التعاملات الأسبوعية، فقد انحسرت موجة الصعود سريعاً مع تحول التركيز إلى الخسائر الكبيرة التي سيتحملها بعض حاملي سندات «كريدي سويس» بموجب



رجل يلتقط صورة للمقر الرئيسي لبنك «كريدي سويس» عقب إعلان «يو بي إس» صفقة الإنقاذ (أ.غ.ب)

واضحاً أن هذه الأزمة، بعد مرور أكثر من أسبوع على حالة الذعر المصرفي وتدخلين من جانب السلطات، ليست في طريقها إلى الزوال. بالعكس، لقد اتسع نطاقها عالمياً، وأضاف أن «نابا» استحوذاً (يو بي إس) على (كريدي سويس)

من المرجح أن تضع مشاكل (كريدي سويس) تحت المهرج بنقلها إلى (يو بي إس).
تدخل منسق
الاندماج المصرفي القسري في سويسرا مدعوم بضمانات حكومية

ضخمة بهدف المساعدة على منع من شأنها أن تكون واحدة من أكبر الانهيارات المصرفية منذ انهيار بنك «ليمان برادرز» في 2008، وساعد الضغط على «يو بي إس» على إتمام اتفاق يوم الأحد.
وقال كولم كيلبهر، رئيس

إجراء منسق للمصارف المركزية الكبرى عبر مبادلة الدولار

الأسواق تفتتح الأسبوع على مشهد معقد وسط «فوبيا البنوك»

لندن: «الشرق الأوسط»

سمحت التدابير العاجلة التي اتخذت في نهاية عطلة نهاية الأسبوع لتهدئة المخاوف بشأن بنك كريدي سويس والتوتر في القطاع المصرفي، بارتفاع أسواق الأسهم الأوروبية بشكل طفيف لبدء الأسبوع، لكن الضغط ما زال مستمراً على المصارف. وبعد انهيارها مع افتتاح التداولات في الصباح، ارتفعت المؤشرات الأوروبية بشكل طفيف، فارتفع مؤشر بورصة باريس 0,95 في المائة، ومؤشر فرنكفورت 0,75 في المائة، ومؤشر لندن 0,47 في المائة، ومؤشر ميانغو 0,73 في المائة قرابة الساعة 11:25 بتوقيت غرينيتش، بعد أسبوع قائم للقطاع المصرفي أثر على مجمل الأسواق.

وما زال القطاع المالي يعاني، فقد تراجع مؤشر يورو ستوكس 600 للمصارف بنسبة 1,57 في المائة، فيما تراجع «بي إن بي باريس» 4,29 في المائة، و«إي إن جي» 5,13 في المائة، و«ويتشيه بنك 2,34 في المائة، وانهارت أسهم كريدي سويس في بداية التعاملات بسقف 60 في المائة، وكانت قيمتها أقل من عرض الاستحواذ منافسه «بي بي إس»، الذي خسر أيضاً 3,5 في المائة قرابة الساعة 10:55 بتوقيت غرينيتش. وقال المحلل بيار فريه من شركة «أكيف ترايد»: «ما زال المستثمرون يواجهون صعوبة في تقييم وضع الأصول»، وما زالوا ينتظرون اجتماع مجلس الاحتياط الفيدرالي الأمريكي الثلاثاء والأربعاء.

وفي دليل على التقلبات المستمرة، فضل المستثمرون الأصول

التي تعتبر ملاذاً آمناً، خصوصاً الذهب وسوق الديون السيادية. وفي «ول ستريت»، أدت العقود الآجلة إلى بداية حذرة مع توقع مكاسب بنسبة 0,13 في المائة لمؤشر إس أند بي 500، بالإضافة إلى مؤشر ناسداك ومؤشر داو جونز.

التي تعتبر ملاذاً آمناً، خصوصاً الذهب وسوق الديون السيادية. وفي «ول ستريت»، أدت العقود الآجلة إلى بداية حذرة مع توقع مكاسب بنسبة 0,13 في المائة لمؤشر إس أند بي 500، بالإضافة إلى مؤشر ناسداك ومؤشر داو جونز.

مدى استشده انتقال عدوى المخاطر من أوروبا... على الأقل خلال هذا الأسبوع، أتوقع أن يظل الين قوياً.

أثار للتوترات
وفي آسيا، أغلق مؤشر نيكى الياباني عند أدنى مستوى له في شهرين يوم الاثنين، حيث أدت المخاوف من ركود وأزمة محتملة في القطاع المصرفي العالمي إلى بيع الأصول ذات المخاطر.

وأغلق نيكى منخفضاً 1,42 في المائة إلى 26945,67 نقطة، وهو أدنى إغلاق منذ 23 يناير (كانون الثاني)، وخسر مؤشر توكاي الأوسع نطاقاً 1,54 في المائة إلى 1929,30 نقطة. وقال شينغيتوشي كامادا المدير العام للقطاع المصرفي في «تاتشيبانا» للاوراق المالية: «ظننت أن الأخبار المتعلقة بإيقاظ بنك كريدي سويس ستكون إيجابية للسوق، لكنه تراجع بشكل أعمق مما كنت أتوقع. يتعدد المستثمرون العالميون عن الأصول ذات المخاطر في الوقت الحالي، لذا فإن السوق اليابانية تنخفض تماشياً مع هذا الاتجاه».

وفي ظل الأزمة التي بدأت مع انهيار بنك سيليكون فالى في الولايات المتحدة يوم الجمعة، فقد المستثمرون الثقة في البنوك الإقليمية الأميركية وقطاع سويس في أوروبا. وخسر سكراب البنوك في اليابان 1,88 في المائة، بعد أن قفز أكثر من واحد في المائة في وقت سابق خلال الجلسة. وخسر المؤشر الياباني لدى «إم إف جي»: «القوة الدافعة للسوق هي النغور من المخاطرة»، وأضاف «لست متشائماً جداً، لكن لا يزال يتعين علينا الانتظار حتى نرى إلى أي



متداول يتابع حركة الأسهم في بورصة وول ستريت وسط أزمة البنوك (إ.ب.أ)

المحدة وأوروبا وسويسرا وإنجلترا وكندا واليابان. إجراءات منسقة من أجل تحسين عمليات الوصول إلى السيولة، وهو إجراء استثنائي لاستعادة الثقة في النظام المالي. وقال مجلس الاحتياطي الفيدرالي في بيان صدر إلى جانب بيانات من البنوك المركزية الخمسة الأخرى: «لتحسين فعالية خطوط المبادلة في توفير التمويل بالدولار، وافقت البنوك المركزية التي تعرض حالياً عمليات بالدولار على زيادة وتيرة عمليات الاستحقاق لمدة سبعة أيام من أسبوعية إلى يومية». وقال المجلس إن العمليات ستبدأ الاثنين، وستستمر على الأقل حتى نهاية أبريل (نيسان).

وقال ستيف إنيس من «إس بي آي أسيت مانجمنت» للاستثمار: «كلما ازدادت تحركات صناعة السياسة، توقع المستثمرون المزيد من الأخبار السيئة، ما يخلق حلقة من ردود الفعل السلبية المربعة، كما لو أن المستثمرين يتسائلون: ما الذي يعرفونه ولا نعرفه؟».

وفي سوق السندات، استمرت العائدات القصيرة الأجل في الانخفاض بشكل حاد، فيما يشير إلى أن المستثمرين يعتقدون أن بنك الاحتياطي الفيدرالي لن يرفع أسعار الفائدة الأربعة في اجتماعه المقبل.

الذهب يشتل
ومدفعوا بالمخاوف المتزايدة حول القطاع المصرفي، ارتفع سعر الذهب فوق العتبة الرمزية البالغة ألفي دولار للاونصة صباح الاثنين، لتسجل أعلى مستوياتها منذ 2011.

جذابة مالياً بالنسبة لمساهمي (يو بي إس). وقال رالف هامزن، الرئيس التنفيذي لبنك «يو بي إس»: «إنه لا تزال هناك الكثير من التفاصيل التي لم يتم الاتفاق عليها بعد. وتابع بقوله «أعلم أنه لا بد أن هناك أسئلة ليست لدينا أجوبة عليها بعد. أتفهم ذلك وأريد حتى الاعتذار عنه». منذ كانت الجائحة في ذروتها، قال مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي): «إنه انضم إلى البنوك المركزية في كندا وإنجلترا واليابان والاتحاد الأوروبي وسويسرا في إجراء منسق لتعزيز السيولة بالسوق. وتعهد البنك المركزي الأوروبي بتقديم قروض لدعم بنوك منطقة اليورو إذا لزم الأمر، مضيفاً أن إنقاذ سويسرا لبنك كريدي سويس كان «مهماً» لاستعادة الهدوء. وسارت عمليات بنك كريدي سويس كالمعتاد فيما يبدو بمقارعة الرئيسية في آسيا يوم الاثنين.

وقال رئيس مجلس إدارة «يو بي إس» في مؤتمر صحفي: إن البنك سيقلص الأنشطة المصرفية الاستثمارية لـ «كريدي سويس» التي تضم آلاف الموظفين حول العالم. وذكر «يو بي إس»: «أنه يتوقع توفيراً بنحو سبعة مليارات دولار في التكاليف السنوية بحلول 2027. وفقدت أسهم بنك كريدي سويس ربع قيمتها الأسبوع الماضي، واضطر البنك إلى الاستفادة من 54 مليار دولار من تمويل البنك المركزي في الوقت الذي يحاول فيه التعافي من الفضائح التي قوضت ثقة المستثمرين والعملاء فيه.

مشاكل مستمرة

ولا يزال القطاع المصرفي الأميركي يعاني بعض المشاكل؛ إذ استمرت الضغوط على أسهم البنوك رغم تحرك بنوك كبرى عدة لإيداع 30 مليار دولار في بنك فيرست ريبابليك الذي تأثر جراء انهيار بنكي سيليكون فالى وسيغنتش. وخفضت وكالة ستاندرد أند

«الفيدرالي» الأميركي... هل بات في ورطة؟



تحليل اقتصادي

واشنطن: هبة القدسي

يجمع الاحتياطي الفيدرالي الأميركي على مدى يومين هذا الأسبوع لإعلان قراره يوم الأربعاء بشأن أسعار الفائدة، وسط أزمة مصرفية تثير الذعر ومعدلات تضخم عالية غير مسبوقة. ويواجه مجلس الاتحاد الفيدرالي قراراً صعباً ومعضلة اقتصادية، فعليه أن يقرر ما إذا كان يريد الاستقرار في رفع أسعار الفائدة في ظل حالة عدم اليقين في الأسواق، أو أن يتبع نهج «الانتظار والترقب» في محاولة لتجنب أزمة مصرفية كان ينبغي توقعها. وسيكون على اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة معالجة اثنتين من المسؤوليات الأساسية لبنك الاحتياطي الفيدرالي، وهما تحقيق استقرار في الأسعار، والتحكم في معدل التضخم لتحقيق هدف الوصول إلى معدل 2 في المائة.

إذا أقدم الفيدرالي الأميركي على تنفيذ مخططة السابق برفع - ولو بشكل بسيط - أسعار الفائدة، فإن أول التأثيرات سيخيم على سوق العمل، وسيؤدي إلى فقدان ملايين الأميركيين لوظائفهم، والأخطر أن رفع الفائدة سيؤدي إلى مزيد من الضغط على قطاع الصناعة المصرفية الأميركية. ورغم ذلك، يتوقع محللون أن يرفع رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية، وهو ما سيكون أعلى مستوى لأسعار الفائدة منذ 16 عاماً. وإذا اتجه الفيدرالي الأميركي بسياسة الانتظار والتربح ولم يرقم برفع سعر الفائدة، فإن هناك مخاوف من أن التضخم سوف يتفشى ويوالي صعوده، ويزيد من تكلفة الغذاء والوقود على الأميركيين، وعلى مدى العام الماضي رفع الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة من 0,25 في المائة في فبراير (شباط) 2022، وصولاً إلى ما بين 4,5 و4,75 في المائة حالياً.

ويقول توماس هوينغ، البروفيسور بجامعة جورج ميسون، إنه يجب أن تكون أولوية الاتحاد الفيدرالي هي خفض التضخم، وقد يتسبب ذلك في ارتفاع معدل البطالة، لكن إذا لم يسيطر الفيدرالي على التضخم فإنه سوف يرتفع كثيراً لاحقاً. ويشير هوينغ إلى أن

لوقف تفشي الأزمة المصرفية. ومع ذلك، واصلت أسهم القطاع المصرفي وسنداتهما منذ ديسمبر (كانون الأول) من عام 2021. وهبط كل من الخامين القياسيين بأكثر من 10 في المائة الأسبوع الماضي مع تفاقم الأزمة المصرفية. يأتي انخفاض أسعار النفط رغم التوصل لصفقة تاريخية وانخفضت بموجها بنك «يو بي إس»، الأكبر في سويسرا على «كريدي سويس»، ثاني أكبر مصرف في البلاد، وذلك في مسعى

تسكاس بنحو 3 في المائة في وقت سابق من جلسة أمس، وسجلا أدنى مستوياتها منذ ديسمبر (كانون الأول) من عام 2021. وهبط كل من الخامين القياسيين بأكثر من 10 في المائة الأسبوع الماضي مع تفاقم الأزمة المصرفية. يأتي انخفاض أسعار النفط رغم التوصل لصفقة تاريخية وانخفضت بموجها بنك «يو بي إس»، الأكبر في سويسرا على «كريدي سويس»، ثاني أكبر مصرف في البلاد، وذلك في مسعى

انخفضت العقود الآجلة لخام برنت تسوية مايو (أيار) 1,4 في المائة، إلى 71,90 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:06 بتوقيت غرينتش. كما تراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي تسليم أبريل (نيسان) 1,3 في المائة، إلى 65,89 دولار للبرميل، قبل أن ينتهي تداول العقود اليوم الثلاثاء. وانخفضت أيضاً العقود الآجلة الأكثر تداولاً لـ مايو 1,5 في المائة إلى 65,86 دولار للبرميل. ونزل خاما برنت وغرب



وليد خوري

سيارة «الاحتراق الداخلي»

تقود ألمانيا وحلفاء أوروبيون لها معارضة لقرار وافق عليه البرلمان الأوروبي لمنع بيع سيارة «محرك الاحتراق الداخلي» ابتداءً من عام 2035، في الأقطار الأعضاء الـ 27 لسوق الأوروبية. وكان البرلمان الأوروبي قد وافق بأغلبية أعضائه على القرار في 14 فبراير (شباط) الماضي. كما وافقت الأقطار الأعضاء مبدئياً على فكرة الاقتراح. لكن، بدأ يتضح بعد أسبوعين من تبني القرار برلمانياً أن هناك معارضة قوية له في الأقطار الأعضاء نفسها؛ إذ بدأ الخلاف حول «محرك الاحتراق الداخلي» يتحول إلى صراع ما بين ألمانيا وفرنسا وحلفائهما. على ضوءه، اجتمع وزراء المواصلات للدول المعارضة للقرار البرلماني في ستراسبورغ الأسبوع الماضي. وصرح وزير المواصلات الألماني فولكر ويسينغ بعيد الاجتماع بأنه: «لا يوجد اقتراح من المفوضية الأوروبية بهذا المعنى. من ثم، نحن لم نحقق أهدافنا».

تطلب ألمانيا وحلفاؤها (إيطاليا وبولندا وبلغاريا وجمهورية التشيك) من مفوضية السوق الأوروبية، أن يكون منع بيع السيارات منذ عام 2035 حسب الوعود المستعمل وليس حسب نوع الماكينة. بمعنى أن تسمح السوق الأوروبية ببيع السيارات ذات «محرك الاحتراق الداخلي» التي تستعمل الوقود «البني»، والأكثر «أخضراراً» من الوقود الأحفوري، بدلاً من الاستغناء عن «محرك الاحتراق الداخلي» كلياً، وجعله «خرد».

وتلاقي وجهة نظر ألمانيا وحلفائها معارضة من فرنسا وحلفائها (إسبانيا وبلجيكا والسويد والدنمارك وإيرلندا وهولندا)؛ إذ تدعو باريس إلى تنفيذ القرار البرلماني بحذافيره، دون تغيير. تمكن حجة فرنسا في ضرورة مكافحة التغير المناخي قبل فوات الأوان، وصرح وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، قبيل اجتماع ستراسبورغ الذي لم يشارك فيه وزير فرنسي، بأن بلاده «مستعدة للدفاع عن فكرة القرار البرلماني؛ لأننا نعتقد أن غير ذلك هو خطأ بيئي. وأنا أعتقد بأنه خطأ اقتصادي أيضاً».

وتأتي المعارضة الفرنسية جزءاً من مواجهة فرنسا لرعاية ألمانيا في المجموعة الأوروبية؛ حيث إنهما الدولتان الأكبر في المجموعة.

ويتضح أن هدف فرنسا الاقتصادي هو إسراع أوروبا في التحول إلى صناعة تكنولوجيا حديثة العهد. وقد انفتحت الحكومة الفرنسية بمبالغ ضخمة لتمويل صناعة السيارة الكهربائية، هذا بالإضافة إلى دعم المحليات من الجور من قبل السوق الأوروبية في تأسيس صناعة البطاريات الكهربائية في القارة الأوروبية. وتلعب إسبانيا دوراً كبيراً في هذا المجال.

من جانبه، أبدى وزير المواصلات الألماني، عضو الحزب «الديمقراطي الحر»، دعمه ومساندة حزبه لصناعة السيارات في بلاده؛ حيث يحاول الحزب اكتساب تأييد شعبي، نظراً لأهمية صناعة السيارات وقطع الغيار المستعملة في سيارة «المحرك الداخلي» التي لن تستعمل في السيارة الكهربائية، وهذا ما سيؤدي إلى إغلاق مئات من مصانع وشركات قطع الغيار، وخسارة آلاف من الموظفين والعمال أشغالهم.

قال إن إجمالي استثماره في «كريدي سويس» لا يتخطى 0,5% من أصوله

«الأهلي السعودي» يطمئن عن موقفه المالي من أزمة البنك السويسري

الرياض، الشرق الأوسط،



البنك الأهلي السعودي أعلن قوة موقفه المالي في «كريدي سويس» أمس (رويترز)

وهي مؤشرات تسهم في أخذ منحى إيجابي مستقبلاً على البنك المدرج ويمكن التعويض من خلال ربع واحد خلال العام، مضيفاً: «ربما يكون هذا الاستثمار (الخارجي) بوابة للشركات في عدم الاستثمار خارج النطاق الجغرافي». ولفت العليان إلى أن الفرص المتاحة حالياً في السعودية ومنطقة الخليج أفضل بكثير من أوروبا وأميركا بسبب عوامل منها الحرب الروسية الأوكرانية، والتضخم، وأسعار الفائدة المتهمة، مستطرداً: «خير دليل على ذلك السقوط السريع لبنك كريدي سويس الذي امتد عمره إلى ما يزيد على قرن ونصف القرن بسبب بعض الأعمال التي سببت الإفصاح عنها في الأيام المقبلة، ناهيك عن أزمة المصارف في أميركا التي ربما تتسع رقعتها في حال تم رفع الفائدة خلال الاجتماع المقبل».

وأوضح العليان أن البنوك السعودية تعتبر من أفضل البنوك عالمياً بسبب تطبيق المعايير الدولية وأخرها «بازل 3»، حيث إن تطبيق البنك المركزي السعودي سيكون في صالح البنوك التي لديها تعرض أكبر لقروض الرهن العقاري السكني التجاري وتمويل المشاريع عالية الجودة.

وبيّن أن «بازل 3» تهدف إلى تحسين حساسية المنهج المعيارى في احتساب متطلبات رأس المال للبنوك، ما يساعد البنوك في إدارة المخاطر بحسب نوع التعاملات والأنشطة التي يمارسها البنك.

حساسة بصورة استباقية لتعزيز السهولة النقدية لديه، ليتقدم بنك «يو إس إس» السويسري بعرض شراء بقيمة تبلغ 3,23 مليار دولار لإنقاذ الموقد. ويرى محلل الأسواق المالية حمد العليان في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن إعلان البنك الأهلي يؤخذ على شفتي الأول سلبي، من حيث إقرار تحمل الخسارة، وهو أمر يستحق الإشادة، بحسب تعبيره، والثاني إيجابي، وهو أن مشكلة

نمواً ضمن مجموعة العشرين. وتشهد الأسواق المالية ارتباطاً بعد إعلان عدد من البنوك الكبرى عالمياً إفلاسها مؤخراً، ما جعل أغلب المسؤولين والاقتصاديين واللاعبين الماليين الرئيسيين دولياً يتخذون كل الاحتياطات للحد من انتشار العدوى ووصولها إليهم. واعتز به «كريدي سويس» المتعثر قبل أيام اقراضاً ما يعادل 54 مليار دولار من البنك المركزي السويسري، وأنه قرر اتخاذ إجراءات

مع تداعيات الأزمة التي تمر بها مجموعة كريدي سويس، ثاني أكبر بنوك سويسرا ويعمل منذ 167 عاماً، كشف البنك الأهلي السعودي أمس (الاثنين) أن أي تغيير في القيمة العادلة لاستثماره في المجموعة السويسرية لن يؤثر على توقعات وخطته المالية للعام الجاري، مفضحاً بيان إجمالي اكتشافه على المصرف السويسري لا يتخطى نصف نقطة مئوية من إجمالي أصوله.

وكان البنك السعودي قد أعلن في العام الماضي عن الانتهاء من الإجراءات المتعلقة بعملية زيادة رأس المال مع مجموعة «كريدي سويس»، وأنه أصبح مالكا لها بنسبة 9,88 في المائة من الأسهم. وأوضح «الأهلي» السعودي أمس عن آخر التطورات المتعلقة باستثماره في المجموعة، مبيّناً قيامه في نوفمبر (تشرين الثاني) باستثمار 5,5 مليار ريال (1,4 مليار دولار) كجزء من مشاركته في عملية

وأوضح في إعلانه على «تداول السعودية»، أن الاستثمار في مجموعة كريدي سويس، وفقاً للقوائم المالية لـ 2022 والتوقعات المالية للعام الجاري والمعلنة مسبقاً، يمثل أقل من 0,5 في المائة من إجمالي أصول البنك و1,7 في المائة من المحفظة الاستثمارية كما في ديسمبر (كانون الأول) السابق. وبين أن التأثير على نسبة قابلية

اتفقت مع «دي إتش إل» على بناء المشروع المختص بقطاعات الطاقة والبتروكيماويات

«أرامكو» السعودية تنشئ مركزاً عالمياً للمشتريات والخدمات اللوجيستية

المعدات الصناعية وقطع الغيار من السوق الإلكترونية بكفاءة وسرعة عالية. وتطلع أمين الناصر إلى أن يكون المشروع إضافة نوعية في سلسلة التوريد والخدمات اللوجيستية في المملكة، متوقفاً أن يخفض التكلفة التشغيلية على الشركات المستفيدة ويسهم في تخفيض الانبعاثات الكربونية الناجمة عن أعمالها، لتعزيز الأهداف الاقتصادية وساعد في تسريع وتيرة النمو الصناعي في البلاد والمطعة بشكل عام.

من جهته، ذكر أوسكار دي بوك، الرئيس التنفيذي لـ «دي إتش إل»، أن شركته تهدف من خلال الاتفاقية إلى تعزيز أعمالها وشبكة خدماتها

أعماله لخدمة الشركات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وبين أن المشروع الجديد يستند إلى نقاط القوة لدى «أرامكو» السعودية التي تتميز بمنظومة كبيرة ذات موثوقية عالية للمشتريات وإدارة المخازن لتلبية المشروعات والأعمال التشغيلية، وإلى الخبرة العالمية التي تتمتع بها شركة «دي إتش إل» في مجال الشحن والخدمات اللوجيستية لتلبية احتياجات قاعدة كبيرة من العملاء.

وواصل رئيس «أرامكو» أن المشروع سيكون مركزاً متكامل عالمي المستوى مزوداً بالذكاء الصناعي والتقنيات الرقمية العالية بحيث يتيح للشركة وتظيراتها، شراء

الخدمات اللوجيستية العكسية. ويركز على تحقيق أفضل الممارسات الصناعية في إدارة المشتريات وسلسلة التوريد، إلى جانب العمل على تبني حلول أكثر استدامة. وأكد المهندس أمين الناصر، رئيس «أرامكو» السعودية وكبير إدارييها التنفيذيين، أهمية الاتفاقية لتأسيس شركة مبنية على نموذج عمل مبتكر يتم من خلاله إنشاء منصة تعد سوقاً إلكترونية ضخمة، لتخدم الشركات العاملة في الطاقة والكيميائيات لتوريد احتياجاتها من المعدات والمواد الصناعية وقطع الغيار. وأضاف المهندس الناصر أن المشروع سيركز في المرحلة الأولى على المملكة، مع التطلع إلى أن تمتد

الظهران، بندر مسلم

تعتزم السعودية إنشاء أول مركز من نوعه في المنطقة للمشتريات والخدمات اللوجيستية يلبي احتياجات الشركات العاملة في القطاعات الصناعية والطاقة والكيميائيات والبتروكيماويات، وذلك بعد أن أعلنت «أرامكو» إحدى كبرى الشركات المتكاملة في مجال الطاقة على مستوى العالم، وشركة الخدمات اللوجيستية العالمية «دي إتش إل»، عن توقيع اتفاقية مساهمين لبناء المنشأة. ويهدف المشروع المشترك الذي يُتوقع تشغيله بحلول 2025 إلى توفير خدمات مشتريات وسلسلة

توقيع مذكرة تفاهم لبرامج تمويلية تدعم دخول المنشآت الصغيرة في القطاع

«منصة وطنية» لدفع الاستثمار في الصناعات العسكرية السعودية

بين الهيئة والجهات ذات العلاقة. وأكد أن الهيئة خلال السنوات الماضية بدأت بالفعل في تحقيق نتائج ملموسة عبر استخراج قيمة مضافة من عقود الموزعين، وهذا ما نتج عنه توقيع اتفاقيتين إطاريتين تقدر قيمتهما الإجمالية بما يربو على مليار ريال (266 مليون دولار)، مشيراً إلى أن الهيئة تعمل على إطلاق عدد 3 اتفاقيات إطارية أخرى تشمل عدداً من المنتجات والقرارات العسكرية والدفاعية، والتي تستهدف دعم وتحفيز وتمكين المصنعين المحليين للإسهام في بناء قدرات صناعة وخدمية وطنية تسهم في تطوير برنامج سلاسل الإمداد بالقطاع ودعم التصنيع المحلي. وعلى هامش حفل الإطلاق، تم الإعلان عن عدد من مذكرات التفاهم التي تستهدف دعم توجهات القطاع وتحقيق مستهدفاته الوطنية من خلال رفع مستوى مشاركة المنشآت في تطوير القطاع ودعم مسيرة توطينه. ووقع بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة والهيئة العامة للصناعات العسكرية، مذكرة تفاهم لتعزيز العلاقات وتكامل الجهود للوصول إلى برامج تمويلية لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة في قطاع الصناعات العسكرية. ويهدف المذكرة إلى وضع إطار عمل مشترك لتعزيز أوجه التعاون والاستفادة من إمكانيات الطرفين في مجال إيجاد البات وبرامج تمويلية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز التعاون بين الهيئة والبنك لتبادل المعلومات والخبرات، على أن يقوم الطرفان ببحث سبل التعاون لتحقيق المستهدفات المشتركة. من خلال تشكيل فريق عمل مشترك لتسريع إنجاز المهام.

مساهمة القطاع في الاقتصاد الوطني. وأشار العوهلي إلى أن الهيئة عملت على تحسين وتطوير وتسهيل آلية المشتريات العسكرية، وهو ما يُعد أحد الأورار الرئيسية للهيئة والذي من خلاله تعمل الهيئة مع الجهات المستفيدة للإسهام في تعزيز الفاعلية من حجم إنفاق المملكة العسكري عبر توحيد القوى الشرائية. ولفت إلى أن ذلك سيعطي السعودية قوة تفاوضية أكبر ينجم عنها تحقيق وفورات وتعزيز لفرص التوطين وتطوير للصناعة المحلية ونقل التقنية، موضحاً أن إنشاء «لجنة الصناعات العسكرية» سيسهم بشكل كبير في دعم مسيرة توطين صناعات وتقنيات عسكرية استراتيجة وطنية، وتعزيز التواصل وتبادل المعارف والخبرات

التفصيلية للشركات المحلية العاملة في القطاع، ومن الشركات المستثمرة في مجال الصناعات العسكرية والدفاعية بالمملكة. وتهدف المكنات إلى إيجاد بيئة استثمارية جاذبة ومحفزة؛ إذ أفصح محافظ الهيئة العامة للصناعات العسكرية المهندس أحمد العوهلي، خلال كلمته، عن المنصة الوطنية التي ستحقق التكامل الحكومي بين جميع الجهات ذات العلاقة بقطاع الصناعات العسكرية والدفاعية والأمنية في المملكة. ومعلوم أن السعودية تسعى لتوطين القطاع بما يزيد على 50 في المائة من الإنفاق الحكومي على المعدات والخدمات العسكرية بحلول عام 2030، عبر تطوير الصناعات والتقنيات العسكرية وتطوير الكفاءات الوطنية، وتوفير فرص العمل للشباب السعودي، وزيادة

رأس المال المرخص به ٦٠٧ مليون دولار أمريكي



بنك فيصل الإسلامي المصري

شركة مساهمة مصرية منشأ بالقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٧م

سجل تجاري رقم: ١٩٧٠٥٥ / القاهرة

رقم التسجيل الضريبي الموحد: ٨٠٨ - ٠٢٧ - ٢٠٠

انقذت بعون الله الجمعية العامة العادية تساهمي البنك بتاريخ ١٦ مارس ٢٠٢٢ الموافق ٢٤ شعبان ١٤٤٤هـ وتم التصديق على بنود جدول الأعمال وكذلك انتخاب أعضاء مجلس الإدارة وهيئة الرقابة الشرعية للدورة الجديدة (٢٠٢٢ - ٢٠٢٦).

ويسر إدارة البنك أن تعلن لسادة المساهمين أنه تقرر اعتباراً من يوم الخميس ٦ أبريل ٢٠٢٢م توزيع أرباح الأسهم عن عام ٢٠٢٢م (كوبون رقم ٤٢) وذلك عن العمليات المنفذة بالبورصة حتى جلسة يوم الاثنين ٢ أبريل ٢٠٢٢م، وذلك بواقع:

- (٠,٠٨) دولار أمريكي لسهم الواحد المكتتب فيه بالدولار الأمريكي صافي بعد خصم الزكاة.

- (١,٩٧٩) جنيه مصري لسهم الواحد المكتتب فيه بالجنيه المصري صافي بعد خصم الزكاة.

وستقوم شركة مصر للمقاصة بغصم الضريبة من هذا التوزيع وفقاً للقانون رقم ٥٢ لسنة ٢٠١٤م.

وسيم صرف هذه الأرباح وفقاً للاتى:

- بالنسبة لسادة المساهمين المحتفظين بمضات أوراق مائة طرف البنك فيستيم إضافة الأرباح لحساباتهم لدى فروع البنك المختلفة.
- المساهمون الذين أودعوا أسهمهم بشركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي يمكنهم الصرف من خلال منافذ الشركة المذكورة وإدارة أمناء حفظ بنك فيصل الإسلامي المصري.

فروع البنك

القاهرة / الجيزة / الإسكندرية / الأزهر / مصر الجديدة / الدقي / غمره / مدينة نصر / السيدة زينب / زيزينيا / أسيوط / سوهاج / دمنهور / طنطا / بنها / المنصورة / المحلة الكبرى / الزقازيق / السويس / دمياط الجديدة / أسوان / ٦ أكتوبر / الإسكندرية / مصطفى كامل / العيبر / الإسكندرية (المتنزة) / المنيا / الفيوم / الهرم / الإسكندرية (العجمي) / قنا / شبرا / الإسماعيلية / العاشر من رمضان / مدينتي / بورسعيد / الهادي / المقطم / الرحاب / شبين الكوم / بني سويف / الشيخ زايد.

تندن، «الشرق الأوسط»

إن التمديد لمدة 60 يوماً فقط. ونكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن الاتفاق يسمح لكل من روسيا وأوكرانيا بتصدير إنتاجيهما من القمح والذرة، التي تراجعت أسعارها أيضاً. وكان الغزو الروسي لأوكرانيا في أواخر فبراير (شباط) من العام الماضي قد أدى لارتفاع أسعار القمح في السوق العالمية إلى مستويات قياسية خلال النصف الأول من العام الماضي، قبل أن تراجع الأسعار بعد توطئة الأمم المتحدة وتركيا من أجل التوصل إلى اتفاق يسمح بتصدير الحبوب الأوكرانية والروسية. وتراجع سعر العقود الآجلة

مضياً أنه إذا استمر تمديد الاتفاق 60 يوماً فقط، فيستدعي قبل موسم حصاد محصول الشتاء في أوكرانيا؛ إذ ستكون روسيا في موقف أقوى للمساومة؛ لأن العالم سيكون أكثر احتياجاً للإنتاج الأوكراني في هذا الوقت. وقالت وزارة الخارجية الروسية، أمس (الاثنين)، إن روسيا لن توافق في مايو (أيار) على تمديد اتفاق يسمح بتصدير الحبوب من موانئ أوكرانيا المطل على البحر الأسود ما لم يتم حل مشكلات بخصوص نظام «سويفت» المالي وإزالة قيود أخرى. وقالت روسيا الأسبوع الماضي، إنها وافقت على تمديد الاتفاق 60 يوماً أخرى. وأرادت أوكرانيا تمديد الاتفاق 120 يوماً بدلاً من 60 يوماً، وتوسطا مع الأمم المتحدة في سبيل التوصل لاتفاق أصلي. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن روسيا ستزود الدول الأفريقية بالحبوب مجاناً في حالة عدم تمديد اتفاق نقل الحبوب عبر موانئ البحر الأسود في مايو. وأضاف خلال المؤتمر البرلماني الروسي - الأفريقي، أن أفريقيا لم تستقبل سوى كميات ضئيلة من صادرات الحبوب التي جرت ضمن الاتفاق، وأن تحقيق الشروط الروسية بالكامل لتجديد الاتفاق يصب في مصلحة أفريقيا.

نادي سباقات الفروسية استضاف نحو 1000 شوط... و«بين يور هوبس» يتصدر الجياد المشاركة

بندر بن خالد الفيصل: السعودية تحولت إلى وجهة عالمية للخيل



ميدان الملك عبد العزيز بالجنادرية شهد سباقات مثيرة هذا العام (الشرق الأوسط)

وتصدر الجواد «بين يور هوبس»، المملوك لأبناء فيحان بن فيصل المنديل، الجياد المشاركة في عدد النقاط، بجمعه 64 نقطة، بينما تصدرت الفرس الحائي «صنست فلاش»، المملوكة كذلك لأبناء فيحان المنديل، الأفراس 68 نقطة، تلقتها «لاقارنا رايم» المملوكة للأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز، بـ 66 نقطة. وكانت الختالة أمل فيصل قد حققت المركز الرابع، في أحد أشواط الأسمية الأولى وكاس المؤسس، كأول مشاركة لفارسة سعودية بسباق نظامي على ميدان الملك عبد العزيز بالجنادرية.

وشهدت فعاليات الموسم تغطيات إعلامية غير مسبوقة، وصلت إلى نحو نصف مليار مشاهد حول العالم، وحضور جماهيري تغير من داخل وخارج المملكة.

اشتملت على 107 حفلات و26 1026 شوطاً، انطلقت في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، واختتمت في 18 مارس (آذار) الحائي. وكان سباق كاس السعودية، الأعلى عالمياً بمجموع جوائز تخطى 35 مليون دولار، أحد أبرز محطات الموسم، التي ضفت عدداً من البطولات الكبرى، من بينها كاس المؤسس الملك عبد العزيز، تاج البطولات، وكاس خادم الحرمين الشريفين، ومهرجان كؤوس الملوك، وكاس ولي العهد، وكاس الأمير خالد بن عبد الله.

كما شهد الموسم تعاوناً بين نادي سباقات الخيل، وميدان الأمير سلطان بن عبد العزيز للخيل الخيرية، في استضافة كاس الخالدية الدولية بسنختها الخامسة، على مضمار الملك عبد العزيز بالجنادرية.



الجواد «بين يور هوبس» المملوك لأبناء فيحان بن فيصل المنديل (الشرق الأوسط)

أحد أفضل المواسم في تاريخه، بعد 4 أشهر ونصف شهر من سباقات الرياض 2022 - 2023،

وأسدل نادي سباقات الخيل الستار على موسم سباقات الرياض 2022 - 2023،

الموسم المنصرم يجعلنا نعقد العزم على أن يكون الموسم المقبل أفضل وأقوى.

الفروسية بمختلف اتحاداتها وأنديتها. وأكد العليان أن «نجاح

ومهارة الشباب السعودي وقدرته على تأدية الأعمال باحترافية وعلى أكمل وجه. وفيما يخص الشراكة المؤسسية بين قطاعات الدولة ونادي سباقات الخيل، ثمن الأمير بندر التعاون من مختلف الإدارات والجهات المشاركة طوال الموسم بجمع مراحل، وعبر عن تقديره للرعاة الذين حفزت إسهاماتهم تقديم عمل أفضل، وكذلك وسائل الإعلام على حملها الرسالة ونقلها للعالم بمهنية عالية تؤكد التطور التقني في هذا الجانب. واختتم رئيس مجلس إدارة نادي سباقات الخيل، تشريف ونجاح هو رعاية عزاب الرؤية وإيقونة النجاح المعاصر، الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، للبطولة الأعلى والأكبر في تاريخ سباقات الخيل، كاس السعودية 2023، ومواصلته دعم النادي بهذا التشريف السنوي.

وأضاف الأمير بندر: «أصبحنا نرى آثار الخطط الاستراتيجية والأهداف تتحقق على أرض الواقع، كما أنشط بنا من مهام تهدف إلى رفع اسم المملكة في صدارة الأحداث العالمية، وبحسب المتابعة والرصد، بدأت ملامح النجاح وتحقيق الأهداف تتجسد على أرض الواقع، بفضل جودة العمل المتقن من مسووبي نادي سباقات الخيل كافة».

وانتهز الأمير بندر بن خالد الفيصل الفرصة للإشادة بكفاءة

العولة قال لالتشرق الأوسط إن النقاشات بين الأعضاء كانت ثرية

اجتماع توثيق تاريخ الكرة السعودية: اعتماد «معايير البطولات» مايو المقبل

بييج لأفغانتي البروفسور في برنامج «فيفا» للماجستير، وعضو مؤسس لبرنامج «فيفا» للماجستير، وعضو المركز الدولي للدراسات الرياضية، وكذلك الأميركي كيفن تاليك البروفسور في برنامج «فيفا» للماجستير، وعضو المركز الدولي للدراسات الرياضية، وأخيراً المغربي كريم غزاوي الباحث والمؤرخ الرياضي.

الدولي لكرة القدم، وهم: الألماني مايكل شالمولز مسؤول قسم الإرث في متحف الاتحاد الدولي لكرة القدم، الذي أشرف على العبد القديم، بالإضافة إلى البريطاني جي أوليفر المؤرخ المختص في كرة القدم العالمية، ومستشار الاتحاد الدولي لشؤون التاريخ الرياضي، إلى جانب الفرنسي

الاجتماع كان متمراً وجميلاً ونقاشاته كانت ثرية من جميع الأعضاء. واتفق الممثلون على منح الأندية فرصة لإرسال جميع الوثائق والمستندات التي تدعم المشروع، كما تمت المصادقة في الاجتماع على الاستفادة من خدمات الخبراء الدوليين الذين تم ترشيحهم من قبل الاتحاد

أن يكون مطلع شهر مايو (أيار) المقبل، وهو الاجتماع الذي ينتظر أن يحظى برسم مجموعة من الخطوط والمعايير التي سيتم انتهجها في مشروع توثيق تاريخ الكرة السعودية. من ناحية، قال خالد العولة، ممثل نادي الفيحاء، لـ «الشرق الأوسط»، إنه لم يتحدد شيء على صعيد المعايير، مؤكداً أن

الإرث في متحف الاتحاد الدولي لكرة القدم، والبريطاني جي أوليفر المؤرخ المختص في كرة القدم العالمية مستشار الاتحاد الدولي لشؤون التاريخ الرياضي، والفرنسي بييج لأفغانتي البروفسور في برنامج «فيفا» للماجستير عضو المركز الدولي لدراسات التاريخ الرياضي، وكيفن تاليك البروفسور في برنامج

أو نقاط تخص آلية التوثيق، كما أن الاجتماع سار هادئاً خالياً من النقاشات أو الخلافات. وأضافت المصادر ذاتها أنه تم عرض الخبراء العاملين في «فيفا» الذين سيشاركون في مشروع التوثيق على ممثلي الأندية أعضاء الجمعية العمومية، وتمت مناقشة عليهم، وهم الألماني مايكل شالمولز مسؤول قسم

الرياض، هيثم الزاحم كشفت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» عن أن اجتماع توثيق تاريخ كرة القدم السعودية الأول الذي عقد عصر الاثنين، بحضور جميع ممثلي الأندية الأعضاء في الجمعية العمومية، كان أشبه بالاجتماع التعريفي؛ حيث لم تتم فيه مناقشة أي معايير

الفرج أبرز الغائبين... وترقب لمصير «الشهراني»... وابتعاد طويل للعابد والمالكي

رينارد «يفرل» تشكيلة الأخضر بعشرة «وجوه جديدة»

حتى 2027، وهو العام نفسه الذي تستضيف فيه السعودية بطولة كأس الأمم، بعد فوزها بحق التنظيم للمرة الأولى عبر تاريخها.

وعوداً على معسكر جدة، حيث سيخوض «الأخضر» خلاله مباراتين وديتين، سيواجه في المباراة الأولى منتخب فنزويلا يوم 24 مارس (آذار)، وسيواجه في مباراته الثانية منتخب بوليفيا يوم 28 من الشهر نفسه. وستقام كلتا المباراتين على استاد الأمير عبد الله الفيصل.

وضعت قائمة رينارد (26) لاعبا للتحاق بالمعسكر، حيث ضمت ثلاثي حراسة المرمى: محمد العويس، ومحمد الربيعي، ونواف العقدي.

وفي خط الدفاع، حضر كل من سعود عبد الحميد، وسلمان الغنام، ومتعب الحربي، وركريا هوساوي، وعبد الإله العمري، وعلي البليهي، وحسان التمبكتي، وأحمد شراحيلي، وفي منتصف الميدان رياض شراحيلي، ومحمد كنو، وحسين القحطاني، وعبد الله الخيبري، وناصر الدوسري، وسالم الدوسري، وفهد العبود، وعبد الرحمن غريب، وعبد العزيز البيشي، وفي المقدمة عبد الله الحمدان، وهيثم عسيري، وصالح الشهري، وفراس البريكان، وهارون كمارا.

يذكر بالذکر أن هذا الظهور هو الأول للمنتخب السعودي الأول منذ مونديال قطر 2022، حيث شارك الأخضر في بطولة «خليجي 25» بالمنتخب الريديف تحت قيادة الوطني سعد الشهري مدرب المنتخب الأولمبي.



سالم الدوسري لدى وصوله إلى مقر إقامة الأخضر (تصوير: علي خمج)

الأول لحسين القحطاني 28 عاماً، وفهد الرشدي 25 عاماً؛ حيث لم يسبق لهما الظهور في قائمة الأخضر السعودي على صعيد المنتخب الأول. وتعد بطولة كأس آسيا 2023 التي ستقام خلال الفترة 12 يناير (كانون الثاني)، وحتى 10 فبراير المقبلين هي أول استحقاق ينتظر الأخضر السعودي للمنافسة عليه منذ مونديال 2022. ويتطلع المنتخب السعودي إلى استعادة أمجاده الآسيوية، والمنافسة على اللقب القاري الغائب عن الخزينة السعودية منذ 1996، رغم وصول الأخضر لنهاية البطولة في 2007.

وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد وضع ثقته بالفرنسي إيرفي رينارد، وأبرم معه عقداً قبل المونديال يمتد

واكتفى بالظهور في بطولة كأس العرب، التي أقيمت في قطر، وحينها شارك الأخضر بقيادة بونادي مساعد المدرب رينارد، وبفائضة ضمت عدداً من اللاعبين الشبان. وكان عبد الله الخيبري الذي عاد مجدداً لقائمة الأخضر قد شارك كثيراً في معسكرات سابقة، وسجل حضوره منذ 2018، حيث كان ظهوره الأخير كثيراً في قائمة رينارد خلال الفترة الماضية، ومرحلة التصفيات المؤهلة للمونديال. فيما يعد هذا هو الظهور

وعبد العزيز البيشي، وعبد الرحمن غريب، وفهد الرشدي، وهارون كمارا، وعبد الله الحمدان. ولا تبدو الأسماء غريبة على إيرفي رينارد الذي يعرف الكثير منهم، وسبق لهم الحضور في قوائم سابقة؛ مثل أحمد شراحيلي الذي كان حاضراً في المرحلة الأخيرة من تصفيات كأس العالم، وشارك في أولمبيات الصن وأستراليا، وكذلك شارك في المعسكر الإعدادي الذي سبق المونديال، وكان زكريا هوساوي حاضراً في معسكر أبوظبي الأخير، وشارك في ودية أيسلندا.

أما متعب الحربي فسبق له الحضور في قائمة رينارد في 2021، خلال مرحلة التصفيات، لكنه لم يشارك في أي مباراة،



لاعب الأخضر توافداً إلى جدة للتحضير للمبارتين الوديتين (تصوير: علي خمج)

وانضمت وجوه شابة القائمة رينارد بعد المستويات المميزة التي بدا عليها زكريا هوساوي، ومتعب الحربي خلال الفترة الماضية، وكان هوساوي قد انضم للمرة الأولى في قائمة رينارد بعد مناوره جمعت المنتخب الأول مع الأولمبي، وحينها أعجب الفرنسي بمستويات اللاعب الشاب، والحقه بالمعسكر الذي كان يُقام في أبوظبي، قبل خروجه من القائمة النهائية قبل المونديال.

وعوداً على الأسماء التي انضمت حديثاً للقائمة فحارثة باخر تشكيلة للأخضر السعودي في مونديال قطر، حيث شهدت حضور زكريا هوساوي، وأحمد شراحيلي، ومتعب الحربي، وعبد الله الخيبري، وحسين القحطاني،

قائد الأخضر السعودي عن قائمة رينارد الأخيرة، ويتوقع أن يكون غيابه بهدف إراحته من جانب رينارد بعد الإصابات الأخيرة التي لحقت به، وإلى جواره ابتعد كل من علي الحسن، وعبد الله مادو، وهتان باهجري، وعبد الله عطيف، بالإضافة إلى سامي النجعي الذي تم استدعاؤه، ثم تم استبعاده بسبب الإصابة التي لحقت به، وحل عبد الله الحمدان بدلاً عنه.

واستمر فهد المولد مهاجم فريق الشباب في الغياب عن القائمة، بعد أن تم استبعاده قبل المشاركة في مونديال قطر لأسباب تتعلق بقضيته في المنشطات، حيث تم لاحقاً استئناف عقوبته، التي كانت السبب في إبعاده عن قائمة رينارد الحالية.

الرياض: فهد العيسى

على غير المعتاد أجرى الفرنسي إيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي الكثير من التغييرات في قائمته الأخيرة التي بدأت أمس المعسكر التدريبي في مدينة جدة، لخوض مواجهتين وديتين أمام فنزويلا وبوليفيا، خلال أيام «الفيفا» الدولية المقررة يومي 24 و28 من الشهر الجاري. وشهدت قائمة رينارد دخول عشرة وجوه جدد مقارنة بقائمته الأخيرة في مونديال قطر 2022، حيث تسببت الإصابة في تغيب ياسر الشهراني، وعبد الإله المالكي، ونواف العابد، حيث يغيب الخنثائي مُدّد طويلة بسبب الإصابة التي لحقت بهم الفترة الماضية.

وتعرض الشهراني لإصابة قوية في مواجهة الأخضر السعودي أمام الأرجنتين، ولا يزال غائبا منذ ذلك الحين، فيما تعرض عبد الإله المالكي لإصابة في الرباط الصليبي مرة أخرى، وتعرض نواف العابد أيضاً لإصابة في الرباط الصليبي. ويواصل ياسر الشهراني تدريباته التأهيلية بعد فترة علاج طويلة أجرى خلالها عمليات جراحية متعددة، ولا يزال مصير عودته للملاعب حتى الآن غير مُحدد، وهيل ستكون هذا الموسم أو في الموسم المقبل. فيما غاب سلمان الفرج

جدل بين أنشيلوتي وتشافي حول هدف أسنسيو المغي وتأثيره على نتيجة «الكلاسيكو»

برشلونة مُنتش... وريال مدريد يعترف بالخروج من سباق اللقب الإسباني

ما قد يكون له تأثير على نتائج المباريات. وكان رئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز قد قرر عدم السفر مع الفريق وحضور اللقاء في ملعب «كامب نو» بسبب الأجواء المتوترة بين الناديين. ورد برشلونة على التهم بالقول إنه دفع هذه المبالغ لتغييرها، الحكم السابق ونائب الرئيس السابق للجنة التحكيم بالاتحاد المحلي للعبة بين عامي 1994 و2018، للحصول على تقارير ونصائح تتعلق بالتحكيم. وأقار ريال مدريد الأسبوع الماضي بأنه سيظهر في القضية كطرف متضرر، للدفاع عن مصالحه بمجرد المضي قدماً في الإجراءات.

وعن فرص ريال مدريد في الدوري ووضع المسابقة ضمن أولويات النادي الآن، قال أنشيلوتي: «أولويتنا هي الاستعداد بشكل جيد للمباريات. هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكننا من خلالها إنهاء الموسم بشكل جيد. وأما فخور جداً بفريقي. المباراة وتبدلات المدرب جيدة للغاية. سنقاتل حتى النهاية في جميع المسابقات. سنقاتل من أجل (اللقب)». بدوره تحضر حارس مرماه البلجيكي تيبو كورتوا، وقال رداً على سؤال حول فقدان فريقه اللقب: «نعم، يجب أن تكون صريحين، هناك فارق 4 مباريات بيننا... فارق المواجهات المباشرة لا يزال في مصلحتنا (3-1 و 2-1) لكن بتعين عليهم خسارة 4 مباريات وأن نفوز بجميع مبارياتنا. وتابع الحارس العملاق: «لا شيء مستحيل؛ لكن ستكون الأسبوع صعبة جداً». وأشار إلى تخلف فريقه أيضاً في ذهاب نصف



لاعبو برشلونة وفرحة مجنونة بهدف الفوز الذي سجله كيسيبي في الوقت القاتل (د.ب.أ)

جسماً، تعلقنا بهدف ماركو أسنسيو، ولم تكن نعلم أنه متسلل، وبالتالي واجهنا الخسارة. ومع هدف فرانك (كيسيبي) تقدمنا... فوز في الدقيقة الأخيرة يحمل طعماً مختلفاً».

وعما إذا كان الدوري قد خُسم، قال أنشيلوتي صاحب الخبرة الكبيرة: «أصبح فارق النقاط أكبر الآن، والأمر أصبح أكثر صعوبة؛ لكننا سنقدم أفضل ما لدينا حتى المباراة الأخيرة. بكل صراحة، لم نستحق الهزيمة. لقد حاولنا بكل ما لدينا، لعينا جيداً وسجلنا هدفاً. كنا على

نهاية المباراة، كانت الفرحة كبيرة، والرضا، لا ننسى من أين أتينا، في أكتوبر (تشرين الأول) لمسة يد؛ لكن في هذه الحالة أنا متفاجئ من رد فعل أنشيلوتي».

وبينما اعتبر أن لقب الدوري لم يُخسم بعد، رأى تشافي أن فريقه أصبح في موقع مريح جداً. وعلق: «لم نفز (بعد الموسم) بلقب سوى كاس السوبر؛ لكن يمتلكني شعور بأن مصير اللقب يتوقف علينا». ورأى تشافي أن فريقه قام ببرد فعل قوي بعد بداية صعبة للموسم، وأوضح: «رأيتهم في

عدلاً؛ خصوصاً في حالات التسلل، قد يكون من الصعب الحكم على ركلة جزاء أو لمسة يد؛ لكن في هذه الحالة أنا متفاجئ من رد فعل أنشيلوتي».

ووقفاً لقاعدة الطرد المباشر سيتم إيقاف المهاجم المصري الذي سجل هدف فريقه الوحيد لثلاث مباريات، لكن سلوكه العنيف ورد فعله ضد الحكم ربما يرفعهان العقوبة إلى 10 مباريات، وفقاً لأحداث مماثلة عندما أوقف الإيطالي باولو دي كانيو مهاجم وستهام 11 مباراة بسبب دعه الحكم بول الكوك في عام 1998.

ورفض المدرب البرتغالي تشابي حالة مهاجمه متروفيتش بواقعة دي كانيو، وقال: «نعم كان يجب أن يتحكم متروفيتش في عواطفه. لقد دفع الحكم لكنني أمل أن يرى الأشخاص

ووجهه أكثر من مرة موجهاً إليه كلمات على ما يبدو أنها سباب، وكذلك سيلفا، ما دفع كافانا لطردهما أيضاً بالبطاقة الحمراء».

ووفقاً لقاعدة الطرد المباشر سيتم إيقاف المهاجم المصري الذي سجل هدف فريقه الوحيد لثلاث مباريات، لكن سلوكه العنيف ورد فعله ضد الحكم ربما يرفعهان العقوبة إلى 10 مباريات، وفقاً لأحداث مماثلة عندما أوقف الإيطالي باولو دي كانيو مهاجم وستهام 11 مباراة بسبب دعه الحكم بول الكوك في عام 1998.

ورفض المدرب البرتغالي تشابي حالة مهاجمه متروفيتش بواقعة دي كانيو، وقال: «نعم كان يجب أن يتحكم متروفيتش في عواطفه. لقد دفع الحكم لكنني أمل أن يرى الأشخاص

برشلونة (إسبانيا)، «الشرق الأوسط» اعترف لاعبو ريال مدريد بأن فريقهم خرج من سباق المنافسة على لقب الدوري الإسباني، بعد خسارتهم مباراة الكلاسيكو أمام الغريم العتيق برشلونة 1-2، ليرفع الأخير الفارق إلى 12 نقطة في صدارة «الليغا» مع الوصول لختام المرحلة السادسة والعشرين.

وخط برشلونة بثبات نحو اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام 2019، بعدما قلب تأخره بهدف من النيران الصديقة بعد كرة رأسية بالخطأ من مدافعه الأوروغواياني رونالدو أراوخو في الدقيقة التاسعة، إلى فوز بهدف سيجري روبرتو في الدقيقة 45، والعاجي فرانك كيسيبي في الدقيقة الأخيرة للقاء.

وحقق برشلونة فوزه 22-68 نقطة بفارق 12 نقطة عن ريال الذي مني بخسارته الرابعة هذا الموسم، وبات من الصعب عليه الدفاع عن لقبه مع بقاء 12 مرحلة على نهاية الموسم.

لكن تباينت آراء مدربي برشلونة وريال مدريد حول إلغاء حكم الفيديو المساعد (في إيه آر) هدفاً متأخراً سجله مهاجم الفريق الملكي ماركو أسنسيو كان يمكن أن يغير من نتيجة اللقاء.

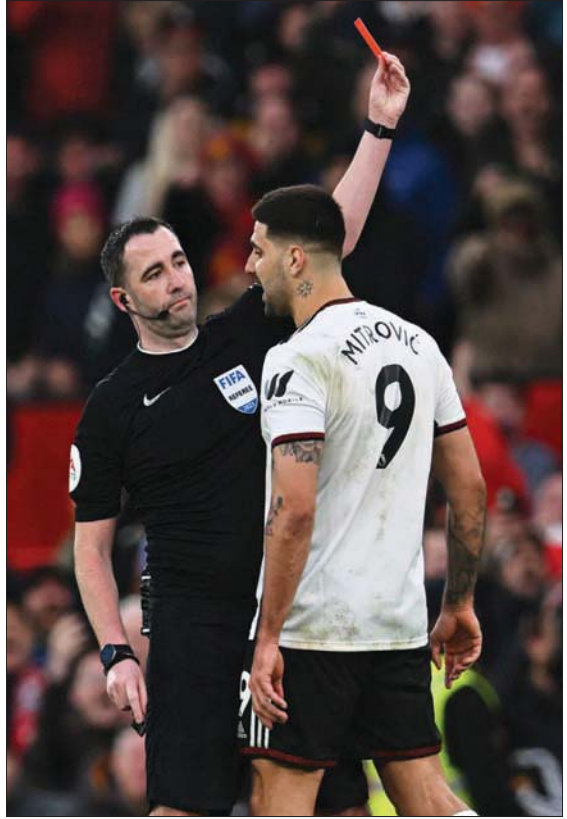
وبينما كانت النتيجة 1-1 قبل 10 دقائق من انتهاء الوقت الأصلي، لم أسنسيو الشباك على ملعب «كامب نو» وبعد التحقق من حكم الفيديو المساعد، تبين أن المهاجم في حالة تسلل بفارق بسيط تم تحديده بفضل الخطوط الإلكترونية. وقال الإيطالي كارلو



أسنسيو يحتفل طائفاً أنه سجل هدف التقدم لريال قبل الغائبة (أ.غ.ب)

إثر الأحداث المؤسفة من مهاجم الفريق اللندني ومدربه ضد الحكم في ملعب «أولد ترافورد»

عقوبات صارمة في انتظار فولهام ومطالب بإيقاف متروفيتش 10 مباريات



الحكم كافانا يشهر بطاقة الطرد لمتروفيتش مهاجم فولهام (أ.غ.ب)

من جهته، قال كريس ساتون اللاعب الدولي السابق والمحلل بشبكة قنوات «بي بي سي» البريطانية: «يجب أن يُمنع متروفيتش 10 مباريات، عدم تحقيق ذلك سيؤثر بشكل أكبر على المستوى الشعبي للعبة. هناك أطفال يشاهدون المباراة ويعتقدون أنه إذا كان متروفيتش يستطيع فعل ذلك، فإنهم يمكن أن يقلدوه كذلك».

كما أشار روي كين لاعب يونايتد السابق الذي كان يقوم بتحليل اللقاء لقناة «أي تي في» البريطانية إلى أن ثوابي مجنونة كلفت فولهام المباراة. وقال: «لم يكن الأمر يتعلق بالضرورة بفوز يونايتد، بل فتح فولهام الطريق لخسارته. أنا ليس لدي أي تعاطف معهم. لن يحصلوا على أي استحسان مني. لقد أتاحت لهم فرصة ونسفوها».

مع إيقاف غرامة، على الأقل، بسبب تعليقاته اللاحقة حول كافانا. وأفاد الحكم السابق مارك هالسي بأن متروفيتش يجب أن يتلقى عقوبة لا تقل عن 10 مباريات، وأكد على أن السلطات تتحمل مسؤولية حماية الحكم. كما ألقى باللوم على سيلفا مدرب فولهام في تصعيد الموقف. وقال هالسي: «اعتقد أن انفعال سيلفا على الحكم هو ما جعل متروفيتش يتصرف بهذا الشكل، يجب على المديرين الفنيين أن يكونوا قدوة. لقد اعتدى متروفيتش على كافانا من خلال دفعه، ثمواصل الاعتراض بوابل من العبارات المسيئة. على الاتحاد الإنجليزي واجب حماية الحكم على أي مستوى من مستويات كرة القدم».

على الشاشة بحافة الملعب». ومع ذلك، اعترف مدرب فولهام بأنه صرخ في الحكم، وأوضح: «الآن أعتقد أنه كان رجلاً لطيفاً معنا، وكان القرار عادلاً. لكنه لم يسمعي عندما طلبت منه تفسيراً لما يحدث».

وانتقد سيلفا قرار تعيين كافانا لإدارة المباراة، قائلاً إن هذا الحكم، وأوضح: «سبق أن لدينا ماضياً «غير سعيد» مع هذا الحكم، وأوضح: «سبق أن قاد مباراة لعناهما خارج أرضنا ضد وستهام حيث خسرتنا بلمستي يد واضحتين، وتلقينا بعدها اعتذاراً بسبب الأخطاء، وفي المباراة الأخيرة لنا في ليند بكأس الاتحاد كان موجوداً أيضاً لكن لحسن الحظ فرزنا، وهذه المرة في مباراة ربع النهائي، من الصعب فهم لماذا هو بالذات، بالطبع نحن نحترمه، لكنه ليس كان الحكم يشاهد إعادة اللعبة

ووجهه أكثر من مرة موجهاً إليه كلمات على ما يبدو أنها سباب، وكذلك سيلفا، ما دفع كافانا لطردهما أيضاً بالبطاقة الحمراء».

ووفقاً لقاعدة الطرد المباشر سيتم إيقاف المهاجم المصري الذي سجل هدف فريقه الوحيد لثلاث مباريات، لكن سلوكه العنيف ورد فعله ضد الحكم ربما يرفعهان العقوبة إلى 10 مباريات، وفقاً لأحداث مماثلة عندما أوقف الإيطالي باولو دي كانيو مهاجم وستهام 11 مباراة بسبب دعه الحكم بول الكوك في عام 1998.

ورفض المدرب البرتغالي تشابي حالة مهاجمه متروفيتش بواقعة دي كانيو، وقال: «نعم كان يجب أن يتحكم متروفيتش في عواطفه. لقد دفع الحكم لكنني أمل أن يرى الأشخاص

ووجهه أكثر من مرة موجهاً إليه كلمات على ما يبدو أنها سباب، وكذلك سيلفا، ما دفع كافانا لطردهما أيضاً بالبطاقة الحمراء».

التتويج بدورة «إنديان ويلز» يعيد الكاراس لصدارة لاعبي التنس

مدفيديف، وصيف الكاراس في إنديان ويلز، مرتبة واحدة وصار خامساً أمام الكندي فيليكس أوجيه - الياسيم الذي ارتقى أربعة مراكز. في المقابل، تراجع الأميركي تايلور فريتر خمسة مراكز وصار عاشراً بعدما فقد دورة إنديان ويلز ويخرج من الدور ربع النهائي. وخرج نادال، الغائب عن الملاعب منذ إقصائه من بطولة أستراليا المفتوحة بسبب الإصابة، للمرة الأولى منذ 18 عاماً من نادي العشرة الأوائل، حيث تراجع إلى المركز الثالث عشر. ولسدى السيدات، وصلت الكازاخستانية إيلينا ريباكيينا، بطلة ويمبلدون العام الماضي، تألقها في الموسم الحالي وصعدت إلى المركز السابع بفضل لقبها الأول في مسيرتها الاحترافية في دورات الألف نقطة على حساب البيلاروسية أرينا سابالينكا 7 - 6 و 6 - 4 في نهائي إنديان ويلز.

وهو أفضل تصنيف في المسيرة الاحترافية لريبايكيينا البالغة من العمر 23 عاماً ووصيفة بطولة أستراليا المفتوحة مطلع العام الحالي عندما خسرت أمام سابالينكا بالذات. وحزمت ريبايكيينا من نقاط



الكاراس توج في إنديان ويلز واقتنص الصدارة العالمية (أ.غ.ب)

قبل الماضي الرقم القياسي المطلق بحوزة الألمانية شتيفي غراف (377 أسبوعاً)، وذلك بعد استعادته المركز الأول في يناير (كانون الثاني) إثر تتويجه بلقب بطولة أستراليا في ملبورن، الثانية والعشرين الكبرى في مسيرته بالتساوي مع الأسطورة الإسبانية رافائيل نادال.

من جهته، صعد الروسي دانييل

وكان ديوكوفيتش حطم الأسبوع النهائي إنديان ويلز، الآن الدفاع عن لقب دورة ميامي، وهو علق على ذلك قائلاً «من المؤكد أن الفوز بلقب دورة ما يمنح الكثير من الثقة. أنا اللعب بشكل رائع... لم يكن مدفيديف أفضل أيامه بالتأكيد. كل ما بإمكانني قوله إنني سعيد بادائي وبالطريقة التي خضت بها هذه الدورة. اتطلع

يمنتح منافسه الروسي أي فرصة في نهائي إنديان ويلز، الآن الدفاع عن لقب دورة ميامي، وهو علق على ذلك قائلاً «من المؤكد أن الفوز بلقب دورة ما يمنح الكثير من الثقة. أنا اللعب بشكل رائع... لم يكن مدفيديف أفضل أيامه بالتأكيد. كل ما بإمكانني قوله إنني سعيد بادائي وبالطريقة التي خضت بها هذه الدورة. اتطلع

الثالث في 2023 والحادي عشر في مسيرته التي أحرز فيها حتى الآن ثمانية ألقاب. وبعد تأخر انطلاق موسم بسبب الإصابة التي حرمتها من خوض بطولة أستراليا المفتوحة، ككل الكاراس عودته إلى الملاعب بتتويجه بطلاً لدورة بوينس آيرس على حساب البريطاني كامبرون نوري قبل أن يثار منه الأخير في نهائي دورة ريو دي جانيرو.

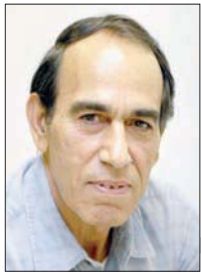
وعاد الكاراس ليغيب بسبب إصابة عضلية عن دورة أكابولكو المكسيكية، مفضلاً عدم المخاطرة والتحصن لخوض دورة إنديان ويلز. وكان موفقاً في قراره؛ إذ بلغ النهائي الثالث له في دورات الألف نقطة للماسترز وخرج منتصراً بلقبه الثالث في هذه الدورات، بعدما سبق له أن أحرز لقبه دورتي ميامي ومدريد العام الماضي، ليصبح بذلك لاعب فقط يحرز ثلاثة ألقاب أو أكثر في الماسترز قبل وصوله إلى عامه العشرين إلى جانب مواطنه رافائيل نادال الذي أحرز ستة ألقاب قبل ميلاده العشرين.

وكان الكاراس يخوض النهائي

استعاد الإسباني كارلوس الكاراس صدارة التصنيف العالمي لرابطة لاعبي التنس المحترفين الصادر أمس، إثر تتويجه بلقب دورة إنديان ويلز الأمريكية، أولى دورات الألف نقطة للماسترز، بعد فوزه الكبير على الروسي دانييل مدفيديف 6 - 3 و 6 - 2 في النهائي. واستغل الكاراس (19 عاماً) غياب المصري نوافك ديوكوفيتش عن الدورة الأمريكية على خلفية عدم تلقيه اللقاح المضاد لفيروس كورونا؛ كي يزيحه عن الصدارة التي تربع عليها الإسباني في سبتمبر (أيلول) الماضي بعد تتويجه بلقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، أحرز البطولات الأربع الكبرى، ليصبح بذلك أصغر لاعب يفعل ذلك في التاريخ. وعلق الكاراس على عودته إلى الصدارة، قائلاً «هذا الأمر يعني لي الكثير. إن استعدي الرقم 1 هذا جنوني بالنسبة لي. رفع الكاس هنا يعني لي الكثير. أحب هذه الدورة. أستمع حقاً بوقتي هنا... بالنسبة لي التنافس هنا خلال الأيام العشرة كان رائعاً». وكان الكاراس يخوض النهائي

استعاد الإسباني كارلوس الكاراس صدارة التصنيف العالمي لرابطة لاعبي التنس المحترفين الصادر أمس، إثر تتويجه بلقب دورة إنديان ويلز الأمريكية، أولى دورات الألف نقطة للماسترز، بعد فوزه الكبير على الروسي دانييل مدفيديف 6 - 3 و 6 - 2 في النهائي. واستغل الكاراس (19 عاماً) غياب المصري نوافك ديوكوفيتش عن الدورة الأمريكية على خلفية عدم تلقيه اللقاح المضاد لفيروس كورونا؛ كي يزيحه عن الصدارة التي تربع عليها الإسباني في سبتمبر (أيلول) الماضي بعد تتويجه بلقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، أحرز البطولات الأربع الكبرى، ليصبح بذلك أصغر لاعب يفعل ذلك في التاريخ. وعلق الكاراس على عودته إلى الصدارة، قائلاً «هذا الأمر يعني لي الكثير. إن استعدي الرقم 1 هذا جنوني بالنسبة لي. رفع الكاس هنا يعني لي الكثير. أحب هذه الدورة. أستمع حقاً بوقتي هنا... بالنسبة لي التنافس هنا خلال الأيام العشرة كان رائعاً». وكان الكاراس يخوض النهائي

استعاد الإسباني كارلوس الكاراس صدارة التصنيف العالمي لرابطة لاعبي التنس المحترفين الصادر أمس، إثر تتويجه بلقب دورة إنديان ويلز الأمريكية، أولى دورات الألف نقطة للماسترز، بعد فوزه الكبير على الروسي دانييل مدفيديف 6 - 3 و 6 - 2 في النهائي. واستغل الكاراس (19 عاماً) غياب المصري نوافك ديوكوفيتش عن الدورة الأمريكية على خلفية عدم تلقيه اللقاح المضاد لفيروس كورونا؛ كي يزيحه عن الصدارة التي تربع عليها الإسباني في سبتمبر (أيلول) الماضي بعد تتويجه بلقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، أحرز البطولات الأربع الكبرى، ليصبح بذلك أصغر لاعب يفعل ذلك في التاريخ. وعلق الكاراس على عودته إلى الصدارة، قائلاً «هذا الأمر يعني لي الكثير. إن استعدي الرقم 1 هذا جنوني بالنسبة لي. رفع الكاس هنا يعني لي الكثير. أحب هذه الدورة. أستمع حقاً بوقتي هنا... بالنسبة لي التنافس هنا خلال الأيام العشرة كان رائعاً». وكان الكاراس يخوض النهائي



فاضل السطاني

مئوية نازك الملائكة... هل تزيح بعضاً من «مظلوميها»؟

لعل مئوية الشاعرة نازك الملائكة (1923 - 2007)، واختيارها من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) «رمزاً للثقافة العربية في 2023»، بحرفان نقادنا على إعادة قراءة إرث الملائكة الشعري والنقدي، الذي يبدو أن وجهه قد خبا بعض الشيء، قراءة موضوعية تسائله نقدياً، في ضوء التطورات الشعرية والفنية والنقدية التي تشهدها لنا عن مواطن القوة أو الضعف فيه، كما في اية نقدية سليمة لأننا أي مبدع.. صحيح، إن اسم الملائكة حاضر دائماً في كتاباتنا ونقدنا، ولكن فقط بشكل مدرسي..... بمعنى إننا نذكرها حين نتحدث الشعر الحديث باعتبارها واحدة من رواه. كما أنها لم تترك أثراً واضحاً في الأجيال الشعرية، العراقية والعربية، التي جاءت بعدها، مقارنةً بالسياب، وحتى البياتي، وسعدي يوسف لاحقاً.

كانت الشاعرة تترك كل ذلك. ولعل انسحابها من الحياة الأدبية العامة، وتوقفها عن كتابة الشعر قبل سنوات طويلة من رحيلها، عائدان لشعورها بـ«المظلومية»، والنكران لدورها وشعرها، الذي غطى عليه السياب بشكل كبير، والبياتي إلى درجة معينة. كانت تعتبر نفسها أول من كتب الشعر الحر، عبر قصيدتها «الكوليرا» التي نشرتها عام 1947 في مجلة أحمد حسن الزيات «الرسالة». وهي تنسب الريادة لها بشكل صريح في كتابها «قصايا الشعر المعاصر»: «إن بداية الشعر الحر كانت سنة 1947 في العراق. ومن العراق، بل من بغداد، زحفت هذه الحركة وامتدت حتى غمرت الوطن العربي كله. وكانت، بسبب ظرف الذين استجابوا لها، تجرف أساليبنا الشعرية الأخرى. وكانت أول قصيدة حررة تنشر قصيدتي المعنونة (الكوليرا)».

ولكنها لم تترك هذا الاعتراف بشكل كامل. فقد نازعها السياب الذي نشر قصيدته «هل كان حياً» في الوقت نفسه، كما يذكر هو وبعض المصادر، على هذه الألفية التي لم تحسم الأسبقية قط، وظلت غصة في أعماق نازك الملائكة عانت منها كثيراً طوال حياتها. وبغض النظر عن الأسبقية، كانت قصيدة «الكوليرا» في تقديرنا أقرب، بناءً وصوراً وإيقاعاً، إلى روح الشعر الحديث من قصيدة السياب «هل كان حياً»، التي جاءت امتداداً للقائد السياب الوجدانية السابقة، والفرق الشكلي الوحيد هو اعتماده التفعيلة بدل العمود الخليلي، بينما كانت قصيدة «الكوليرا»، من ناحية الشكل، قطعاً كاملاً. ليس فقط عن شعر الملائكة، وإنما عن ميراث الشعر العربي كله. لكنها لم تترك هذا الاعتراف أيضاً.

شعرياً، يمكن القول إن الملائكة كانت متقدمة بخطوات على مجابلاتها العراقية كانت عماتة الخزرجي ولمية عباس عمارة، والعربيات كالمشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان، والمصرية ملك عبد العزيز، وأكثر ثقافة وعمقاً. لقد عرفنا معها ذلك الشعر التاملي، النادر في الشعر العربي - إذا استثنينا مجابلاتها الشاعر اللبناني خليل حاوي، ومن الجيل اللاحق الشاعر العراقي محمود البريكان - ممزوجة بشيء من شذرات وجودية. لكن ظلت الرومانسية، تحت تأثير الشعر الإنجليزي، هي العنصر الأساسي فيه، وسرعان ما ضاقت العبارة بعد أربعة دواوين؛ ومما ساهم أيضاً في خفوت وجودها الشعري، أنها لسوء حظها وجدت في ذلك الزمن الثوري الفؤار. كان الشعراء العراقيون، اليساريون في معظمهم، يكتفون عن الظلم والثورة والغفراء، ويبشرون بفجر جديد، ويقفرون قصائدهم في التجمعات الطلابية والمظاهرات الجماهيرية، بينما كانت هي تغتنم بعشقها الليل، ثم، فنياً، كان هناك السياب، الذي ففّر قفزة كبرى غير متوقعة: من قصائد متواضعة فنياً مثل «هل كان حياً» وأغلب قصائد ديوانه الثاني «أزهار وأساطير» إلى قصائد لا تزال من الأجل والأعمق في الشعر العربي كـ«أشجودة المهر» و«الموسم العمياء» و«النهر والموت»، محققاً ثورة حقيقية في الشكل والمضمون الشعري، وفي الجملة الشعرية والإيقاع والمعالجة الدرامية، ما منح الشعر الحديث ملمحه المميز، ودفع بالشعراء الآخرين إلى الخلف، ومنهم نازك الملائكة.

نقدياً، أرادت الملائكة أن تلعب دور «العراة» للشعر الحر، باعتبارها «مؤسسة» له، لتضع منطلقات وقواعد ورؤى لما «ينبغي» أن يكون عليه هذا الشعر في كتابها «قصايا الشعر المعاصر». لكن ردود الأفعال كانت سلبية، وانتهت بمحاولة فرض وصاياها على الشعر الجديد، الذي تقدم أساساً على القواعد والقوود، ليس من قبل الشعراء فقط، بل من قبل نقاد مهمين في ذلك الزمن كمحمد التويهي، على سبيل المثال، الذي هاجمها بشدة. ظلت نازك الملائكة طوال حياتها المديدة فريسة شعور ممض بأنها لم تكن تلك الدرجة من الاعتراف الشعري والنقدي الذي نالته شعراء آخرين أنها تستحقه؛ فلم يكن أمامها سوى الانسحاب... والصمت.

الحياة التي تتوقف، والكثير من الحياة التي تضع. لكنه ومع هذا التشاؤم المتعلق بإدراكه لحجم الهوة التي تفصل الفريقيين، يصحح بان ما يعطيه الأمل في المستقبل، هو العمل الذي يقوم به الأفراد والمنظمات للتغيير، فهو يعبر عن تفاؤله بشأن العديد من الحركات الاجتماعية التي تسعى إلى إنهاء العنف والتمييز، وكذلك الناس الذين يعملون بجديّة في المجال السياسي للمطالبة بإصلاحات تجعل العالم أكثر عدلاً وإنصافاً، ويعلق الأمل على الذين يعملون بجديّة على تحسين المستقبل، وإيجاد حلول جديدة للتحديات التي تواجه المجتمع.

جاء كتاب «أمة حمام الدماء» عميقاً ومؤثراً على نحو سمح ببعث النقاش المتعلق بحياة الأسلحة النارية من جديد، وتمّ تناوله بعيداً عن السياسة والتأثيرات الاقتصادية، ولعل هذا يرجع أساساً إلى أن بول أوستر ليس مؤرخاً ولا عالم اجتماع وليس فيلسوفاً ولا حتى رجل سياسة، بل لأنه كاتب فحسب، تناول الموضوع من زاوية الألم والشعور بالخوف

على أمته من الإندثار كلما ازدادت حباً للعنف، فاستمر لم يتوان في وصف العلاقة التي تربط الأميركي بالأسلحة والعنف بعلاقة حبّ قديمة قدم التاريخ الأميركي، شكّلها الخوف والشعور بالرعب الذي دفع المستوطنين الأوائل إلى تسليح أنفسهم دفاعاً عن حياتهم، ولكنهم ومع مرور الوقت تشكل لديهم يقين بأن حياتهم تعني موت صومهم، وشيخاً فشيخاً نسي الأميركيون الغاية الحقيقية التي دفعتهم إلى تسليحهم، وهي تأمين حياتهم، وتسليمهم إلى تقنين حق حيازة الأسلحة، صاروا يعتقدون أن هذا الحق من الحقوق الأساسية التي لا تقبل التنازل، وهو التصور الذي تكرر بشكل نهائي في ستينات القرن الماضي مع انتشار عمليات الإغتيالات والفوضى.

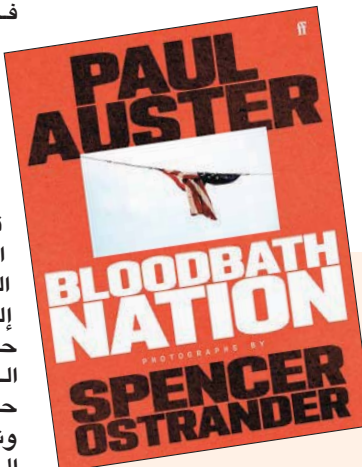
تضمن كتاب أوستر مجموعة من صور سينسر أوستراندر التي التقطت خلال عامين في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأميركية، حيث مواقع شهدت أكبر عمليات القتل الجماعية في السنوات العشرين الأخيرة. تم تصويرها بالأبيض والأسود ولا يظهر فيها شيء من المشاهد الدموية، فقط أماكن فارغة، زخنية، عادية، يتعلق معظمها بمدارس وكنائس ومناجرات شهدت في فترة ما عمليات قتل بالأسلحة النارية، ومع ذلك تمكن المصور من نقل مشاعر الذعر التي تلازم عادة من يكون شاهداً على وقائع مدمية مرعبة.

كتابه الأخير الذي أنجزه رغم المرض يتتبع تاريخ العنف في أميركا بول أوستر يدخل أرض السرطان



بول أوستر برفقة زوجته الكاتبة سيرى هوستفالد

برى أوستر أن حياة الأسلحة النارية، وهو الأمر الذي خلق نوعاً من الفراغ فيها، يعكس تماماً فراغ العالم الذي خلقه العنف. يشدد الكاتب على الهوة الفلسفية التي تفصل بين العسكريين المتناقضين:



غلاف «أمة حمام الدماء»

في أكثر من 40 مدينة أميركية، وهي مؤشرات توجب على الشعب الأميركي أن يختار أي نوع من الشعب يرغب في أن يكونه؛ شعب دموي تسيريه قوانين العنف، أم شعب يؤمن بالنظام ويجنح إلى السلم والطمأنينة؛ لكنه عوض أن يطرح هذا السؤال مباشرة، استعان أوستر بذكائه السردي الذي جعله يستحق صور أوستراندر لا يبدو أي من الطرفين على استعداد لاتخاذ أي خطوة. في هذه الظروف، يشعر بول أوستر بالمشاؤم بشأن المستقبل، فمن مدرسة ساندي هوك الابتدائية إلى يوفالدي وكينيسة بابستس الأولى وسنرلاند ونادي بولس الليلي في أورلاندو، لم يتم استخلاص أي درس ولم يتم اتخاذ أي إجراء عملي. الكثير من الوفيات، الكثير من الحياة التي تنتهي، والكثير من الحياة التي تدمر، والكثير من

مدمية نيويورك، بعد أيام قليلة من إطلاق سراحه بكفالة إثر اتهامه بقتل ابنته ذات الأشهر العشرة خطأ، والتي كانت في حضائته. الماسي المتلاحقة في حياة أوستر لم تمنعه من التعاطي مع الكتابة بالترزام ندر وجوده عند الكتاب، فصاحب «اختراع العزلة»، الرواية التي جعلته في الصف الأول من الكتاب العالميين منذ صدورها عام 1982، لم يركن إلى ما حققه من رواج خاصة بفضل عمله الأشهر «ثلاثية نيويورك» (ترجمت إلى العربية، دار الآداب) والمتكوتة بالرصاصة زادت بنحو خيالي

بمدينة نيويورك، بعد أيام قليلة من إطلاق سراحه بكفالة إثر اتهامه بقتل ابنته ذات الأشهر العشرة خطأ، والتي كانت في حضائته. الماسي المتلاحقة في حياة أوستر لم تمنعه من التعاطي مع الكتابة بالترزام ندر وجوده عند الكتاب، فصاحب «اختراع العزلة»، الرواية التي جعلته في الصف الأول من الكتاب العالميين منذ صدورها عام 1982، لم يركن إلى ما حققه من رواج خاصة بفضل عمله الأشهر «ثلاثية نيويورك» (ترجمت إلى العربية، دار الآداب) والمتكوتة بالرصاصة زادت بنحو خيالي

جاء كتاب «أمة حمام الدماء» عميقاً ومؤثراً على نحو سمح ببعث النقاش المتعلق بحياة الأسلحة النارية من جديد، وتمّ تناوله بعيداً عن السياسة والتأثيرات الاقتصادية

من «مدينة الزجاج» (1985) و«الأشباح» (1986) و«الغرفة الموصدة» (1987)، بل استمر في كتابة أعمال اعتبر معظمها عمق وأكثر أثراً من التي صنعت شهرته، آخرها روايته الموسومة «1 2 3 4» الصادرة عام 2017 (ترجمت إلى العربية، منشورات المنوسط)، التي اعتبرت أيقونة النخب النقدية بعد حدث أدبي في تلك الفترة، ليتبعه بكتاب «أمة حمام الدماء» الصادر في منتصف شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، من دار «عروف براس» الأميركية (ترجم إلى الفرنسية مباشرة بعنوان «بلد الدماء»، دار آكت سود).

استند بول أوستر في هذا الكتاب إلى الصور التي أخذها المصور الأميركي سينسر أوستراندر، ابن زوجته سيرى هوستفالد، في مواقع شهدت جرائم قتل عنيفة خلال العشرين

سعر قسيمي على الرغم من الصدمة التي أحدثها خبر إصابة الروائي الأميركي «بول أوستر» بالسرطان، وفق ما نشرته زوجته الكاتبة سيرى هوستفالد على حسابها في «إنستغرام»، فإن منجزه السردي المتميز مستمر في إلقاء نار الجدل على مختلف المنابر الإعلامية في الولايات المتحدة وغيرها، عبر ما أثاره كتابه الأخير «أمة حمام الدماء» الذي أطلقه مطلع هذه السنة.

نزل خبر إصابة أوستر بالسرطان كالصاعقة، ليس فقط بسبب خطورة هذا المرض؛ بل لأن طريقة إعلان زوجته للخبر لم تخل من باس ظاهر من إمكانية شفائه. وهو تشاؤم قد يكون مبرراً بسبب الحالة الصحية لأوستر المستمرة في التدهور منذ شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. تقول هوستفالد: «غبت فترة عن (إنستغرام) بسبب تشخيص إصابة زوجي بالسرطان في ديسمبر، وهذا بعد أشهر قضاه مريضاً. هو الآن يتلقى العلاج في مستشفى (سلون كترينج) في نيويورك، وقد عشت هذه الفترة في مكان اسميته (أرض السرطان). أرض عبر حدودها أشخاص كثيرون، إما لأنهم كانوا مرضى، وإما لأنهم يحبون شخصاً ما أصيب بالمرض... بعض هؤلاء ينجون من المرض لكن البعض الآخر يموت. حقيقة يعرفها الجميع، ومع ذلك فإن العيش بالقرب من تلك الحقيقة يغير الواقع اليومي».

وفي محاولتها الإفصاح عن الحالة النفسية التي تعيشها مع زوجها بول أوستر، تضيف سيرى هوستفالد في منشورها: «أعتقد أنه سيكون أمراً طبعاً أن تكون وحيداً في (أرض السرطان)، العيش مع شخص مصاب بالسرطان يتعاطى العلاج الكيميائي والمناعي، هو مغامرة في القرب والابتعاد. يجب أن يكون الشخص قريباً بما فيه الكفاية ليشتعر بالعلاجات التي تنهك جسده المريض كما لو أنه هو المعنى بتعاطيه، وفي الوقت نفسه يكون بعيداً بما فيه الكفاية ليتمكن من تقديم المساعدة الحقيقية. فالشفقة الزائدة قد تشعر المريض بأنه عديم الفائدة؛ ليس من السهل دائماً القيام بهذه المهمة الحساسة، لكنها العمل الحقيقي للحب».

تأتي هذه المسألة بعد أشهر قليلة من وفاة دانيال، ابن بول أوستر عن زوجته الأولى الكاتبة ليديا ديفيس، إثر تعاطيه جرعة زائدة من المخدرات في أبريل (نيسان) العام الماضي، حيث وجد مغمى عليه في ميترو بروكلين

رامبو ولوتريامون وريفريدي كما في الخمسينات

شوقي أبي شقرا يعيد نشر ترجماته في مجلة «شعر»

من كتب قصيدة النثر. ثمة رابط بين الشعارين الفرنسيين الذين يحثفي بهما الكتاب رامبو ولوتريامون، وهو أشهر عبرت السنين، وماتا في عمر الورد، واعتبر كل منهما، بالنسبة للشقاد، مخلصاً في تاريخ الشعر الحديث.

وقد عكف أبي شقرا على ترجمة أشعار لوتريامون الذي عاش 24 عاماً فقط، وتوفي سنة 1870، بكثير من الأريحية، وكانه كاتبها. ربما أن النثرية المستفيضة لوتريامون أراحت أبي شقرا وأمدته بالزخم.

أما الشاعر الثالث فهو بيار ريفريدي، الذي يعتبر أبي شقرا شعره «موجة» ويرى أنه «حافل بالتفاصيل الملونة والمعقدة» التي نجدها في الموجة البحرية أو النهرية. ويبلغت أي حالة الاسترخاء التي تبثها كلمات هذا الشاعر، وصوره التي تمنح كلماته طعماً خاصاً، وشفافيته التي تنتشر ظلالاً خافتة. «تلك الجميل في القصيدة هي بمثابة الضربة الحمراء في لوحة سوداء وبمناجاة الضوء الكبير المشع على الساحة بين أضواء صغيرة».

يقول عنه، «لم يشترك ريفريدي في فوضى عصره الإجمالية، بل قام وفعل كل شيء ضمن الشعر. ظل نقياً ناصعاً ولكنه التقى عصره وجعله معاً في مغامرته الشعرية، سابقاً إياهما أحياناً. والشعراء لا تزال نبعاً للاكتشاف والدرس.

الأولى الخالدة - يظهر أن هذا حلم الكسل الثقيل!

الجزء الثاني من الكتاب مخصص لترجمة مختارات من قصائد لوتريامون (1846 - 1870) النثرية، أما الدراسة هذه المرة فهي لهاني أبي صالح، وليس لصاحب الترجمات، تصف الدراسة الكونت لوتريامون واسمه الحقيقي إيزيدور دو كاس بأنه «كان ذا أصالة فذة، حاقة وغير منتظرة. كان عبقرية مريضة، بل بصراحة مجنونة. ففي جنون الاحمق، ينفلق هذا الأخير أكثر، وأما في جنون الأخير فيمس شكل الذكاء، وليس الذكاء نفسه».

ولد لوتريامون في الأورغواي لوالدين فرنسيين هاجرا إلى أميركا الجنوبية، وعاش طفولة قاسية ويتم مبكر، ومعاناة من الحروب القاسية التي دارت رحاها بين الأرجنتين والأورغواي منتصف القرن التاسع عشر. عاد إلى فرنسا التي لم تكن أكثر



شوقي أبي شقرا جحّنتني في هنيهات ونقرأ أيضاً: بרכת المعاصفة يقفاتي البحرية ورقصت أخفّ من فليّنة على الأمواج

هي عودة إلى مجلة «شعر» التي رغم عمرها القصير وتفرق رواها لا تزال نبعاً للاكتشاف والدرس

وفي قصيدة رامبو «المستحيل» نقرأ: أرسلت إلى الشيطان سعف الشهداء، أضواء الفن، كبرياء المخترعين، حماسة السالبيين. عدت إلى الشرق وإلى الحكمة

تحليقاً على القصة التي يلمح إليها ولا يصحح: «حكاية رامبو، في التحليل الأخير، حكاية خفية، ولكن حزينة ومؤسفة جداً. ما نجحه في رامبو النادر أكثر من الفنان، رجل الكنديات جميعها، والاحتقارات كلها. والفكرة أن هذا الرجل الخبز أصلاً أن يخفف رأسه، وأن هذه الفوتوغرافية التي لم يختر من ضمنها إلا تلك التي غاب فيها الحضور البشري، فيحسب أوستر فإن غياب الشخصيات البشرية يلفت النظر أكثر، وعدم وجود أسلحة نارية في صور تتحدث أصلاً عن الأسلحة النارية، يجعل تناول الموضوع يملك بعداً فلسفياً استشرافياً بعيداً عن السياسة والمصالح المالية، فالصور التي استنطقها أوستر اكتفت بتصوير مبان صارت قبيحة بسبب القتل

المحراب أو الصدفة القوية». يصف تلك الفترة، بكثير من الحزن والشاعرية، يقول بانها كانت «ريانة»، «جديدة» و«مقدامة». وعمّا كان يقوم به جماعة مجلة «شعر» يقول: «نحن الرعاة ونحن لن نقود الشعر ونرسل النثر إلى العالم حوالينا. وفي أي مكان. وفي سواء السبيل». وفي مكان آخر نقرأ «ها نحن مرة ثانية وثالثة أمام الدهشة من كوننا القطار الذي يحمل ما حمل من الثمار ومن التكاوين في مدار الوجود». ويسمي أبي شقرا نصوصه بالعربية لهؤلاء الشعراء بانها «ترجمة مجتهدة»، وهو لا يزال «طر الشاربيين، طر القريحة». مقدمة المترجم هي تمهيد لترجمات من مختارات الشعراء الخالدة، مقرونة بدراسة عن كل منهم، تجمع بين النقد والشاعرية. بعد أربع عشرة قصيدة لرامبو يقدم أبي شقرا دراسة عن الشاعر الذي يعتبر أشعاره «مفاجئة، متقطعة، غنية بالالتفافات، بالادغال والمواضع غير المكتشفة».

فيها الطفل الذي ولد عام 1854 في شارفليل، عندما بلغ الخامسة عشرة، كتب أشعاراً وأرسلها إلى فاولين، أعجب بها هذا الأخير واستدعاه إلى باريس. لا تتحدث الدراسة بوضوح عن العلاقة التي ربطت الشعارين، وانتهت بإطلاق فاولين النار على معصم رامبو وإصابته، وسجنه بسبب فعلته سنتين، في حين توقف رامبو عن الكتابة الشعرية. يكتب أبي شقرا

بيروت، سوسن الأبطح

كتب الكثير عن دور مجلة «شعر» في التمدد على الأوزان والقوافي، وعن شعرائها الذين خاضوا معارك الدفاع عن حداثتهم واختلافهم، وما نشره انونيس وأنسي الحاج ويوسف الخلال وغيرهم، لكن كتب أقل عما ترجمه هؤلاء الشعراء أنفسهم انونيس الحداثة الذين وجدوا فيهم نموذجاً يبنون عليه وينقدونه أحياناً. وفي محاولة لإلقاء الضوء على طبيعة هذه الترجمات، وإعادة التعريف بها، قامت «دار نلسون» في بيروت بالتعاون مع «مؤسسة أنور سليمان الثقافية» بإصدار كتاب يجمع ترجمات أحد شعراء مجلة «شعر» البارزين، شوقي أبي شقرا، كما صدرت حينها، بصورة ومجمعة من دراسات كتبها في حينها، إضافة إلى مقدمة جديدة كتبها أبي شقرا للتأطير تلك المرحلة، وشرح رؤيته إليها من وجهة نظره اليوم....

بيدا كتاب «حبر ترجمات كالحمر يعثق» الذي يصدر بعد أيام، وهو مختارات معربة من شعر رامبو ولوتريامون وريفريدي بعبارة «إن الغضا بلائم الزرافة» ليتحدث أبي شقرا في مقدمته عن الصوت والتحليق في الفضاء الشعري، في نهاية خمسينات القرن الماضي. ويقول إن «تلك الأيام في بيروت وفي مجلة (شعر)، هي ما نحاول أن نكون معها هناك. في تلك المجرة أو

تصاميمه وألوانه تبعث فرحاً هجمة «رمضانية» على الـ«كوفر آب»

بيروت، فيثيان حداد



العباءة الفستاني جديد في رمضان (خاص)



شكل آخر للعباءة (خاص)



التطريز بالخيوط الذهبية للمناسبات (خاص)

هجمة غير مسبوقه على ارتداء العباءات تشهدنا مؤخرًا ساحات الأزياء في لبنان... فهذا الزي الشرقي، بات يشق طريقه اليوم نحو أفاق أوسع، ومما أسهم في ذلك الابتكارات الحديثة التي طالت، وفي مقدمها الـ«كوفر آب». وهي كناية عن عبايات مفتوحة ترتديها المرأة فوق بنطال الجينز والقميص القطني. وهي تتألف من لون واحد أو أكثر، وأحياناً تكون مزركشة أو مقلمة ومطرزة بالألوان، تلاقي انتشاراً واسعاً وتحولت «تراند» من قبل نساء يرغبن في الخروج عن المألوف.

ويطغى ارتداء العبايات أيضاً على حفلات الحناء عند العروس وفي حفلات الخطوبة والزواج، واختارتها بعضهن لتكون العنوان العريض لحفل خاص يقمنه كدعوة إلى العشاء أو الغداء.

وكي تصيح العباءة قطعة ثياب رانجة لاكثر من مناسبة تحولت فستاناً مستوحى من العباءة. مع اقتراب شهر رمضان الفضيل، من المتوقع أن تحظى هذه التصاميم بإقبال كبير بعد ركود قسري شهدته في السنوات الثلاث الأخيرة.

وتشير أورور عز الدين، إحدى مصممات العبايات والإكسسوارات في لبنان، إلى أنها لمست فعلاً إقبالاً ملحوظاً من قبل لبنانيات يطلبن منها تصميم عبايات.

«هي طلبات بدأت أتلقها قبل موعد الشهر الكريم بفترة، وهذه إشارة إلى عودة الحياة الطبيعية، فالجميع يريد أن يتنفس الحياة من جديد، بكل ما فيها من إيقاعات نابضة تلون حياتهم. وهذا الأمر لا يقتصر على نساء لبنان فقط، بل يطل أيضاً العربيات من اهالي الخليج والكويت والأردن، وغيرها».

المشكلة الوحيدة التي تواجهها عز الدين في هذا المجال هي عدم توافر الخياطين بعدد كافٍ. «في الفترة الأخيرة هاجر منهم كثيرون، بعضهم من اليد العاملة الأجنبية، إضافة إلى خياطين من أهل البلد. وخواصنا الوحيد يكمن في عدم قدرتنا على تلبية جميع الطلبات وتنفيذها في الوقت المحدد». وتري أورور عز الدين، أن بعض الخياطين غادروا البلاد بسبب الأزمة الاقتصادية. في حين آخرون غادروا بسبب خوفهم من الزلازل الطبيعية.

وعن الجديد الذي تتضمنه موضة العبايات هذه السنة، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «العباءة جدت حالها بحالها من خلال دخول أنواع أقمشة وتصاميم مختلفة عليها.

فهي ما عادت تنحصر بالعباءة التقليدية المطرزة بالخيوط الذهبية أو الفضي المعروفتين. فدخلت خزائن المرأة من بابها العريض كفستان ترتديه في عدا مناسبات، كما أن تصميم (كوفر آب) المستوحى منها يلاقي اليوم رواجاً كبيراً يعنون الأناقة الشبابية».

دور أزياء أجنبية وعربية وضعت تصميم العباءة في مقدمة مجموعاتها لأزياء ربيع وصيف 2023، ومن بينها دار «إيلي صعب» والمصمم رامي القاضي من لبنان، و«أوسكار دي لا رينتا» و«فالنتينو»، وغيرهم. وتعلق عز الدين «هي موضة خرجت أكبر دور الأزياء في العالم متنوعة تشتبك في تناسق الألوان والظلال.

عن برمجية تنظيم معرض يتمحور حول الرسم بالخيوط والمسامر، أو «الفيولوغرافيا» أو «الستريغ أرت»، ضمن فعاليات تظاهرة تتمحور حول الموضة وعروض الأزياء، أشارت رحمانى إلى أن الخيط يبقى مشتركاً بين المصممين والفن التشكيلي والمصنوعات التقليدية.

في جانب الأزياء كان الاحتفاء بأفريقيا حاضراً في معظم العروض المخصصة للمواهب الشبابية، وهم: 16 مصممة شابة تنافسن للحصول على ثلاث جوائز: «أفريقيا» و«أفريقيا» و«أفريقيا».

وتقول الجمعية إنها رافقتهم على مدى شهرين لمساعدتهن على إنجاز تشكيلاتهن بالشكل المطلوب. عروض المصمّمات الشبابات أشرت الإعجاب، في معظمها. واختصرت بوعبرت انطباعات الحضور بقولها إن المشاركات ينتظرن «مستقبل

باهر». أما الفنانة الخليلي فتحدثت عن «شجاعة في الاختيار تثير الإعجاب»، مشيرة إلى الطرق التي توجّه فيها هؤلاء الشباب بخيالهم نحو أفريقيا. كما انطلقت الفعالية في فضاءات مثيرة، اختتمت بحفل أقيم بالمخيم السياحي «الكمار كامب»، على بُعد ثلاثين كيلومتراً من مراكش. كان مثيراً لما توفره مرتفعاته من إطلالة بانورامية على صحراء أكافي.

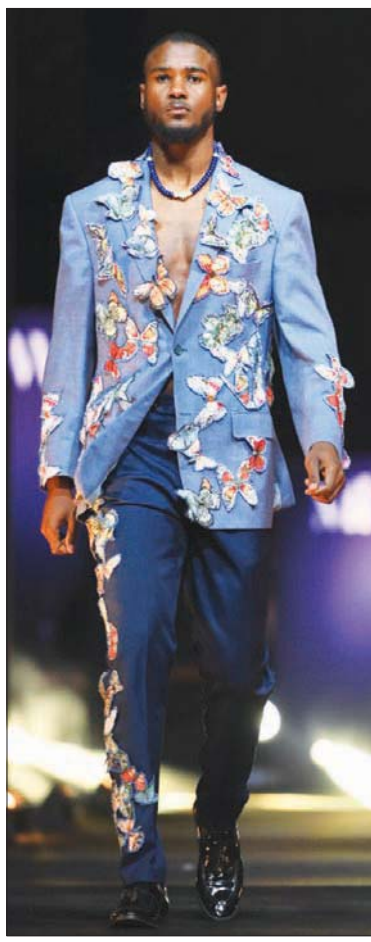
هنا كان بسك الختام، من خلال عرض ينكهه الصحراء، وكان فرصة للاحتفال بالإبداع، وفي الوقت نفسه دعم قضية نبيلة تدعم جمعية «طفولة أمل المغرب»، التي أنشئت سنة 1995 بمراكش، وهي ذات منفعه عامة، تهدف إلى مساعدة الأطفال حديثي الولادة المتخلى عنهم إلى حين كفالتهم، والأطفال المعاقين غير المتكفل بهم بسبب إعاقتهم، والأطفال الإحتياجات الخاصة، والأطفال المحتاجين إلى مساعدة، من قبيل الأدوات المدرسية والملابس والأدوية والتغذية، وغيرها.

الدورة الثانية تراهن على الشباب وسحر الأماكن أفريقيا تتألق في «أسبوع الموضة المراكشي»

مراكش، الشرق الأوسط،



من عروض أسبوع الموضة في مراكش بدورته الثانية (تصوير: عبد الرحمن المختاري)



توجّه المصموم الشباب خيالهم نحو أفريقيا حسب التعليمات (تصوير: عبد الرحمن المختاري)

منطلق من الدائرة لتأخذ أبعاداً متنوعة تشتبك في تناسق الألوان والظلال.

عن برمجية تنظيم معرض يتمحور حول الرسم بالخيوط والمسامر، أو «الفيولوغرافيا» أو «الستريغ أرت»، ضمن فعاليات تظاهرة تتمحور حول الموضة وعروض الأزياء، أشارت رحمانى إلى أن الخيط يبقى مشتركاً بين المصممين والفن التشكيلي والمصنوعات التقليدية.

في جانب الأزياء كان الاحتفاء بأفريقيا حاضراً في معظم العروض المخصصة للمواهب الشبابية، وهم: 16 مصممة شابة تنافسن للحصول على ثلاث جوائز: «أفريقيا» و«أفريقيا» و«أفريقيا».

وتقول الجمعية إنها رافقتهم على مدى شهرين لمساعدتهن على إنجاز تشكيلاتهن بالشكل المطلوب. عروض المصمّمات الشبابات أشرت الإعجاب، في معظمها. واختصرت بوعبرت انطباعات الحضور بقولها إن المشاركات ينتظرن «مستقبل

باهر». أما الفنانة الخليلي فتحدثت عن «شجاعة في الاختيار تثير الإعجاب»، مشيرة إلى الطرق التي توجّه فيها هؤلاء الشباب بخيالهم نحو أفريقيا. كما انطلقت الفعالية في فضاءات مثيرة، اختتمت بحفل أقيم بالمخيم السياحي «الكمار كامب»، على بُعد ثلاثين كيلومتراً من مراكش. كان مثيراً لما توفره مرتفعاته من إطلالة بانورامية على صحراء أكافي.

هنا كان بسك الختام، من خلال عرض ينكهه الصحراء، وكان فرصة للاحتفال بالإبداع، وفي الوقت نفسه دعم قضية نبيلة تدعم جمعية «طفولة أمل المغرب»، التي أنشئت سنة 1995 بمراكش، وهي ذات منفعه عامة، تهدف إلى مساعدة الأطفال حديثي الولادة المتخلى عنهم إلى حين كفالتهم، والأطفال المعاقين غير المتكفل بهم بسبب إعاقتهم، والأطفال الإحتياجات الخاصة، والأطفال المحتاجين إلى مساعدة، من قبيل الأدوات المدرسية والملابس والأدوية والتغذية، وغيرها.

أثرية وحضارية. وكانت الدورة الأولى قد نُظمت في أكتوبر (تشرين الأول) 2022، وعرفت نجاحاً، واختياراً، على مستوى الغضاءات المستقبلية لفعاليات الموضة، أن تظهر ما تتميز به المدينة الحمراء من معالم

المنارة، حيث تطرقت إلى تيمة الماء التي تميز هذا الفضاء التاريخي. وشهدت بوعبرت على أن من شأن هذه الاختيارات، على مستوى الغضاءات المستقبلية لفعاليات الموضة، أن تظهر ما تتميز به المدينة الحمراء من معالم

المنارة، حيث تطرقت إلى تيمة الماء التي تميز هذا الفضاء التاريخي. وشهدت بوعبرت على أن من شأن هذه الاختيارات، على مستوى الغضاءات المستقبلية لفعاليات الموضة، أن تظهر ما تتميز به المدينة الحمراء من معالم

المنارة، حيث تطرقت إلى تيمة الماء التي تميز هذا الفضاء التاريخي. وشهدت بوعبرت على أن من شأن هذه الاختيارات، على مستوى الغضاءات المستقبلية لفعاليات الموضة، أن تظهر ما تتميز به المدينة الحمراء من معالم

المنارة، حيث تطرقت إلى تيمة الماء التي تميز هذا الفضاء التاريخي. وشهدت بوعبرت على أن من شأن هذه الاختيارات، على مستوى الغضاءات المستقبلية لفعاليات الموضة، أن تظهر ما تتميز به المدينة الحمراء من معالم

المنارة، حيث تطرقت إلى تيمة الماء التي تميز هذا الفضاء التاريخي. وشهدت بوعبرت على أن من شأن هذه الاختيارات، على مستوى الغضاءات المستقبلية لفعاليات الموضة، أن تظهر ما تتميز به المدينة الحمراء من معالم

المنارة، حيث تطرقت إلى تيمة الماء التي تميز هذا الفضاء التاريخي. وشهدت بوعبرت على أن من شأن هذه الاختيارات، على مستوى الغضاءات المستقبلية لفعاليات الموضة، أن تظهر ما تتميز به المدينة الحمراء من معالم

المنارة، حيث تطرقت إلى تيمة الماء التي تميز هذا الفضاء التاريخي. وشهدت بوعبرت على أن من شأن هذه الاختيارات، على مستوى الغضاءات المستقبلية لفعاليات الموضة، أن تظهر ما تتميز به المدينة الحمراء من معالم

المنارة، حيث تطرقت إلى تيمة الماء التي تميز هذا الفضاء التاريخي. وشهدت بوعبرت على أن من شأن هذه الاختيارات، على مستوى الغضاءات المستقبلية لفعاليات الموضة، أن تظهر ما تتميز به المدينة الحمراء من معالم

المنارة، حيث تطرقت إلى تيمة الماء التي تميز هذا الفضاء التاريخي. وشهدت بوعبرت على أن من شأن هذه الاختيارات، على مستوى الغضاءات المستقبلية لفعاليات الموضة، أن تظهر ما تتميز به المدينة الحمراء من معالم

المنارة، حيث تطرقت إلى تيمة الماء التي تميز هذا الفضاء التاريخي. وشهدت بوعبرت على أن من شأن هذه الاختيارات، على مستوى الغضاءات المستقبلية لفعاليات الموضة، أن تظهر ما تتميز به المدينة الحمراء من معالم

المنارة، حيث تطرقت إلى تيمة الماء التي تميز هذا الفضاء التاريخي. وشهدت بوعبرت على أن من شأن هذه الاختيارات، على مستوى الغضاءات المستقبلية لفعاليات الموضة، أن تظهر ما تتميز به المدينة الحمراء من معالم

المنارة، حيث تطرقت إلى تيمة الماء التي تميز هذا الفضاء التاريخي. وشهدت بوعبرت على أن من شأن هذه الاختيارات، على مستوى الغضاءات المستقبلية لفعاليات الموضة، أن تظهر ما تتميز به المدينة الحمراء من معالم

المنارة، حيث تطرقت إلى تيمة الماء التي تميز هذا الفضاء التاريخي. وشهدت بوعبرت على أن من شأن هذه الاختيارات، على مستوى الغضاءات المستقبلية لفعاليات الموضة، أن تظهر ما تتميز به المدينة الحمراء من معالم

المنارة، حيث تطرقت إلى تيمة الماء التي تميز هذا الفضاء التاريخي. وشهدت بوعبرت على أن من شأن هذه الاختيارات، على مستوى الغضاءات المستقبلية لفعاليات الموضة، أن تظهر ما تتميز به المدينة الحمراء من معالم

المنارة، حيث تطرقت إلى تيمة الماء التي تميز هذا الفضاء التاريخي. وشهدت بوعبرت على أن من شأن هذه الاختيارات، على مستوى الغضاءات المستقبلية لفعاليات الموضة، أن تظهر ما تتميز به المدينة الحمراء من معالم

كانت الدورة الثانية لأسبوع الموضة بمراكش مثيرة للجدل والحواس. ومثل غيرها من عواصم العالم، تحلم المدينة منذ فترة بأن ترسخ اسمها بصفتها عاصمة موضة عالمية؛ أسوة بنيويورك وميلانو وباريس ولندن، ومؤخرًا دبي. لا ترى أنها تختلف أو تقل عن أي بلد آخر أصبح له أسبوع موضة، فهناك المئات من الأسابيع حالياً إلى حد أن توارىخها وبرامجها تتضارب مع بعض، الأمر الذي يفوت عليها الشيء الكثير. في الوقت الذي أقدم فيه أسبوع مراكش مثلاً، كانت مدينة بورتو البرتغالية تشهد أسبوعها الخاص أيضاً، وهكذا.

المشرفون على أسبوع مراكش يعرفون أن الطريق طويل، والمنافسة شرسة، لكنهم يراهنون على سحر الأمكنة التي تحتضنها المدينة. يكفي أن يُذكر اسم مراكش حتى تفتقر إلى الخيال صور حاملة والوان دافئة طالما ألهمت مصممين كباراً، أهمهم إيف سان لوران، الذي ربما تدين له المدينة الحمراء بالكثير في مجال الموضة، وتشرشل الذي لا تزال لوحاته تزين غرفته في فندق المامونية، هذا عدا أن صحراء أكافي يضوئها الذي يفتح النفس على التصوير الفوتوغرافي، لهذا فليس غريباً أن يراهن الأسبوع في هذه الدورة على هذه الأماكن، من صحراء وقصور وحدائق وساحات تحوّل العادي إلى غير عادي. ما علينا سوى أن نعود بذاكرتنا إلى الوراء قليلاً لنذكر عرض «ديور» في ساحة قصر الديدع، الذي لا تزال أصداؤه تتردد كلما جرت الإشارة إلى الأماكن التي تشكل خلفيات مهمة لعروض الأزياء العالمية. في أسبوع مراكش الأخير كانت هذه الأماكن فرصة لكي يكتشفها الحضور أو يستمتعوا بجماليتها. أما بالنسبة للأزياء التي جرى عرضها، فرغم أنها تنبئ عن خيال ورغبة في إثبات الذات، فإن وصولها إلى العالمية بمفهومها الصحيح ربما يحتاج إلى بيئة تحتية قوية وأفكار أكثر

منذ أول يوم للتظاهرة، احتضن فندق المامونية مؤتمراً صحفياً تقديمياً، في حين احتضن فضاء «هيسبريس كوفي فاكتوري»، في اليوم الثاني، معرضاً لأعمال هياب رحمانى؛ الفنانة التشكيلية المغربية المتخصصة في فن الخيوط.

واحتضنت حدائق المنارة، في اليوم الثالث، عروض الأزياء الخاصة بالمواهب الشابة من مدارس الموضة، وفي اليوم الرابع عرض كارولين موسايي ودار القفطان ورماضي إيربان بلدي ولين دو جور. في حين اختتم البرنامج بفضاء «الكمار كامب»

بأكفاني، في ضواحي مراكش، بحفل لعروض كوفي كوتير ونيل كريسيون وعبة الشرايبي والغادي سايدنالي.

فضاءات لها خصوصياتها وتميزها الحضاري والجغرافي؛ حدائق المنارة، المعروفة بحدائقها العناء وصهرجها الذي يعود إلى القرن الثاني عشر الميلادي، ويقتنصها الملكية التي تعود إلى القرن الثامن عشر، وفندق المامونية الشهير بما يحيط بتاريخه الحديث من نقل سياحي، فضلاً عن فضاء «الكمار كامب»

بأكفاني، بتلاله الجرداء ومناخه شبه الصحراوي، الذي يتحول ليلاً إلى لوحة شاعرية.

قارنت ساري بوعبرت، رئيس جمعية «مراكش فاشن ووك»، منظمة التظاهرة، بين الدورة السابقة ودورة هذه السنة، من حيث الفضاءات المتحضنة لغفقات التظاهرة، مشيرة إلى أن الدورة الأولى نُظمت بغض البديع وحديقة ماجوريل وغولف المعدن، في حين برجمت فقرات الدورة الثانية بفضاءات

مغمسة، لها رمزيتها، أيضاً، مركزية على حدائق

واسعة ومفتوحة ومطرزة على الأكام. وتعلق المصممة اللبنانية «هي صحیح خرجت عن التقليدي ولكن قصاتها تبقى محدودة. وما بات يميزها هو التقنن في تطريزها بالجلد أو الفرو والمخمل والريش حسب المناسبة».

حتى الرجال باتوا يركنون إلى تصميم العبايات كي يرتدوها في عطلة الأسبوع. وتوضح عز الدين «يختلف ارتداء العباءة عند الرجال بحيث تشكل بالنسبة لهم مساحة للراحة. فلذلك بعضهم يرتدونها في منازلهم عند استقبال ضيوفهم، وآخرون يفضلونها على البحر أو للعباءات، تقول أورور عز الدين «الألوان شكّلت هوية ثابتة عندي منذ بداياتي، ولكنها اليوم تعنون تصاميم العبايات برمتها. فكما البرتغالي والأزرق والبنفسجي كذلك يدخلها الفوشيا كي لا تمر العباءة مرور الكرام».

أما التطريزات التي ترافق تصميم العباءة، فهي لا تزال تحضر بالذهبي والفضي والبرونزي للسهرات وبالألوان للأيام العادية. وتتابع عز الدين «العباءة الرمضانية ما عادت تلزم بال تقليدي منها. فهي اتجهت نحو موضة أكثر انفتاحاً، ولكنها أبقّت على طابعها الشرقي».

ومن الأقمشة الرانجة في صناعة العبايات الكريب وال«تافتا» والخفيف والمناسب لموسم الصيف كالقطن والكتان. كما دخلتها قصات جديدة بحيث تضيق مرات على الخصر أو تكون



أورور عز الدين ترتدي أحد تصاميمها من العباءة الحديثة (خاص)

مال بعض المصممين الشباب إلى تطوير القفطان (تصوير: عبد الرحمن المختاري)

الفنانة الإماراتية قدّمت مقطوعة «ابنة صياد اللؤلؤ» في «مهرجان أبوظبي»

إيمان الهاشمي: الحب والموسيقى يمنحاني اللين والصلابة



إيمان الهاشمي «سفيرة مؤتمر الموسيقى العالمي 2022» (الشرق الأوسط)

فيها، والقوة الفعلية للقيام بكل شيء. لديها أعمال هي جزء من مقتنيات «مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون»، وهي أول موسيقية إماراتية تلحن وتوزع مقطوعة «ابنة صياد اللؤلؤ» للمرة الأولى عالمياً في عرض راقص بيناتج مشترك بين «مهرجان أبوظبي» بدورته العشرين والسفارة الأميركية، شهده «المجمع الثقافي» وجمهره في السيلة ما قبل الأخيرة للعرض. كانت المؤسسة والمديرة الفنية للمهرجان هدى الخميس كاتو؛ أول من دعمها من خارج أسرتها؛ فتشعر بالامتنان لوطنها على خلق «فرص رائعة لي ولكل الفنانين والفنانات على طبق من ذهب».

يخطر سؤال: بصفتك امرأة عربية شغوفة بالفنون، أشعرين بقبول قد تود دون الإبحار الحز في إبداعك؛ ردها أن «القيود موجودة في كل مكان وزمان؛ فالنجاح والفشل يُعدان جزءاً مهماً في الطريق إلى الهدف». إيمان الهاشمي لا تلتفت مطلقاً إلى ما يعرقل، ولا تمنح ما يعوق حيزاً من تفكيرها: «استمر بقوتي وعزميتي وإيماني. يقيني أنه لا شيء يقف في وجه الحب والموسيقى. دعم الأهل والأصدقاء والوطن يهزم المستحيل».

مشروطة بالحب... «خلقها لنا الله ليهبون علينا العيش وتحول الأرض إلى قطعة من الجنة». من دونها؛ تلمح الدنيا على هيئة جحيم. لكن، عن أي حب تتكلم؟ أي مفهوم لهذا الشعور الكبير الذي يحتلها إلى حدّ غبطة الأيام؟

تصعد بالحب «جميع أنواعه؛ تتقدّمها الرحمة والإنسانية والتقدير والاحترام...» بالنسبة إليها؛ «هو على رأس القائمة الإيجابية في النظرة إلى الحياة؛ وكل مسألة إيجابية لن تتحلّى بهذه السمة من دون إحساس بالحب والصفاء». تربط الجمال بأخر، فتخطر لها الموسيقى: «هما كائنان يعيشان بيننا ولا نراهما فعلياً بعيوننا المجردة. من الطبيعي أن يكونا صديقين متلازمين في عالمها الخاص، والذي حين يدخل عالمنا يجعله أقل وطأة على قلوبنا من تحديات الحياة وصعوباتها؛ وبالتالي نصبح أكثر ليناً وأقرب إلى فطرتنا السليمة وبراءتنا، وفي الوقت عينه أكثر صلابة في تحلّي ما يدور حولنا».

هذان العظيمان؛ الموسيقى والحب، كأنهما عند الهاشمي «اليد التي تطبط على قلوبنا بهدوء وتستمر الحياة رغم الشقاء». لذلك قرأهما متداخلين في تركيبتها، بل ركنان أساسيان

تتري الموسيقى «الطريق المثلّي إلى السعادة»، وتمنح الحب مرتبة عليا في صدارة الأشياء؛ «هو السعادة نفسها». الحياة عند إيمان الهاشمي

والمرء لا ينضج بلا تجارب أو خبرات. الخبرة مجموعة تجارب ناجحة وفاشلة نتعلم منها. هذه دورة متكاملة تبدأ من الولادة وتنتهي مع الانفاس الأخيرة».

يحتاج إلى تغيير وتقدّم. بدأت بنفسها وانطلقت من داخلها نحو الأفضل. تشدد على أنها لا تزال تتعلم؛ والحياة رحلة معارف: «ليس ثمة نضج كامل،

فعلية ولها منهجها وساعات التدريب المزدحمة. ليس كل من يعرف الإجابة يمتلك القدرة على نقلها بشكل سليم. هذا شكّل داعي الأهم لاساعد فعلياً من ليسوا كذلك. كيف تجتهد إيمان الهاشمي في هذا الحقل؟ ويروقها السؤال، فتجيب: «نلت شهادة صدقة عالمياً بصفتي مدرّبة تطوير للذات وذلك في نحو سنتين. هي شهادة

مجرد لهجة مختلفة للغة واحدة؛ وبصرف النظر عن ماهية هذه اللهجة الفنية، تجد أول موسيقية إماراتية تنال لقب «سفيرة مؤتمر الموسيقى العالمي 2022»، أنها جميعها تصبّ في التعبير عما يجول في خاطر وما لا يستطيع اللسان قوله: «لهذا أجدني أكتب غالباً والخن بالإحساس ما تخبرني به أصابعي وفقاً لموجات حركية تنتقل من قلبي إلى يدي؛ ولكنني أحب دائماً. لا فن من دون مشاعر، ولا حياة من غير حب. وفي بداياتها؛ إنما «هي اختارنتي عندما أهداني والدي لعبة بيانو صغيرة أم سلبية؛ تبقى الفنون رفضت التحلّي عنها، علماً بانها ليست من عائلة فنية. لم تتخصص في الموسيقى، لكنها بتتقني النفس أصبحت «الغة روجي التي أجيدها بطلاقة».

فدعها فضولها نحو الرسم واكتشاف المزايا الداخلية لاستثمارها. أما الكتابة؛ فورتها من والدها القارئ النهم. تشغفها صياغة الشعر والنثر والقصة واكتشافات جعلها تصوغ مقالات موسيقية (تكتب في جريدة «الخليج») لدمج الفنون معاً. لا تنسى والدتها: «القوة الفعلية والخفية» التي دفعتها لتكون ما هي اليوم. وإنه الاحتضان؛ علمها أن الكتابة والتلحين وسائر الفنون

أبو ظبي، فاطمة عبد الله

إيمان الهاشمي، عازفة وملحنة إماراتية؛ ترى أن الله يمنح البشر جميعاً لمسة متساوية، والفارق يكمن في اكتشاف المزايا وتطويرها. تشبّه الهوبية بمن يهدي الآخر زهرة فتهملها؛ أو يسقيها فتنمو، أو يزرعها فتصبح حديقة... «هذا كل ما في الأمر»، تقول من أبو ظبي لـ «الشرق الأوسط»، وتعترف بانها لم تختار الموسيقى في بداياتها؛ إنما «هي اختارنتي عندما أهداني والدي لعبة بيانو صغيرة أم سلبية؛ تبقى الفنون رفضت التحلّي عنها، علماً بانها ليست من عائلة فنية. لم تتخصص في الموسيقى، لكنها بتتقني النفس أصبحت «الغة روجي التي أجيدها بطلاقة».

فدعها فضولها نحو الرسم واكتشاف المزايا الداخلية لاستثمارها. أما الكتابة؛ فورتها من والدها القارئ النهم. تشغفها صياغة الشعر والنثر والقصة واكتشافات جعلها تصوغ مقالات موسيقية (تكتب في جريدة «الخليج») لدمج الفنون معاً. لا تنسى والدتها: «القوة الفعلية والخفية» التي دفعتها لتكون ما هي اليوم. وإنه الاحتضان؛ علمها أن الكتابة والتلحين وسائر الفنون

العلماء والموسيقيون يسجلون أصوات المياه الذائبة لتوثيق تغير المناخ موسيقى ذوبان الجليد الفاتنة... لا تفك



نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»

يسجل العلماء والموسيقيون أصوات المياه الذائبة لتوثيق وتوقع آثار تغير المناخ. هل يمكن أن يساعد علمهم في إبطاء ذلك؟ حالماً فتح مارتن شارب المرف، علم أن الثلج كان «يعني» طوال الصيف، حسب تقرير لـ «نيويورك تايمز» الأميركية.

وقبل عدة أشهر، عمد شارب - عند تلك المرحلة من عام 2009، وهو عالم جليدي في جامعة البرتا لما يقرب من عقدين من الزمن - إلى حفر مخابئ ملي بالميكروفونات في «رأس ديفون الجليدي» عبارة عن كتلة جليدية متجمدة في أقصى شمال كندا بحجم ولاية كونيتيكت. وهناك، رصدت 7 ميكروفونات كبيرة ومستشعرات لجهاز تحديد المواقع العالمية معدل ذوبان الجليد فوق الرأس المتجمد، في حين استشعرت العديد من أجهزة رصد الزلازل كيف يتحرك الجليد على طول الأرض أيضاً. وكفكرة لائحة، أنشأ شارب مسجلاً صغيراً محمولاً من «سوني»، على أمل أن يتمكن من التقاط جوهر السكن المتجمد حيث كان يعمل في الغالب.

وكانت النتيجة متخمة بالمفاجآت؛ إذ وقفت عاصفير الثلج على المنصة وغطت، في حين حلفت النوارس من فوقها. وفي الأسفل، مع الذوبان التدريجي للجليد، انطلقت سيمفونية غير متوقعة على الإطلاق. تدفقت المياه عبر الميكروفون، صانعة خبيراً ذوياً متقلبا، في حين انفجرت الفقاعات الصغيرة - الهواء المحبوس داخل الجليد ربما لقرون - بلا توقف، صانعة زقزقات متصلة من الطبقة والفرقة التي استحضرت الإنتاج الإلكتروني لكل من «أوتكيري» و«أفيسك توين» من سبعينات وثمانينات القرن الماضي. شرع شارب في تشغيل شريط مدته 20 دقيقة أثناء المحاضرات. وطلبت «الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ» نسخة منه، على أمل إضافة سياق صوتي إلى المناقشات الجامدة بشأن البيانات والسياسات.

وقال شارب، 64 سنة، وهو يُصدر ضحكة مكتومة عبر الهاتف: «لقد منحت الناس طريقة مختلفة لما كنت أنتحدث عنه، باستثناء العرض المجرّد للمشاعر التوضيحية؛ إذ نقل الصوت حقيقة ما كانت عليه الأوضاع هناك».

وفي السنوات الأخيرة، انتشرت الأصوات المتنوعة وغير المتوقعة للجليد انتشاراً هائلاً، في ظاهرة شبيهة بالليزر لشخص يتزجج عبر الجليد الرقيق، والاحساس بدفقات من الجليد

تتساقط في حفرة متجمدة، والتنهيدات التاملية للجليد المتشكل والظاهر داخل بحيرة سويدية، لكن العديد من العلماء والموسيقيين يعتقدون أن لكل ذلك قوة ربما يتجاوز تأثيرها مجرد كونها عجيبة من العجائب على الإنترنت؛ إذ يمكن لتسجيلات ذوبان الجليد والانشقاق الأنهار الجليدية والأنسياب المتخالي أن تساعد في التنبؤ بمعدل تغير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر، ويمكن للموسيقى الصادرة عن هذه الأصوات، كما يأمل البعض، أن تحفز المستمعين لإعادة النظر في علاقتهم بالطبيعة. وإذا كان بوسع المزيد من الناس الإستماع فعلياً لتغير المناخ عبر الأغاني التي لم تكن معروفة من قبل من الجليد المنهار، فهل يمكنهم استلهاً المعاونية في منع تغير المناخ؟

وتساءل غرانت دين، 61 سنة، الباحث القديم في جامعة كاليفورنيا فرع سان دييغو، قائلاً: «أتشرف بانني أستطيع الذهاب إلى مكان ما لدراسة هذه الأنهار الجليدية، لكن ماذا عن الناس الذين يتعين عليهم الاستماع بخيالهم؟»

ومنذ عام 2009، استحدثت دين خططا وأساليب جديدة لاستخدام تسجيلات ذوبان الجليد والأنهار الجليدية المشققة - الأجزاء المنفصلة من حافة المونوليث (الكتل الجليدية المجرّزة) فوق أو تحت الماء - لتوثيق وتوقع معدل الغدق وما يصاحبه من ارتفاع في مستويات سطح البحر. في مستويات سطح البحر، الكوكب في حالة مستمرة من التغير، بطبيعة الحال؛ لذا فإن ذوبان الجليد والأنهار الجليدية

تتساقط في حفرة متجمدة، والتنهيدات التاملية للجليد المتشكل والظاهر داخل بحيرة سويدية، لكن العديد من العلماء والموسيقيين يعتقدون أن لكل ذلك قوة ربما يتجاوز تأثيرها مجرد كونها عجيبة من العجائب على الإنترنت؛ إذ يمكن لتسجيلات ذوبان الجليد والانشقاق الأنهار الجليدية والأنسياب المتخالي أن تساعد في التنبؤ بمعدل تغير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر، ويمكن للموسيقى الصادرة عن هذه الأصوات، كما يأمل البعض، أن تحفز المستمعين لإعادة النظر في علاقتهم بالطبيعة. وإذا كان بوسع المزيد من الناس الإستماع فعلياً لتغير المناخ عبر الأغاني التي لم تكن معروفة من قبل من الجليد المنهار، فهل يمكنهم استلهاً المعاونية في منع تغير المناخ؟

وتساءل غرانت دين، 61 سنة، الباحث القديم في جامعة كاليفورنيا فرع سان دييغو، قائلاً: «أتشرف بانني أستطيع الذهاب إلى مكان ما لدراسة هذه الأنهار الجليدية، لكن ماذا عن الناس الذين يتعين عليهم الاستماع بخيالهم؟»

ومنذ عام 2009، استحدثت دين خططا وأساليب جديدة لاستخدام تسجيلات ذوبان الجليد والأنهار الجليدية المشققة - الأجزاء المنفصلة من حافة المونوليث (الكتل الجليدية المجرّزة) فوق أو تحت الماء - لتوثيق وتوقع معدل الغدق وما يصاحبه من ارتفاع في مستويات سطح البحر. في مستويات سطح البحر، الكوكب في حالة مستمرة من التغير، بطبيعة الحال؛ لذا فإن ذوبان الجليد والأنهار الجليدية

تتساقط في حفرة متجمدة، والتنهيدات التاملية للجليد المتشكل والظاهر داخل بحيرة سويدية، لكن العديد من العلماء والموسيقيين يعتقدون أن لكل ذلك قوة ربما يتجاوز تأثيرها مجرد كونها عجيبة من العجائب على الإنترنت؛ إذ يمكن لتسجيلات ذوبان الجليد والانشقاق الأنهار الجليدية والأنسياب المتخالي أن تساعد في التنبؤ بمعدل تغير المناخ وارتفاع مستوى سطح البحر، ويمكن للموسيقى الصادرة عن هذه الأصوات، كما يأمل البعض، أن تحفز المستمعين لإعادة النظر في علاقتهم بالطبيعة. وإذا كان بوسع المزيد من الناس الإستماع فعلياً لتغير المناخ عبر الأغاني التي لم تكن معروفة من قبل من الجليد المنهار، فهل يمكنهم استلهاً المعاونية في منع تغير المناخ؟

وتساءل غرانت دين، 61 سنة، الباحث القديم في جامعة كاليفورنيا فرع سان دييغو، قائلاً: «أتشرف بانني أستطيع الذهاب إلى مكان ما لدراسة هذه الأنهار الجليدية، لكن ماذا عن الناس الذين يتعين عليهم الاستماع بخيالهم؟»

ومنذ عام 2009، استحدثت دين خططا وأساليب جديدة لاستخدام تسجيلات ذوبان الجليد والأنهار الجليدية المشققة - الأجزاء المنفصلة من حافة المونوليث (الكتل الجليدية المجرّزة) فوق أو تحت الماء - لتوثيق وتوقع معدل الغدق وما يصاحبه من ارتفاع في مستويات سطح البحر. في مستويات سطح البحر، الكوكب في حالة مستمرة من التغير، بطبيعة الحال؛ لذا فإن ذوبان الجليد والأنهار الجليدية

مع الذوبان انطلقت سيمفونية غير متوقعة على الإطلاق. وتدفقت المياه عبر الميكروفون، صانعة خبيراً ذوياً متقلبا، في حين انفجرت الفقاعات الصغيرة - الهواء المحبوس داخل الجليد ربما لقرون - بلا توقف، صانعة زقزقات متصلة من الطبقة والفرقة التي استحضرت الإنتاج الإلكتروني لكل من «أوتكيري» و«أفيسك توين» من سبعينات وثمانينات القرن الماضي. شرع شارب في تشغيل شريط مدته 20 دقيقة أثناء المحاضرات. وطلبت «الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ» نسخة منه، على أمل إضافة سياق صوتي إلى المناقشات الجامدة بشأن البيانات والسياسات.

وقال شارب، 64 سنة، وهو يُصدر ضحكة مكتومة عبر الهاتف: «لقد منحت الناس طريقة مختلفة لما كنت أنتحدث عنه، باستثناء العرض المجرّد للمشاعر التوضيحية؛ إذ نقل الصوت حقيقة ما كانت عليه الأوضاع هناك».

وفي السنوات الأخيرة، انتشرت الأصوات المتنوعة وغير المتوقعة للجليد انتشاراً هائلاً، في ظاهرة شبيهة بالليزر لشخص يتزجج عبر الجليد الرقيق، والاحساس بدفقات من الجليد

«تحت الوصاية» يقدم حبكة درامية عن معاناة النساء مع الفقر «برومو» مسلسل منى زكي الرمضاني يجذب اهتمام المصريين

القاهرة، داليا ماهر

دخل يضمن لها ولطفليها حياة كريمة، وتلج للعمل بمهنة الصيد، وتدخل في صراعات مع بعض الرجال الذين يرفضون مشاركتها لهم في هذه المهنة.

وعن اهتمام الجمهور بالبرومو الدعائي، قالت الناقدة الفنية حنان شومان لـ «الشرق الأوسط»: «الحالتان متشابهتان بشكل كبير. الفالحك على عمل من بوستر دعائي أو فيديو ترويجي مدته لا تتعدى الدقيقة أمر صعب وغير منطقي وليس مقياساً على النجاح».

وأضافت شومان في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «مسألة تصدّر التريند تأتي عادة من تكرار المشاهدة وذكر الحدث مراراً، فصناع العمل يتعمدون عادة إنجاذ البرومو الترويجي بكل المشاهد المؤثرة التي تثير الاهتمام وتجذب المشاهد، هذا فيما يخص العمل، أما أداء منى زكي فلا خلاف عليه وظهرت متمكنة في المشاهد المعروضة، ولكن لن يشغع الأداء والإشهاد إذا كان السيناريو ضعيفاً وغير منطقي، فلا بد من تكامل العمل من كل النواحي، حتى إن منى زكي تعرضت من قبل لهجوم كبير عقب عرض فيلم (أصحاب ولا أعز) رغم أدائها المقتن».

وتوضح أن «عدم تقبل الفيلم من قبل الجمهور كان نقطة ضعف، لذلك فالتاني في إصدار الأحكام سواء بالسلب أو الإيجاب أمر ضروري حتى ترى سير الأحداث، هذه العوامل التي يحكم من خلالها النقاد، أما المتابعون فلهم منطقتهم وأخرى وطريقة مختلفة في الحكم بالتاكيد».

وتعد المسرحية الكوميديّة «الوش الثاني» من العام التي عرضت في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي في بوليفار رياض سيتي، ونصّدت بطولتها منى زكي، أحدث ظهور فني لها على المسرح بعد غياب دام 20 عاماً منذ مشاركتها في مسرحية «كده أوكيه».



البوستر الدعائي لمسلسل «تحت الوصاية» (فيسبوك)

لغت «البرومو» الدعائي الرسمي لمسلسل «تحت الوصاية»، الذي سيعرض في الموسم الرمضاني اهتمام المصريين بشكل واسع، عقب عرضه عبر صفحات الفنانة المصرية منى زكي بمواقع التواصل الاجتماعي، والصفحة الرسمية للشركة المنتجة للمسلسل، وحقق «البرومو» مشاهدات وإشادات لافتة باللقطات التي أظهرت بطلته العمل بملابس شعبية وملامح حزينة وشاردة. المسلسل من بطولة منى زكي، وأحمد خالد صلاح، ومحمد دياب، ورشدي الشامي، ومن تأليف شيرين دياب وخالد دياب، وإخراج محمد شاكر خضير.

منى زكي التي تغيبت العام الماضي عن دراما رمضان بعد حضور لافت في شهر رمضان 2021 من خلال مسلسل «العبة نيوتن»، يبدو أنها ستسير على النهج نفسه على الموسم الجديد، بعد نيلها إعجاب الجمهور مجدداً عقب طرح البرومو الدعائي لمسلسل «تحت الوصاية»، إذ راهن متابعون على صدق أدائها التمثيلي، رغم اتهامها من قبل البعض بـ«تشويه صورة المرأة المصرية عامة والمحبجة بشكل خاص».

ونصّدت زكي التريند بعد ظهورها في البرومو الترويجي وهي تحاول البحث عن عمل لكي تتمكن من إعالة طفلها بعد وفاة زوجها، حيث قادتها الظروف للعمل على مركب في مدينة دمياط الساحلية المصرية وسط سخريّة من الرجال في محاولة للتقليل من شأنها وإبعادها عن طريقهم.

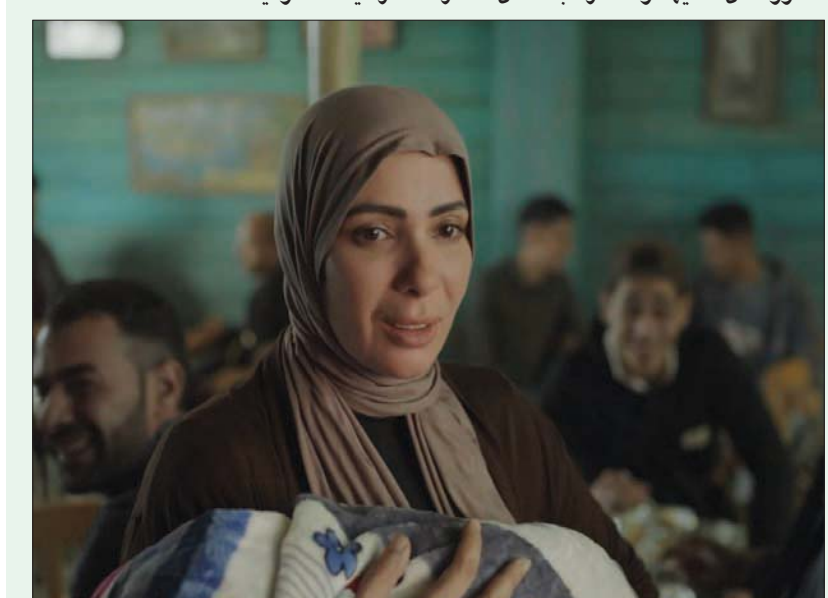
تدور أحداث المسلسل في 15 حلقة حول شخصية «حنان»، وهي امرأة في منتصف الثلاثينات من عمرها، يتوفى زوجها وتصبح المسؤولة عن طفلها، وتضطر للبحث عن مصدر

لغت «البرومو» الدعائي الرسمي لمسلسل «تحت الوصاية»، الذي سيعرض في الموسم الرمضاني اهتمام المصريين بشكل واسع، عقب عرضه عبر صفحات الفنانة المصرية منى زكي بمواقع التواصل الاجتماعي، والصفحة الرسمية للشركة المنتجة للمسلسل، وحقق «البرومو» مشاهدات وإشادات لافتة باللقطات التي أظهرت بطلته العمل بملابس شعبية وملامح حزينة وشاردة. المسلسل من بطولة منى زكي، وأحمد خالد صلاح، ومحمد دياب، ورشدي الشامي، ومن تأليف شيرين دياب وخالد دياب، وإخراج محمد شاكر خضير.

منى زكي التي تغيبت العام الماضي عن دراما رمضان بعد حضور لافت في شهر رمضان 2021 من خلال مسلسل «العبة نيوتن»، يبدو أنها ستسير على النهج نفسه على الموسم الجديد، بعد نيلها إعجاب الجمهور مجدداً عقب طرح البرومو الدعائي لمسلسل «تحت الوصاية»، إذ راهن متابعون على صدق أدائها التمثيلي، رغم اتهامها من قبل البعض بـ«تشويه صورة المرأة المصرية عامة والمحبجة بشكل خاص».

ونصّدت زكي التريند بعد ظهورها في البرومو الترويجي وهي تحاول البحث عن عمل لكي تتمكن من إعالة طفلها بعد وفاة زوجها، حيث قادتها الظروف للعمل على مركب في مدينة دمياط الساحلية المصرية وسط سخريّة من الرجال في محاولة للتقليل من شأنها وإبعادها عن طريقهم.

تدور أحداث المسلسل في 15 حلقة حول شخصية «حنان»، وهي امرأة في منتصف الثلاثينات من عمرها، يتوفى زوجها وتصبح المسؤولة عن طفلها، وتضطر للبحث عن مصدر



منى زكي في لقطة من الفيديو الترويجي (فيسبوك)



عالم الرياضة برشلونة منتش.. وريال مدريد يعترف بالخروج من سباق اللقب الإسباني



منتقل السديري

كتب عليكم الصيام

ونحن على مشارف شهر رمضان الفضيل، يطيب لي أن أجعل المدخل لهذا المقال: الآية الكريمة التي وردت في القرآن الكريم، وجاء فيها: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)، صدق الله العظيم. ولطالما كان الصوم هو الفضيلة التي اتفقت عليها معظم الديانات، باعتباره دعوة للتجدد الروحي والبدني حتى في المجتمعات المبكرة من التاريخ الإنساني، كان الصوم هو الفضيلة التي يقصدها البشر قبل الذهاب إلى الحروب فينتاركون بها، كما يصوم البشر في بعض الأحيان اتقاء للكوارث والمجاعات، كما فعل السكان الأصليون لأمريكا، ويعد الصيام لدى بعض الشعوب جزءاً من طقوس سن الرشد، فالصيام في كل طريقة له مكانة مرادفة للسمو وضبط النفس والإقبال على أعمال البر والتقوى، التي هي طريق إلى الصفاء النفسي والجسدي، وبالتالي فهو أقرب الطرق للشعور بالقرب من الله، إلى درجة أن بعضهم يعتبرون الصيام حتى الوصول إلى الموت، وهو الإجراء الذي يفعله أتباع الطريقة (اليانبيه)، بل إن بعضهم بلغ بهم المرض إلى حد يستعصي معه العلاج، وهذا النوع من الصيام لا يعد انتحاراً في نظرهم، لأنه لا يحدث تحت تأثير الغضب والحزن، وإنما بداعي الزهد يقرر الإنسان التخلي عن كل ما هو مادي بغرض تطهير الجسد من جميع الرغبات لإزالة الخطايا، ويقدر الخبراء بأنه وتحديداً في الهند، فإن هناك أكثر من 200 إنسان يموتون سنوياً بهذه الطريقة الكارثية التي تسمى (السانتارنا) التي يطالب البعض بتجريمها ومنعها، ويعتبرها اتباع هذا الاعتقاد فضيلة كما يقول أحد الكهنة.

وبعضهم يتبعون منازل القمر الأربع، ويقضي الصوم عندهم في تلك الأيام الإمساك عن أي نوع من أنواع الأعمال، والتفرغ إلى التأمل وتفرغ الطاقات السلبية بالابتعاد عن أي عمل من أعمال الدنيا، بما في ذلك التفوه بالبذاءة والغناء والرقص ووضع مستحضرات التجميل، ولذلك فإن اتباع الديانة (اليودية) يصومون الأيام الأربعة، كما في الصوم من حرمة القيام بأي نوع من الأعمال، ويتشابه هذا النوع من الصيام مع ما قرره الشريعة (اليهودية) من تحريم مزاوله الكثير من الأعمال في يوم السبت، ويُقال إن اليهود كانوا يمتنعون في هذا اليوم عن الطعام والشراب أيضاً حتى قصر الأمر فيما بعد على الامتناع عن مزاوله الأعمال فقط في يوم السبت. وليس هناك أكرم من قول رسولنا الكريم: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً عُفِّرَ له ما تقدم من ذنبه».



المثلة الأميركية درو باريمور لدى وصولها إلى حفل جائزة «مارك توين السنوية» للكاهنة الأميركية في واشنطن (أ.ف.ب)



سمير عطالله

أدونيس في الرياض

وصل أدونيس إلى الرياض وهو في الثالثة والتسعين، ضيفاً على وزارة الثقافة ومهرجان الشعر، بعد طول تغيب. لا شك أن حضور مقاتل الشعر الحديث كان حدثاً إلى جانب شعراء نجد، ومهد الشعر التقليدي في الجاهلية وفي الإسلام. وليس من ينكر أنه كان للرياض الأدبية موقف من المتمرد، وأنه كان لعميد حركة «شعر» أيضاً موقف من حرص الرياض على الجذور والأصول، بدءاً من أول نداء هتاف جاهلي، وأولى التعليقات: قفا نبيك.

تبادلت الرياض وضيقتها التحيات: لا خصومة في الشعر. ومن فوق منبرها وشرفتها، حيا انفتاحها وثقت حرياتها. ومن فوق تلك الشرفة أعلن أخطر خلاصاته الفكرية، وهي أن عصر النهضة لم يكن حقاً عصر النهضة، وأن الإبداع في الفرد لا في الجماعة.

ما هذا؟ هذا رأي، مجرد رأي، يطرب له البعض، ويغضب البعض الآخر، وينقضه آخرون. لكن أدونيس يعبر عنه ببلاغته وثقافته، هو الذي لم يدخل المدرسة إلا في السادسة عشرة من العمر. وله في ذلك قصة شهيرة، إذ عندما جاء الرئيس السوري شكري القوتلي لزيارة قريته، وقف الفتى خطيباً في الجموع هاتفاً: «نحن في حاجة إلى مدرسة يا صاحب الفخامة».

تعلم علي أحمد سعيد، ونال الدكتوراه، وأصبح أستاذاً في الجامعة اللبنانية، وتنقل محاضراً في جامعات باريس وبرلين ونيويورك والمدن الكبرى. وبدأ يكتب الشعر كلاسيكياً، وعمل على نحت التراث، ثم رأى أن الأوزان والموازين أسر للشعر الذي لم تعد تسعه أسوار القدامى، فانضم إلى عصابة الشعر الحديث مسلحاً بمعرفته العميقة بعميق الشعر العربي القديم، وطلاوة الشعر الفرنسي المعاصر، الذي ترجم الكثير منه إلى العربية، كما ترجم مسرح جورج شحادة. وعذراً إن كررت ما كتبت هنا قبل سنوات، من أن الترجمة كانت الأقرب إلى نص شحادة السحري، والعصي على النقل إلى لغة أخرى.

اختار أدونيس الرياض لكي يطرح نظريته في عصر النهضة، أو ما قال إنه يوصف بعصر النهضة. وقال إنه امتداد وتقليد لما سبق من عصور. ويقصد بذلك الشعر على ما اعتقد، لأنه أعطى مثلين، أحمد شوقي والجواهري. وقال إن شوقي مجرد استمرارية للبحرني وابن الرومي، وإن مظهر النواب أكثر حداثة من محمد مهدي الجواهري، الذي ما فعل أنه أعطى شعره لوناً يسارياً.

كان لا بد لأدونيس من الرياض وإن طال التغيب. وقد استقبلته بحشد كبير من المثقفين، وأعرب عن افتخاره بالانتماء الوجداني الكلي إلى الجزيرة العربية، معطياً منطقة العال البهية كنموذج للسيرورة الحضارية الكبرى التي يصار إلى الكشف عن معالمها.

وإنه كان لعميد حركة «شعر» أيضاً موقف من حرص الرياض على الجذور والأصول بدءاً من أول نداء هتاف جاهلي، وأولى التعليقات: قفا نبيك.

فقدان الوزن... هل الحقن هي الحل لمعالجة السمنة؟

يقول إنك لا تريدین ذلك، لم أكن أنا من يستعين بقوة الإرادة». هذا ليس «حقنة الخنافة» - 15 لا أحد يستطيع أن ينكر نتائج سبب الدواء أو «لقد اختلطتني الكائنات الفضائية»، للمرة الأولى صار بإمكانها الذهاب إلى المكه، وترى كعكة الكراميل الهشة ولا يصرخ جسدا طلباً لواحدة منها. وبدلاً من ذلك، قالت جان جنج مع نصائح نمط الحياة

بالطعام تحويلية جداً لدرجة أنها أبلغتني أنه إما أن يكون سبب الدواء أو «لقد اختلطتني الكائنات الفضائية»، للمرة الأولى صار بإمكانها الذهاب إلى المكه، وترى كعكة الكراميل الهشة ولا يصرخ جسدا طلباً لواحدة منها. وبدلاً من ذلك، قالت جان جنج مع نصائح نمط الحياة

الناس في العالم الذين شاركوا في تجارب «سيماغلوتايد» الذي يُباع باسم «ويغوفي» لإنقاص الوزن، ومثل دواء «أوزمبيك» لمرض السكري، رغم أن بعض الناس يشترتون هذه النسخة من الدواء لإنقاص الوزن. كلنا يعرف شخصاً مثل جان، ممن جربوا كل أنواع النظم

المعنى، مسمى «المعجزة» أو «حقنة الخنافة» عندما يعتقد بعض الأطباء أنه منير للجدل بقدر العلاجات؟ هل الضجيج مطابق للواقع؟ أم أننا نفتشل في معالجة أسباب السمنة فقط وننقل الناس إلى حياة كاملة من تناول الدواء؟ جان، من مقاطعة كنت البريطانية، كانت من أوائل

لندن، «الشرق الأوسط» لا يمكنك الإفلات من الضجيج حول حقن إنقاص الوزن. ووسائل التواصل الاجتماعي مليئة بالصور قبل الوزن وبعده... إنها مصدر الفخر الصاخبة حول نجوم هوليوود، وإن دائرة الصحة الوطنية في المملكة المتحدة

طريقة لعلاج الزهايمر عبر تجاوز الحاجز الدموي بالدماع

القاهرة، حازم بدر يمكن فريق بحثي ياباني من إقرار اليه يمكن استخداما لتجاوز الحاجز الدموي للدماغ، لتوصيل جرعات الدواء، المفيدة في علاج الزهايمر. ويوفر الحاجز الدموي الحماية للدمخ من أي بكتيريا أو مواد ضارة يمكن أن تصل إليه، وتؤثر في مركز التحكم في الجسم، ولكن تتحول هذه الميزة إلى عقبة كبيرة عندما يصاب الدماغ بمرض، وتصبح هناك حاجة لتوصيل الدواء إليه، وهي المشكلة التي حاولت أكثر من فرقة بحثية حول العالم المساهمة في حلها، وقدم الفريق البحثي من «جامعة طوكيو للطب وطب الأسنان»، خلال الدراسة المنشورة في العدد الأخير من دورية «جورنال أوف نانو تكنولوجي»، حلا يعتمد على كرات نانوية صغيرة مجوفة، يمكنها تجاوز هذا الحاجز، وتوصيل المادة الدوائية لعلاج الزهايمر. وعصبى شائع مرض تنكسي ويتميز بتراكم بروتين يسمى (أميلويد بي) في الدماغ، وقد تم تحديد عدد من الأشكال السامة المختلفة لهذا البروتين، والتي تضعف وظائف المخ. ويقول المؤلف الرئيسي للدراسة أكيكو أمانو في تقرير نشره الأحد الموقع الإلكتروني لجامعة طوكيو للطب - طب الأسنان: «حاولت تجارب سريرية كثيرة استخدام الجسم

منزل طفولة فيروز... صمد أمام الحروب وقد يهدمه الإهمال



منزل عائلة الفنانة فيروز في منطقة زقاق البلاط ببيروت (أ.ب.أ)

تجاهل صرخات إنقاذه، وأن ينجح إهمال طالت سنواته فيما أخفقت فيه خطوط جسام.

كبرى في لبنان، كالحرب الأهلية التي اندلعت عام 1975. وانفجار مرفأ بيروت المدمر عام 2020 الذي الحق

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» رغم إعلان وزارة الثقافة اللبنانية في مايو (أيار) من العام الماضي عن مبادرة لتحويل منزل بيروني عتيق قضت فيه الفنانة اللبنانية فيروز سنوات طفولتها إلى متحف؛ لا يزال الإهمال يأكل جذران المنزل ومعالمه، حسب وكالة أنباء العالم العربي. وفي هذا المنزل الذي يقع في منطقة «زقاق البلاط» على مقربة من وسط المدينة، عاشت أيقونة الفن العربي واللبناني فيروز سنوات طفولتها إلى أن غادرت في عمر العشرين عاماً إلى منزل الوالدة في عام 1955 بعد زواجها من الموسيقار الراحل عاصي الرحباني. ويرجع تاريخ بناء البيت إلى أوائل القرن التاسع عشر خلال فترة الحكم العثماني، ورغم صغر مساحته التي لا تتجاوز 100 متر مربع، يؤكد مهتمون بالتراث في لبنان أن له قيمة معنوية وثقافية لا تقدر بثمن. وصمد هذا المنزل رغم قدمه على مدار سنوات طوال شهدت أحداثاً

فنلندا للعام السادس الأكثر سعادة في العالم

هلستكي - لندن، «الشرق الأوسط» للعام السادس على التوالي... أظهر تقرير السعادة العالمي، أمس الاثنين، أن فنلندا تعدّ الدولة الأكثر سعادة في العالم، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية «د.ب.أ». يُذكر أن العلماء في أميركا يقومون سنوياً بجمع بيانات التقرير، الذي درس تأثير أزمة جائحة كورونا على سعادة المواطنين، بناءً على استطلاعات «معهد غالوب». ووفقاً للتقرير، شملت القائمة أيضاً الدنمارك وإيسلندا وسويسرا ولوكسمبورج ونيوزيلندا. وحلت النمسا وأستراليا في المرتبتين 11 و12، في حين جاءت ألمانيا في المرتبة 16، متراجعة مركزين، مقارنة بالعام الماضي. وما زالت أفغانستان ولبنان الدولتين الأقل سعادة في التقرير. وقال الباحثون إن تقييم المواطنين للسعادة استمر في كونه «مرتباً بصورة كبيرة»، على الرغم من جائحة كورونا، حيث كان المتوسط العالمي في 2020 إلى 2022 مرتفعاً بصورة مماثلة لما كان عليه في الأعوام التي سبقت كورونا.

مجلة جديد من سلسلة «أستريكس» بعنوان «السوسنة البيضاء»

لم يكن في حسابان أحد هو أن هذه الفلسفة الرائجة ستدخل القرية وتتسبب بانقسام بين مؤيديها ومعارضها. تصدر مرة كل سنتين، مبيعات عالية، ومن المتوقع تالياً أن يُطبع من «السوسنة البيضاء» خمسة ملايين نسخة لبيعها في مختلف أنحاء العالم. وأشارت دار البير رينيه إلى أن مجلدات هذه السلسلة التي بدأ إصدارها عام 1961 تُرجمت إلى أكثر من مائة لغة ولهجة. وبلغ إجمالي مبيعاتها 393 مليون نسخة.

منذ المجلد الخامس والثلاثين عام 2013، بعد تقاعد البير أوديرزو. في القرن الأول قبل الميلاد، كان اسم «السوسنة البيضاء» يُطلق على مدرسة فكرية جديدة مصدرها روما، تدعو إلى الحياة الصحية والتغذية الشخصية. ومن بين تعاليمها: «الإضاءة الغاية يكفي أن تتفتح سوسنة واحدة». وأراد الإمبراطور الروماني يوليوس قيصر إشاعة هذه الحالة الذهنية لدى قواته المحنطة المتمركزة بالقرب من القرية الوحيدة في بلاد الغال التي كانت لا تزال تقاوم جيشه، لكن ما

باريس - لندن، «الشرق الأوسط» يحمل المجلد الأربعون من سلسلة الكتب المصورة «أستريكس» عنوان «السوسنة البيضاء» (L'Iris Blanc)، وهو حكاية فكاهية عن التفكير الإيجابي والنمو الشخصي، وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وتولّى فابكارو، للمرة الأولى، كتابة سيناريو المجلد الجديد الذي يصدر في 26 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، في حين لا يزال ديدبيه كونراد يتولى مهمة الرسم



المجلد «أستريكس» (دار البير رينيه)